مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

غريب الحديث

المؤلف

حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

M

وقف الامام عبدالله بن متصل

الفن : حديث

الرقم : ٢/٨٩١٤

العنوان : غريب الحديث

اسم المؤلف : الخطابي حمد بن محمد بن ابراهيم الخطاب أبو سليمان (٣١٩ - ٣٨٨) هـ

مصادره : معجم المؤلفين ٤/٦١

أوله : ناقص الأول او وسطية وفي الاسلام الطاعة والزكاة ونشيد للراعي قوم على الاسلام

آخره : تم الكتاب بحمد الله ومنه

اسم الناسخ : الحسين بن جعفر بن محمد بن الحسين القرشي

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ مجود جمادى الآخرة ٤٠٨ هـ

ملاحظات : ناقص الأول عليه سماعات من عدة علماء وهو مخطوط قديم ونسخة قيمة كتبت بعد المؤلف بعشرين سنة

عدد الأوراق : ١١٤ عدد الأسطر : ٢٣ المقاس : ...... × ...... سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مهداة من مكتبة الصافي

و شعا٩

كتاب الغريب تصنيف الشيخ ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي

وَعَطِيَّة وَفِي الاسْلَامِ الطَّاعَة وَالزَّكَوة وَانْشَدَ لِلرَّاعِي
قَوْمٌ عَلَى الاسْلَامِ لَمَّا يَمْنَعُوا مَاعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلَا
قَالَ وَقَالَ لِي رَجُلٌ لَقَدْ صَنَعْتَ بِنَاقَتِكَ صَنِيعًا تُعْطِيكَ الْمَاعُونَ
اَيْ تَنْقَادُ لَكَ. قَالَ ابو سليمن وَرَوَاهُ بَعْضُهُم وَتَمْنَعُكَ
عَلَيْهِ وَهَذَا اَوْضَحُ وَابْيَنُ. أصح خ

وَقَالَ ابو سليمن فِي حَدِيثِ انَسٍ انَّهُ سُئِلَ عَنِ
التَّعْقِيبِ فِي رَمَضَانَ فَامَرَهُم انْ يُصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ. مِن
حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَك قَالَ حَدَّثَنَا هَرُونُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ
قَالَ ابو سليمن التَّعْقِيبُ انْ تُصَلِّيَ عَقِيبَ التَّرَاوِيحِ وَعَلَى
مَنْ اتَى بِامْرٍ آخَرَ وَقَدْ عَقَّبَ بِهِ كَرِهَ انْ يُصَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ
وَاحَبَّ انْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ.

وَقَالَ ابو سليمن فِي حَدِيثِ انَسٍ فِي قَوْلِ اللهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ قَالَ الشِّرْيَانُ
قَالَ ابو سليمن هَكَذَا رُوِيَ لَنَا عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ سليمن
بْنِ دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ انَسٍ. وَارَاهُ
غَلَطًا وَانَّمَا هُوَ الشَّرْيُ وَهُوَ الْحَنْظَلُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَهُ طَعْمَانِ اَرْيٌ وَشَرْيٌ وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ
قَالَ الاصمعي الْحَنْظَلُ هُوَ الشَّرْيُ وَاحِدَتُهُ شَرْيَةٌ وَاذَا اخْرَجَ
فَصِغَارُهُ الْجِرَاءُ وَاحِدُهَا جِرْوٌ وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ قَدْ اجْرَتْ
فَاذَا اشْتَدَّ الْحَنْظَلُ وَصَلُبَ فَهُوَ الْحَدَجُ وَاحِدَتُهَا حَدَجَةٌ
فَاذَا اَصَابَ الْحَنْظَلَ خُطُوطٌ فَهُوَ الْخُطْبَانُ فَاذَا اصْفَرَّ فَهُوَ
الصَّرَا مَهْمُوزٌ وَاحِدَتُهَا صَرَاءَةٌ. فَامَّا الشِّرْيَانُ فَهُوَ شَجَرٌ

وكره التعقيب بعد

ورد التعقيب
بعد التراويح

ذكر الشري وهو الحنظل

جامعة الامام محمد بن سعود
عمادة شؤون المكتبات
المكتبة المركزية
المخطوطات
٢١٩١٤خ

يعمل منه القسيّ قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة كبداء في عودها عطف وتقويم

يريد قوس سامرٍ رزقه من الصيد ويقال ان الشريان
والنبع والشوحط شجر واحد الا ان النبع ما نبت في
قلل الجبال وهو اصلب ما يكون منه والشوحط قالوا
سُمّي بذلك لانه يشحط من راس الجبل الى اسفله والشريان
ينبت في بطون الاودية ومجاري الماء وانما يتخذ القسيّ
من هذه الاشجار ه

مطلب النبع والشوحط والشريان

يعني بعد

وقال ابو سليمان في حديث انس انه بال فمسح
ذكره ببلطاءٍ ثم توضا ومسح على العمامة وعلى خفّيه
وصلّى صلاة فريضة ه اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا
محمد بن عبد الملك الدقيقي قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا
عاصم الاحول قال رايت انس بن مالك فعل ذلك ه قال
ابو سليمان قوله ببلطاء اراه جمع بلطة وهي القطعة تقشرها
من وجه الارض واصل البلط القشر اللازق بالقنا
والقصب ونحوهما وكان القياس ان يقال ببلاط الا
انه قدّم الطاء على مذهبهم في تاخير حرف العلة كقولهم
في جمع القوس قسيّ وفي جمع الدلو دليّ وكقول العجاج
وبلدٍ نباطه نطيّ وانما هو نبيط ومن هذا
الباب طأمن ثم قالوا اطمأنّ فاخّروا الهمزة
وقدّموا الميم ومثل هذا في كلام العرب كثير ه

قولهم

[illegible]

حديث البراء بن مالك اخي انس بن مالك

وقال ابو سليمان في حديث البراء بن مالك انه قال
شهدت اليمامة فكشفونا اول النهار فرجعت من
العشيّ فوجدتهم في حائط فكانت نفسي جاشت فقلت
لا وألت ان فرارًا من اول النهار وجبنًا اخره فاقتحمت عليهم ه

من

يرويه الحسن بن بشر الهمداني قال حدثنا الحكم عن
عبد الملك عن قتادة عن انس عن اخيه البراء ه قال
ابو سليمان قوله جاشت اي ارتاعت قال عمرو بن الاطنابة
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي
وكان الاصمعي يفرّق بين جاشت النفس وجشأت
يقول جاشت النفس تجيش جيشًا اذا دارت للغثيان
وجشأت اذا ارتفعت من حزن او فزع وقوله
لا وألت اي لا نجوت والموئل المنجا والملجأ ومن هذا
قول الله تعالى ولن يجدوا من دونه موئلا قال الشاعر
وهو ابن الاطنابة

والقائلين لدى الوغا اقبل انهم ان المنية من وراء الوائل

يريد الهارب الملتجي الى حصن او وزر ليُنجيه ه

حديث عبد الرحمن بن ابي بكر

وقال ابو سليمان في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر
ان معوية كتب الى مروان ليبايع الناس ليزيد بن معوية
فقال عبد الرحمن اجئتم بها هرقلية وقوقية تبايعون
لابنائكم فقال مروان ايها الناس هذا الذي قال الله والذي
قال لوالديه افٍّ لكما الى اخر الاية فغضبت عايشة فقالت

[illegible]

والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن
اباك وانت في صلبه فانت فضض من لعنة الله. حدثناه
ابن شابور قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج
قال حدثنا حماد قال اخبرنا محمد بن زياد. قال
ابو سليمان قوله قوفية يريد البيعة للاولاد سنة ملوك
العجم وقوف اسم ملك من ملوك الروم اليه تنسب
الدنانير القوفية كما نسبت الى هرقل فقيل هرقلية قال الكميت
تروق العيون لنا طراف كانه هرقلي وزن احمر التبر راجح
وكانت الدنانير في صدر الاسلام تحمل من بلاد الروم
وكان اول من ضربها للمسلمين عبد الملك بن مروان وقال
عبد الله بن همام السلولي يذكر قصة بيعة كسرى
اذا مات كسرى قام كسرى نعد ثلاثة متناسقينا
فلو جاءوا برملة او بهند لبايعنا اميرة مؤمنينا
وقولها فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها
ماخوذ من الفض وهو كسر الشيء وتفريق اجزائه
يقال فضضت الشيء فهو فضض كما قيل قبضته فهو
قبض وهدمته فهو هدم ولهذا سمي فل الجيش
اذا انهزموا وانفضوا فضضا يقال رايت فل
الجيش وفضضهم اي من انفل منهم وانفض
من جمعهم. ورواه ابو عبد الله نفطويه فقال
قطاطة من لعنة الله قال والقطاط والقطيط

ما

ويزيد وسنعها بسبعه الكسرى

ما الكرش قال ورواه اخر فقال انت فضض قال وفضض
جمع فضيض وهو الماء السائل قال ابو سليمان ولا وجه
لشيء مما جاء به ابو عبد الله في هذا الحديث وانما هو على ما
رويته لك وفسرته والله اعلم

حديث عقيل بن ابي طالب

وقال ابو سليمان في حديث عقيل ان عطاء
قال رايته شيخا كبيرا يقبل غرب زمزم. اخبرناه
ابن الاعرابي قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا يحيى بن معين قال
حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء. قال ابو سليمان قوله
يقبل غرب زمزم يريد انه كان يتلقاها اذا نزعت يقال
قبل الرجل الدلو يقبلها قبالة قال زهير
وقابل يتغنى كلما قدرت على العراقي يداه قائما دفقا
ومنه قبالة القابلة الولد فاما الكفالة فانما يقال
منها قبل يقبل بضم الباء قبالة قال عمر بن ابي ربيعة
قلت كفي لك رهن بالرضا واقبلي يا هند قالت قد وجب
والغرب الدلو الكبيرة قال ابو حاتم الدلو تؤنث
والغرب والسجل يذكران والذنوب يذكر
ويؤنث. واخبرني ابو عمر قال اخبرنا ابو العباس ثعلب
عن ابن الاعرابي قال يقال للدلو الكبيرة الغرب فاذا زادت
قليلا فهي سجيل فاذا زادت قليلا فهي السجيلة قال وانشدنا
خذها واعط عمك السجيلة ان لم يكن عمك ذا حليله
فاما الذنوب فقال انه الدلو ويقال بل هو ملء دلو ماء

له

ولذلك سمي النصيب ذنوبا قال الله عز وجل وإن للذين
ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم وقال علقمة بن عبدة
وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب

حديث معوية بن أبي سفيان

وقال ابو سليمن في حديث معوية أنه قال
لصعصعة بن صوحان إنك رجل تكلم بلسانك فما مر
عليك جدلته ولم تنظر في أرز الكلام ولا استقامته
فقال له صعصعة والله إني لا أترك الكلام حتى يختمر
في صدري فما أزهف به ولا ألهب فيه حتى أقوم
أوده وأنظر في أعوجاجه فآخذ صفوه وأدع كدره له
حدثنيه محمد بن الطبا المروزي قال حدثنا علي بن محمد
بن بشر قال حدثني الهيثم بن مروان قال حدثنا محمد بن عايذ
قال حدثنا اسمعيل بن عياش عن أبي سهل الخزاعي قال
ابو سليمن قوله جدلته أي رميت به يقال طعنه فجدله
أي رمى به إلى الجدالة وهي الأرض ومثله طعنه فقطره
أي رمى به على أحد قطريه وأرز الكلام حصره وجمعه
وأصل الأرز الاجتماع والانقباض ومنه الحديث
إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى
جحرها وقوله فما أزهف به يريد أني لا أركب
البديهة ولا أقطع القول بها قبل أن أتأمله وأروي
فيه ومنه إزهاف السنان وسيف مزهف وزهيف
أي ماض وقوله لا ألهب فيه أي لا أمضيه بسرعة

والأصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو
الغبار الساطع كالدخان المرتفع عن النار قال النابغة
يقفو بريسا
يقفو به
يقطعهن بتقريبه ويأوي إلى حضر ملهب
وقال ابو سليمن في حديث معوية أن عمرو
بن مسعود دخل عليه وقد أسن وطال عمره فقال له معوية
كيف أنت وكيف حالك فقال إما تسأل يا أمير المؤمنين عن
من ذبلت بشرته وقطعت ثمرته وكثر منه ما يحب أن
يقل وصعب منه ما يحب أن يذل وسحلت مرترته
بالنقض وأجم النسا وكثر النسا وقل انحياشه وكثر
ارتعاشه فنومه سبات وليله هبات وسمعه
خفات وفهمه تارات أخبرناه
بن الأعرابي وابن الزينبي دخل حديث أحدهما في الآخر قال وابن
بن الأعرابي قال حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثنا محمد بن عباد بن موسى
قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي قال حدثني رجل من سليم
وقال بن الزينبي حدثني أبي عن جدي عن هشام بن محمد
عن أبيه عن رجل من قريش قال ابو سليمن قوله
ذبلت بشرته أي قل ماؤها وذهبت نضارتها
والبشرة ما يباشره البصر من ظاهر بدن الإنسان
والأدمة جلد باطن البدن وفي ذبول البشرة
وجه آخر وهو أن يكون كناية عن الفرج يريد أنه
قد ضعف واسترخى قال سفيان بن عيينة في قوله جل وعلا

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم اراد بالجلود الفروج ه وقوله قطعت
ثمرته يريد ذهاب الزرع وانقطاع النسل وهو ثمرة
الانسان وهذا يؤيد التاويل الاخر في ذبول البشرة
وقوله كثر منه ما يجب ان يقل يريد آفات الكبر
كالسهو والغلط ونحوهما وكالبول والذرب
وما اشبههما من العلل واما ضعف منه ما يجب ان يكثر فانه
يريد بذلك ما يعرض للمشائخ من يبوس المفاصل فيقل
معه اللين واللدونة التي بها يكون مطاوعة القبض
والبسط من الاعضاء ه وقوله سحلت مريرته
بالنقض فان المريرة الحبل المفتول والسحيل ان يفتل
الغزل طاقة واحدة يقال خيط سحيل واذا فتل
طاقين فهو مبرم قال زهير

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم

وقال ابن هرمة

ارى الناس في امر سحيل فلا تزل له صاحبا حتى ترى الامر مبرما

وانما جعل الحبل وانتقاضه مثلا لانحلال بدنه وانتقاض
قواه ه وقوله اجم النساء اي ملهن وعافهن
كما يعاف الطعام ويقال اجمت اللحم اذا اكثرت
منه حتى تعافه ه وقوله قل انحياشه اي
حركته وتصرفه في الامور الا ان الحركة المردودة
بالارتعاش قد كثرت منه وغلبت عليه ه والسبات

نوم المريض والشيخ المسن وهو الغشية الخفيفة يقال
سبت الرجل فهو مسبوت ويقال انه ماخوذ من
السبت وهو القطع وذلك لانه سريع الانقطاع
ويقال انما سمي خير ايام الجمعة سبتا لانقطاع الايام
عنده وذلك ان اولها يوم الاحد والسبت ايضا
السير السريع قال الشاعر

ومطوية الاقراب اما نهارها فسبت واما ليلها فذميل

والخفات ضعف الحس يريد انه لا يبرز الصوت
الا كهيئة السرار والخفوت خفض الصوت ومنه
المخافتة في الكلام قال الله تبارك وتعالى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وانما قيل للميت خافت لانقطاع
صوته والخفات من خفت بمنزلة الصمات من صمت
والسكات من سكت ه وقوله وليله هبات
فان الهبات من الهبت وهو اللين والاسترخاء يقال في
فلان هبتة اي ضعف عقل وقد هبت السحاب بالمطر
اذا ارخت عزاليها قال الشاعر

شعبا مجلجلة ينهل وابلها من باكر مستهل الودق مهبوت

كانه اراد ان نومه بالليل انما هو بقدر ان تسترخي
اعضاؤه من غير ان يستغرق نوما ه ولو قيل وليله
هباب من هب النائم من نومه كان جيدا الا
ان الرواية متبعة ه وشبيه بهذا حديث ابي العريان
يعودونه فقالوا له كيف تجدك قال اجدني

اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال حدثنا ابرهيم بن بشار قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك
بن عمير قال دخلوا على ابي العريان

الألوكة

ببصر ابيضّ منى ما كنت احبّ ان يسودّ واسودّ منى ما كنت
احبّ ان يبيضّ ولان منى ما كنت احبّ ان يشتدّ واشتدّ
منى ما كنت احبّ ان يلين الا اخبرك بآيات الكبر
تقارب الخطو وسوء فى البصر وقلة الطعم اذ الزاد
حضر وقلة النوم اذا الليل اعتكر وكثرة النسيان
فيما يذكر وترك الحسناء فى قبل الطهر والناس
يبلونك كما يبلى الشجر الا اخبركم بجيد العنب هو ما
روى عوده واخضرّ عوده وتفرق عنقوده الا اخبركم
بجيد الرطب هو ما كثر لحاؤه ورق سحاؤه وصغر نواه

وقال ابو سليمن فى حديث معوية انه لما ركب اكب
البحر الى قبرس حمل معه ابنة قرظة فلما دفعت المراكب
معج البحر معجة تفرقت لها السفن ه يرويه الواقدى
قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن انس عن عبد الرحمن عن عبد الله
بن كعب بن مالك ه قال ابو سليمن قوله معج اى ماج
واضطرب ومنه معجان المهر وهو ان يتقلب فى جريه
يمنة ويسرة قال الشاعر

يصل الشد بشد فاذا ونت الخيل من الشد معج

واخبرنى ابن الزئبقى قال حدثنى موسى بن زكريا قال
حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الاصمعى قال حدثنا جعفر
بن سليمن الدارنى عن نصر بن مدرك قال قالت
امراة لا يعجبنى الشاب يمعج معجان البكرة ويعدو

طلق المهر فى الميدان ولكن شيخ تقع ثبت اسنانه بالارض
انما هو سحبا وجرا ه

وقال ابو سليمن فى حديث معوية انه لما احتضر
جعل بناته تقلبه وهو يقول انكن لتقلبن حولا
قلبا ان نجا من عذاب الله ه حدثنيه محمد بن الحسن قال
حدثنا محمود بن الصباح المازنى قال حدثنا عبد الله بن الهيثم
قال حدثنا به الوليد بن هشام بن قحذم ه وفى رواية اخرى
انكن لتقلبن حولا قلبا ان وقى كبة النار ه قال
ابو سليمن يقال رجل حول قلب وحولى قلبى والقلب
الذى يقلب الامور ظهرا لبطن والحول ذو التصرف
والاحتيال قال الشاعر

الحول القلب الاريب وهل يدفع صرف المنية الحيل

وانقلاب الواو عن الياء فى كلامهم مشهور كقولهم
الغاية القصوى واصله اليا ويقال فلان احول من فلان
من الحيلة قال الشاعر

ويزرى بعقل المرء قلة ماله وان كان اقوى من رجال واحولا

ومما قيل بالياء والاصل فيه الواو قولهم العليا والدنيا
من العلو والدنو ومثل هذا كثير ه وحكى ابو عمر
عن ابى العباس ثعلب عن ابن الاعرابى ان رجلين تقدما
الى معوية فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان
المدعى قبله حولا قلبا مخلطا مزيلا فانشا معوية يقول

انى اتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

ثم دعا بمال فأعطى المدعي عليه وفرق بينهما ه قال
أبو عمر الملز الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة
إلى حجة والمخلط الذي يخلط شيئا بشيء فيلبسه على
السامعين وكبة النار معظمها وأنشد أبو العباس ثعلب
المعي الظنون منفذ الذهن إعانة فطنة وذكاء
مخلط مزيل معن مفن كد ذا آء لذابه منه دواء
وقال أبو سلمى في حديث معوية أنه قال لسلمة
بن الخطل كأني أنظر إلى بيت أبيك بمهيعة بطنبه تيس
مربوط وبفنائه أعنز درهن غبر يحلبن في مثل فوارة
حافر العير يهفو منه الريح بجانب كأنه جناح نسر ه
حدثنيه محمد بن يحيى الزهري قال حدثني ابن دريد
قال حدثنا أبو حاتم عن العتبي ه قال أبو سلمى قوله
قوله درهن غبر أي ألبانهن قليلة وغبر اللبن بقيته
وهو ما غبر منه وجمعه أغبار قال الحرث بن حلزة
لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدري من الناتج
ويقال تغبرت الناقة إذا احتلبت غبرها ه
وقوله يحلبن في مثل فوارة حافر العير يريد ما
تفور من باطن حافره يصفه باللؤم إذ كان المحلب
الذي يحلب فيه ضيقا كذا والعرب تمدح
بعظم الجفان وسعة الآنية فتقول فلان عظيم
الجفنة إذا كان مطعما كما يقال عظيم الرماد
إذا كان يكثر الوقود للأضياف حتى يكثف

رمـ

قد هدموا صح

الرماد لعقابه وكان لعبد الله بن جدعان جفنة يأكل
منها الراكب وقال الشاعر يرثي رجلا
يا جفنة كإزاء الحوض ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبره
وقوله يهفو منه الريح بجانب كأنه جناح نسر
قال الزهري أراد جانب البيت وأنه في الصغر على قدر
جناح النسر يريد بذلك تصغير أمره وتحقيره ه
وقال أبو سلمى في حديث معوية قال والله
لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات ه أخبرناه
الكراني قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا زكريا بن يحيى
المنقري قال حدثنا الأصمعي عن سعيد عنبسه قال رأى معوية
يزيد يضرب غلاما له فقال يا يزيد سوءة لك تضرب
من لا يستطيع أن يمتنع والله لقد منعتني القدرة من ذوي
الحنات ه قال أبو سلمى الحنات جمع حنة وهي
لغة رديئة واللغة العالية إحنة قال الأصمعي يقال في
صدره علي إحنة محسورة الألف أي حقد ولا
يقال حنة قال الشاعر
إذا كان في نفس ابن عمك إحنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها
ويجمع على الإحن قال الشاعر
وبين قومي ورجالها إحن إذا التقوا تحاملوا على ضغن
تحامل النبت على وعث الدمن ويقال فلان مواحن
لي قال كثير
وما زلت في ليلى لدن طر شاربي إلى اليوم أخفي إحنة وأواحن

وقال أبو سليمان في حديث معاوية أنه قال
لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما أرى قال بمفاوضة العلماء
قال وما مفاوضة العلماء قال كنت إذا لقيت عالما
أخذت ما عنده وأعطيته ما عندي حدثنيه
ابن الزئبقي قال حدثنا أبي عن أبيه عن الأصمعي عن أبي هلال
الراسبي وأخبرني بعض أصحابنا عن أبي عمرو قال أصل عن قتادة قال
المفاوضة المساواة ومنها شركة المفاوضة
وذلك أن كل واحد من الشريكين يساوي صاحبه فيما
يستفيده لا ينفرد بشيء منه دون صاحبه قال ومنه قول الشاعر
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا
أي لا تصلح أمورهم وهم أكفاء متساوون في الدرجة
ليس لهم رئيس يقودهم فيصدرون عن أمره وينتهوا
إلى رأيه وقال اللحياني يقال أمرهم بينهم وفضى فوضى
بينهما أي سواء بينهم وأنشد
طعامهم فوضى فضا في رحالهم ولا يحسنون السر إلا تناديا فضا وفوضى
ويروى الشر
وقال أبو سليمان في حديث معاوية أن عطاء قال
رأيته إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة كانت إقعاء
حدثنيه عبد العزيز بن محمد قال أخبرنا ابن الحسين قال المسكين
حدثنا سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء
قال أبو سليمان قوله كانت إقعاء يريد أنه
كان إذا رفع رأسه من السجدة نهض حتى ينتصب قائما

للركعة من غير أن يقعد قعدة بينهما وقد روى
أبو حميد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه كان يقعد بينهما قعدة خفيفة ثم يستوي قائما
وقال أبو سليمان في حديث معاوية أنه خرج
بالمدينة وبيده قليلة وطربدة ذكره أبو عمر
عن أبي العباس ثعلب قال يروى ذلك عن الشعبي قال
والقليلة الكبة من الشعر والطربدة الخرقة
الطويلة من الحرير قال شاعرهم جوية يذكر ميتا
وغودر ثاويا وتأوبته مذرعة أميم لها فليل
وقال أبو سليمان في حديث معاوية أن أبا أيوب
الأزدي قال دخلت عليه فقال ما أنعمنا بك يا فلان
قال وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث سمعته أخبرك
به أخبرناه ابن داسه قال حدثنا أبو داود قال
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثنا يزيد بن أبي مريم أن القاسم بن مخيمرة أخبره أن
أبا أيوب الأزدي أخبره بذلك قال أبو سليمان
قوله ما أنعمنا بك كلمة يقولها الرجل لصاحبه إذا جاءه
المرة بعد المرة ولا يقال ذلك إلا لمن يعتد بلقائه ويسر
برؤيته كأنه يقول ما جاءنا بك وما الذي دعاك
إلى أن أتيتنا فأنعمتنا أي سررتنا بلقائك والنعمة
المسرة مضمومة النون يقال نعم ونعمة عين قال الشاعر
ترابا لأهلي لا ولا نعمة لهم لشد إذا ما قد تعبدني أهلي

ومن هذا قولهم نعم الله بك عينا وانعم الله بك عينا اي اقر بك عين من تحبه ٥ وكان بعض السلف يكره ان يقال نعم الله بك عينا وقال ان الله لا ينعم بشيء قال وانما يقال انعم الله بك عينا ٥ وفيه وجه اخر وهو ان يكون معناه ما الذي اعملك نحونا واجشمك المصير الينا من قولهم تنعم الرجل اذا مشى حافيا قال بعض اهل اللغة معناه ان يمشي على نعامة رجليه ٥

اعملك

قال غيره انما قلت هذه الكلمة على طريق التفاؤل وذلك ان الرجلة بؤس وعناء فصرفوها من طريق الفال الى النعمة والرخاء فقالوا تنعم الرجل اذا مشى حافيا ويقال في مثل هذا ما عزنا بك ٥ ومنه حديث علي رضي الله عنه ٥ حدثنا ابن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن رجل ذكره ان ابا موسى الاشعري عاد الحسن علي فدخل علي فقال ما عزنا بك ايها الشيخ فقال سمعت بوجع من اخي فاحببت ان اعوده يقال عززت الرجل اذا جئته زائرا وفلان عزيز في بني فلان اذا كان نزيلا فيهم ٥

بلغ

وقال ابو سليمن في حديث معوية انه قال يوم صفين اها ابا حفص قد كان بعدك انبا وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب ٥ حدثنيه محمد بن الحسين قال حدثنا محمود بن الصباح قال حدثنا محمد بن جبلة قال حدثنا يحيى بن بكير قال سمعت الليث يذكره عن ابن شهاب

المازني

٩

الهنبثة اثارة الفتنة قال غيره

قال المازني الهنبذة والهنبثة احدى الهنابذ والهنابث وهي الامور الشداد وانشد

انا وجدنا زفر بن الحارث في هذه الهنات والهنابث
خبيثة من اخبث الخبائث ٥

انشد

وقال ابو سليمن في حديث معوية انه بلغه ان عبد الله بن جعفر جفف وجهد من دين له واعطائه فكتب اليه يامره بالقصد وينهاه عن السرف وكتب اليه ببيتين من شعر

لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع
يسد به نوائب تعتريه من الايام كالنهل الشروع

رواه الحسن بن عبد العزيز الجروي قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني اسمعيل بن معوية قال سمعت يونس بن حلبس يذكره ٥ قال ابو سليمن قوله جفف اي قل ماله قال ابن السكيت الجفف قلة المأكول وكثرة الاكلة والضفف كثرة العيال والقنوع مسئلة الحاجة يقال قنع الرجل يقنع قنوعا اذا سال وقال اعرابي لقوم سالهم الحمد لله الذي اقنعني اليكم بريد احوجني واخبرني ابو محمد المكي قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا المنقري عن الاصمعي قال رايت اعرابيا يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من القنوع والخنوع والخضوع وما يغض طرف المرء ويغري به لئام الناس ٥ واراد بالنهل الشروع الابل الشارعة

نحو الماء وضرب الإبل مثلا لنوائب الأيام في تتابعها ويحتمل
أن يكون أراد بها الرماح والشعر للشماخ

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث معوية أنه لما بلغه
خبر صاحب الروم وأنه يريد أن يغزو بلاد الشام أيام
فتنة صفين كتب إليه يحلف بالله لئن تممت على ما بلغني من
عزمك لأصالحن صاحبي ولأكونن مقدمته إليك فلأجعلن
القسطنطينية البخراء حممة سوداء ولأنزعنك من
الملك انتزاع الإصطفلينة ولأردنك إريسا من الأرارسة
ترعى الدوابل قال أبو عمرو الإصطفلين الجزر
لغة شامية والواحدة إصطفلينة والإريس الأكار
بلسان الروم والدوابل الخنازير وقال غيره الدوبل
ولد الحمار

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث معوية أنه قال كيف
ابن زياد فقالوا ظريف على أنه يلحن قال أوليس ذاك أظرف
له ذكره ابن قتيبة في كتابه وقال أراد القوم اللحن
الذي هو الخطأ وذهب معوية إلى اللحن الذي هو
الفطنة قال والأول بسكون الحاء والثاني بفتحها قال
وأما قول الآخر
منطق صائب وتلحن أحيانا وخير الحديث ما كان لحنا
فإنه أراد اللحن الذي هو الخطأ وكأنه استملحه من
المرأة واستثقل منها الإعراب قال وكان بعضهم
يذهب في قول معوية وعبيد الله بن زياد هذا المذهب

النزان المعجم
٤ الطور

ولا أراه كذلك قال أبو سليمان والأمر الذي تجري
عليه عادة البيان أن يكون الجواب وفقا للسؤال
وبحذوه لا على خلافه وما دام التوفيق ممكنا فالتفريق
لا وجه له ومن البعيد الممتنع أن يكون معوية وقومه وهم
عرب صرحاء إذا تخاطبوا لم يتفاهموا وأن يذهب
بعضهم عن مراد بعض هذا الذهاب وأن يتباينوا
هذا التباين واللغة واحدة والعيون متواجهة
والأسباب إلى المقاصد مستنيرة وعليها دليله
مثل هذا الوصف ينبو عنهم ولا يليق بهم وفي
تأويل هذا الكلام وجوه أحدها أن يكون القوم إنما
أرادوا اللحن الذي هو الخطأ وأن يكون معوية قد
استحسن منه السهولة في كلامه والابتذال للسليقية
في خطابه ورأى أن تركه لتفخيم الكلام وإشاعة
الإعراب نوع من الظرف وباب من الأخذ بخفة
المؤونة في إفهام من يخاطبه ممن لا يتسع لمعرفة
الإعراب ولا يكمل لضبطه عنه لا سيما وهو أمير
أو رئيس ينفذ قوله ويلزم طاعته وقد نحا هذا
النحو جماعة من جملة الرؤساء وأجلة الولاة
والأمراء وقال بعضهم لأصحابه لا تستعملوا الإعراب
في كلامكم إذا خاطبتم ولا تخلوا منه كتبكم
إذا كاتبتم وعابوا الحجاج حين يقول لطباخه
اتخذ لنا عبيثة وأكثر فيجنها فخرج يسأل عنها

سبق

فلم يكن يحضره واحد يفهم ما اراد حتى عادوا اليه
فسألوه فقال انما قلت احذ لنا سمانية واكثر منها
السذاب ۝ ودخل الجند على بعض الولاة ببغداد
ايام فتنة المستعين فقالوا قد اقتحم الاتراك من
بعض ابواب المدينة فقال لهم استلئموا سدفة
فخرجوا يسألون عن هذا الكلام ولا يفهمونه حتى جاءوا
الى باب ثعلب فقال يقول لكم بكّروا واغدوا الى السلاح
فهذا وجه ۝ والثاني ان يكون القوم انما ارادوا
به لحن الفطنة كما اراد هاهنا معوية الا انهم لم يجعلوا
قوله على انه لحن اشنيا مروه لهم ظرف لكنهم انما
ارادوا بذلك المبالغة في مدحه واستطرفوا للزيادة
في طرفه كقول النابغة الجعدي

فتى كان فيه ما يسر صديقه على ان فيه ما يسوء الاعاديا
فتى كملت خيراته غير انه جواد فما يبقي من المال باقيا

وكقول النابغة الذبياني

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

وكقول الآخر

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر كرام وانا لا نخط على النمل

اي انا لسنا بمجوس وذلك انهم كانوا يقولون ان الرجل
اذا خرجت به النملة فخط عليها ابنه من اخته او
ابنته برأ الرجل هذا تفسير الاصمعي وغيره من
اهل اللغة الا ابن الاعرابي وخبره فانه يرويه يخط بالحا

[illegible]

عن معجمه يقول انا لا نأتي بيوت النمل في الجدب فنحفر
على ما قد جمع لنا كله ۝ ووجه ثالث وهو ان
يكونوا انما ارادوا باللحن اللكنة التي كان زياد
يرتضخها ذكروا انه كان يرتضخ لكنة فارسية
وقال لرجل اتهمه برأي الخوارج اهروري انت يريد
احروري وقال في كلام له من كاتلنا كاتلناه يريد
قاتلنا وانما اتته هذه اللكنة من قبل امه شيرويه
وكانت ابنة لبعض ملوك فارس يزدجرد او غيره
فقد يكون معوية لما رأى القوم يعيبونه بها صرفوا الامر
فيها عن وجه العيب الى ناحية المدح فقال او ليس
ذلك اظرف له يريد او ليس لك انجب له اذ نزع الى الخال
وكانت ملوك فارس تذكر بالسياسة وتوصف
بمحاسن الشيم والعرب تعظم امر الخؤولة وتكاد
تغلبه في الشبه على بعض العمومة انشدني ابو عمر لبعضهم

عليك الخال ان الخال يسري الى ابن الاخت بالشبه المبين

وقال آخر

مكفاه

فان ابن اخت القوم يكفأ اناؤه اذا لم يزاحم خاله باب جلد

وحدثني علي كان المروزي قال حدثنا علي بن بشير قال حدثنا
حسن بن عمرو العنقزي قال حدثنا ابو بلال الاشعري
قال قال تبيع صاحب كعب الاحبار من اعتز في
عنه الغار سياته لم يخطه دين او حلم ومن اعتز في
الرؤوساء لم يحطه شدة او رقابة ومن اعتز في به

بالنسخة

عنده
اعرفت
اكله

الى المعات

البريء من آفات لم تخطه حذره او تكلف ومن اعترفت فيه
الحبشيات لم تخطه سكر او تانيث ولم يقصد معوية
بهذا امتداحه على اللحن ولا كان يرى اللحن ظرفا
انما اشار بذلك الى انه قد نزع الى اخواله وكانوا
ملوكا اهل ادب وظرف فيه فاما قول الآخر

منطق صائب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا

وتاويل قوله له على ان اللحن يستملح من المراة ويستثقل
منها الاعراب فقد قيل هذا وكان ابو العباس ثعلب يقول
في ذلك خلاف هذا القول قال ابو العباس اللحن
ههنا حيث كان مستقبحا من صاحبه رجلا كان او امراة
وانما اثنى عليها بشدة الخفر والحياء الذي يقطعها عن
اصابة الاعراب في منطقها فتلحن في كلامها وكان
ابن الاعرابي يتاول له على خلاف هذا وذاك ويقول انما
هو من لحن الفطنة يريد انها تفطن لبعض الحديث من
عقلها ولا تفطن لبعض الحديث لعفافها واللحن ساكنة
الحاء عنده الفطنة كاللحن الذي هو الخطأ سوا
وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه انما قالوا في
الفطنة اللحن مفتوحة الحاء وفي الخطأ اللحن بسكونها
قال ابن الاعرابي واللحن ايضا اللغة قال وقد روي
ان القران نزل بلحن قريش اي بلغتهم قال ومنه قول
عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن اي اللغة

قال واللحن فحوى الكلام ومعناه ومنه قول الله عز وجل
ولتعرفنهم في لحن القول قال غيره واللحن الصوت
ايضا قال الفرزدق

وداع بلحن الكلب يدعو ودونه من الليل سجفا ظلمة وستورها

وقال اخر يصف طائرين

باتا على غصن بان في ذرى فنن يرددان لحونا ذات الوان

واما قولهم فلان ظريف فان الظرف ادب اللسان
خاصة ومن هذا قول بعض السلف اذا كان اللص
ظريفا لم يقطع يريد انه قد يتخلص بالحجة فيدفع بها
عن نفسه فيقول اذا وجدت معه السرقة هذه التقطتها
او كانت عندي وديعة او ما اشبه هذا من الكلام
وحدثنا ابن الاعرابي قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الله بن
ابي يزيد الدمشقي قال حدثنا ايوب بن اسحق قال حدثنا منصور
بن سلمة الخزاعي قال حدثنا شبيب بن شيبة قال
سمعت ابن سيرين يقول الكلام اكثر من ان يكذب
ظريف يريد ان الظريف لا يضيق عليه معاني الكلام
فهو قد يكني ويعرض ولا يكذب وهذا كما قيل
ان في المعاريض مندوحة عن الكذب وقال ابن الاعرابي
العرب تقول الظرف في اللسان والملاحة في الفم
واخبرني ابن شبويه قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال
قال الاصمعي العرب تقول الملاحة في الفم والحلاوة
في العينين والجمال في الانف

ابتعتها

مطلب في الظرف

حديث سمرة بن جندب

وقال ابو سليمن في حديث سمرة بن جندب انه
كان آخر العشرة الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
آخركم يموت في النار وهذه القصة رويناها ابو موسى
محمد بن المثنى قال حدثنا اسمعيل بن حكيم الخزاعي قال حدثنا
يونس عن الحسن عن انس بن حكيم الضبي وكان جارا للحسن
وكان وجه متجره الى المدينة قال كنت اقدم المدينة
فالقى ابا هريرة فلا يبدأ ان يسألني عن شيء حتى يسألني عن سمرة
بن جندب فاذا قلت له تركته سالما صالحا فرح واعجبه
ذلك قال انس فقلت لابي هريرة ما لي اذا قدمت عليك لا
تبدأ ان تسألني عن شيء حتى تسألني عن سمرة فاذا قلت له تركته
سالما فرحت واعجبك ذلك قال انا كنا عشرة في بيت
وان رسول الله صلى الله عليه واقام علينا ونظر في وجوهنا
ثم قال آخركم يموت في النار فقد مات منا ثمانية
ولم يبق غيري وغيره فليس شيء احب الي من ان اكون
قد ذقت الموت قبله قال ابو سليمن وتاويل هذا
ما ذكره بن سيرين حدثناه احمد بن ابرهيم بن مالك
قال حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرنا مروان بن جعفر
بن سعد بن سمرة بن جندب قال حدثنا داود بن المحبر
البكراوي عن زياد بن عبد الله بن الربيع الزيادي قال قلت
لمحمد بن سيرين يا ابا بكر اخبرنا عن سمرة وما كان من امره
وما قيل فيه قال ان سمرة كان اصابه كزاز شديد
وكان لا يكاد يدفأ فامر بقدر عظيمة فملئت ماء واوقد

تحتها

تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد اليه بخارها فيدفئه
فبينا هو كذلك اذ خسفت به فحسبت ان ذلك هو الذي
قيل فيه

حديث واثلة بن الاسقع

وقال ابو سليمن في حديث واثلة حين
ذكر تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك
حتى خرج اوائل الناس قال فدعاني شيخ من الانصار فحملني
فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة وخصني بطعام
غير الذي اضع يدي فيه معهم ه حدثنيه احمد بن محمد
بن سهل قال حدثنا محمد بن الربيع الجيزي قال حدثنا يونس
بن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عاصم بن حكيم
عن يحيى بن ابي عمرو السيباني عن ابن الديلمي عن واثلة ه قال
ابو سليمن قوله زادي في الصبة اي مع الرفقة التي صحبهم
فكنت آكل معهم اسوة اصحابي ويخصني الانصاري
بطعام غيره والصبة الجماعة من الناس قاله الاصمعي
وغيره قال ابن وهب في هذا الحديث الصبة شيء يشبه
السفرة قال ابو سليمن وارى هذا غلطا وانما هي
الصنة بالنون مفتوحة الصاد وهي شبه السلة
يدخر فيها الطعام للسفر ويقال لها ايضا الصنة
بكسر الصاد والصن بلا هاء واما الصبة فهو القليل
من الماء والصبة الجماعة من الناس ايضا وهي القطعة
من الابل والشاء ايضا ويشبه ان يكون رواية
هذا الحرف عند ابن وهب بالنون على ما دل عليه تفسيره

بلغ

ولعل الغلط انما عرض فيه من قبل بعض الرواة الذين هم اسفل منه والله اعلم

حديث المغيرة بن شعبة

وقال ابو سلمى في حديث المغيرة انه قال احصنت تسعين امراة فانا اعلمكم بالنساء فوجدت صاحب المراة الواحدة امراة ان زارت زار وان حاضت حاض وان اعتلت اعتل ولا يقتصرن احدكم على المراة الواحدة اذا طالت صحبتها معه كان مثلها ومثله مثل الجفنة وامراته ام عقار فاتاها يوما فقال وهو مغاضب لها اذا كنت ناكحا فاياك وكل مجفرة مبخرة منتفخة الوريد كلامها وعيد وبصرها حديد سفعاء فوها مليلة الارغاء وفي رواية اخرى بليلة الارعاد دائمة الدعاء وفيما سلفع لا تروى ولا تشبع دائمة القطوب عارية الظنبوب طويلة العرقوب حديدة الركبة سريعة الوثبة شرها يفيض وخيرها يغيض لا ذات رحم قريبة ولا غريبة نجيبة امساكها مصيبة وطلاقها حريبة فضل ثقاف وفي رواية اخرى كانها نفاخ حملها رباب وشرها ذباب واغرة الصمر عالية الهن شثنة الكف غليظة الخف لا تعذر من علة ولا تاوي من زلة تاكل لما وتوسع ذما تؤذي الاخبار وتفشي الاسرار وهي من اهل النار فاجابته فقالت بئس لعمر والله زوج المراة المسلمة حضمة حطمة احمر الماكمة

ذكر اوصاف النساء المذمومة

دائمة الرعا

لا تعذر من علة

مجزوز الهزمة له جلدة غير هرمة وسرة منقدمة وشعرة صهباء واذن هدباء ورقبة هلباء لئيم الاخلاق ظاهر النفاق صاحب حقد وهم وحزن عشيرته غير زعيم الانفاس رهين الكاس وفي رواية اخرى سقيم الانفاس رهين الكاس بعد من كل خير في الناس يسل الناس الحافا ووجهه عبوس وخيره محبوس وشره ينوس اشام من البسوس في كلام غير هذا تركته لطوله حدثناه بن الربعي قال حدثنا ابي قال وموسى بن زكريا التستري قالا حدثنا محمد بن شعيب الساجي قال حدثنا الفضل بن الفضل قال حدثنا منصور بن الاسود عن ليث بن ابي سليم قال ابو سلمى قولها ان زارت زار يريد ان زارت المراة اهلها وغابت عنه زار اي غاب حظه منها كقول الشاعر

كان الليل موصول بليل اذا زارت سكينة والرباب

يريد بذلك زيارتهما اهلهما ويذكر غيبتهما عنه لانهم انما يستطيلون الليل عند فراق الاحبة وبعدهم لا مع وصالهم وقربهم والمجفرة المتغيرة ريح الجسد يقال رجل مجفر وامراة مجفرة والمبخرة ذات البخر وهو تغير ريح الفم خاصة وقوله منتفخة الوريد يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب ودوام الضجر والوريد العرق الذي يشخص من الغضبان وهما وريدان يكتنفان الحلق ومنه قول الله عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد والسفعاء التي اسود خداها

وينفقه اشراقا صح

[illegible]

من تحلل الشرّ او سوء المطعم او نحو ذلك والسفعة سواد
ليس بالشديد ه وقوله مليلة الارغاء يصفها بكثرة
القول ورفع الصوت حتى تمل السامعين وتوذيهم
والمليلة بمعنى المملول له واستعار الرغاء هاهنا وهو
صوت الابل شبه صوتها به واكثر ما يقال الارغاء في اللبن
وفي البول ونحوهما من الرغوة ~~وهو اكثار الكلام~~ ه
واما قوله في الرواية الاخرى بليلة الارعاد فمعناه
انها لا تزال توعد وتهدد يقال ارعد الرجل وابرق
اذا هول بالوعيد واكثر ما يقال رعد بغير الف انشدني
الغنوي عن ابي العباس ثعلب في اللغة الاولى

ارعد وابرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

والبليلة من بلل اللسان يقال فلان بليل الريق بذكر سن
فلان اذا كان لا يزال لسانه بذكره ه والقفما المائلة بجزر
الفقم وهو الحنك وفيه لغتان فقم وقفم يقال رجل
افقم وامراة فقما قال الاصمعي والاضر مثل الافقم
واخبرني ابو محمد الكراني قال حدثنا عبد الله بن شبيب
قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا الاصمعي والعتبي
قالا قال اعرابي

اذا انت الباب فالبس خزا
اني ارى الاحساب صارت برا   يدني الشاب الابكم الاضرا

والسلفع الجرية على الرجال الوقحة وهو في نعت
الرجال الشجاع يقال رجل سلفع وامراة سلفع
بغير هاء ه والظنبوب عظم الساق يريد انه قد عري

الترح نسخة [illegible]

مكانه من اللحم لهز الهاه وشرها تقبض اي يكثر ومنه
قبض الماء ه وحسرها تغيض اي يقل من غاض الماء يغيض
اذا نضب ويقال هذا غيض من فيض اي قليل من كثير
قال الشاعر

لقد رابني ان الكرام رايتهم يغيضون غيضا واللئام تفيض

وقوله ولا غرثه نجيبه فانهم يزعمون ان اولاد
الغرايب انجب من اولاد القرايب قال الشاعر

تنجبتها للنسل وهي غريبة فجاءت به كالبدر خرقا معمما

وقال اخر

ان بلالا لم تشنه امه لم يتناسب خاله وعمه

وقوله طلاقها حريبة من الحرب اسم مشتق منه
كالشتيمة من الشتم يريد انه منها اولادا فان طلقها
حربوا وفجعوا واصل الحرب ذهاب المال ه وقوله بها
فضل فان ذلك يكون بمعنيين احدهما ان تترك المراة
ثياب الزينة وتلبس ثياب مهنتها يقال تفضلت المراة
اذا توشحت ثوب الخدمة وهي فضل والفضل ايضا
مشية فيها اختيال وذلك ان يمشي الرجل وقد افضل
من ازاره او تمشي المراة وقد افضلت من ذيلها وانما
تفعل ذلك من الخيلاء ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
فضل الازار في النار ه والمئناث التي تلد الاناث
كالمذكار تلد الذكور ه واما قوله نفاث كانها
فاني لا اعلم النفاث في شي غير النفث ولا موضع له

الألوكة

مما يعلمها ما انتن
سيما [illegible]
الفصيح والفقه الفقيه
وتفسير الحاكل الاسلام
[illegible]

عن العلامة ربيعه
وتقابلها الاحرص
[illegible]

ها هنا وقوله نقاث في الرواية الاخرى فانه
ايضا لا توجه عندي الى وجه غير طائل وقد جا النقات
في النعوت بمعنى المدح ولا وجه له ها هنا وقد سمعت
كلمة يقال فرخان في نقاب اي في بطن واحد وكانه
على هذا انما تعيبها بكثرة الولادة وقد وصفها قبل بانها
ولود منتاث ثم ذكرها بهذا المعنى فيما بعد وهو
قولها حملها رباب واصل الرباب انما هو في الغنم يقال
للشاة هي في ربابها وهو ما بين ان تضع الى شهرين ويقال الى
عشرين يوما فقط يقال شاة ربى وجمعها رباب
مضمومة الراء تريد انها تتابع بين الولادة والحمل اذا وضعت
ولدا حملت في نفاسها باخر وانما يحمد في النساء ان لا
تحمل المراة بعد وضع حملها حتى تتم رضاع ولدها
وقال ابو عمر ويقال للرجلين جاءا من نقاب واحد
ومن نقاف واحد اذا جاءا في مكان واحد وقال
بعضهم انما هو كانها بغاث واحتج بقول الشاعر
بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور
وقوله شرها ذباب فان الذباب الشر الدائم وقال الشاعر
ولست بطارد في الحرب ان منيت ذبابا لا ينام ولا ينيم
واخبرني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال
الذباب الشوم وقوله واغرة الضمير

من الوغر وهو غل الصدر وتغله ومثله الوحر
والشثنة الغليظة الكف غير الناعمة الاطراف واراد
بالكف القدم وقوله لا تاوي من قلة اي لا ترحم
زوجها ولا ترق له عند الاعدام فتخفف عنه لكن تكلفه
فوق طاقته يقال اويت للرجل اوي له اية اي
رققت له ورحمته واللوم في الاكل الاكثار منه
واصل اللوم الجمع والحطمة الشديدة الحطومة
والهاء تقع في نعت المذكر بمعنى المبالغة والتاكيد
والحطمة اصله من الحطم وهو الكسر قال ابو عبيدة
يقال للرجل الكثير الاكل انه لحطمة والحطمة اسم
جهنم لانها تحطم ما قذف فيها وقولها
اجمر الماكمة قال الماكمتان لحمتان بين العجز
والمتنين وفيها لغتان يقال ماكمة وماكمة قال
العجاج وماكمات يحتجن وثما
ولم ترد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما ارادت حمرة
ما دونها من سفلته وهي مما يستحب فكنت بها عنه
وفيه وجه اخر وهو ان يكون ارادت ~~ارادت~~ حمرة
البدن كله وهي لا توجد غالبا في الصرحاء من العرب
وانما تنسب الحمرة وتغلب في الهجناء وفيمن اعرقت
فيه الاماء منهم وقولها تجزون الهزمة
فانها تريد هزمة الصدر وهي الوقبة التي بين
الصدر والعنق تريد ان ذلك الموضع منه حزن

خشن وهذا كقول المرأة لامرئ القيس انك ثقيل
الصدر خفيف العجز وتحب ان يكون اراد به خشونة
الملمس من بدنه اجمع من الهزم وهو غمز الشي تهزمه
بيدك هزما وفي رواية لغيري مجرون اللهزمة
يريد انها لهازمة قد تدلت من الحزن والكآبة وسقطت
والاذن الهدبا الساقطة التي قد تغضفت واسترخت
يقال شجرة هدبا اذا تدلت اغصانها من جوانبها
والرقبة الهلبا هي التي قد غمها الشعر والاهلب
الكثير الشعر الغليظة والهلب ما غلظ من الشعر
كاذناب الخيل ونحوها والسبيقة مثله وقد تشق
الشعر وقولها زعيم الانفاس من الزعيم
يعني الضمين والكفيل يريد انه صاحب كآبة وكمد
قد اضمرها قلبه وتضمنتها جوانحه فهو لا يزال يتنفس
الصعدا ويبرد غليل قلبه بكثرة الانفاس وذلك لغلبة
الحسد عليه ولزوم الاحزان قلبه وفيه وجه آخر
وهو ان يكون اراد انفاس الشرب يدل على ذلك
قولها زهير الكاس وقولها شره يبوس اي يدب
ويسعى واصل البوس التحرك والاضطراب وقولها
اشام من البسوس تريد الناقة التي بها هاجت الحرب
بين بكر وتغلب رماها كليب بن وائل فقتلها فقيل
في سببها فصارت مثلا في الشوم وقيل ناقة بسوس

وكمد

١١

اخر الجز الثامن والعشرون
من السح الى الحسين
بلغ

وهي التي لا تزوجني يقال له بس بس

حديث عروة بن مسعود الثقفي

وقال ابو محمد في حديث عروة بن مسعود
انه لما اتصل به خبر المغيرة بن شعبة في مخرجه الى المقوقس
في ركب من قومه وانه في منصرفه عدا عليهم فقتلهم
واخذ حرائبهم قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو
منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج اليه فناداه
عروة فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود بن عمرو
وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية وفي
هذه القصة ان مسعود بن عمرو قال لقومه والله لكاني
بكنانة بن عبد ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتي
رجليه لا يعانق رجلا الا صرعه والله لكاني بجندب بن عمرو
قد اقبل كالسيد عاضا على سهم مفوقا باخر لا يشير
بسهمه الى احد الا وضعه حيث يريد هذا رواه
الواقدي قال حدثني اسامة بن زيد الليثي وعبد الحميد
بن جعفر وغيرهما عن عاصم بن عمر بن قتادة قال
ابو محمد الحرائب جمع حريبة وهي مال الرجل الذي
يعيش به واما قوله اطرقت عراهية فانه
حرف مشكل وقد اكثرت عنه السوال ولم اصدر
منه بعد عن صحة لقن وكتبت في ذلك الى الازهري
وكان من جوابه انه لم يجد عراهية مستعملا في
كلام العرب وان الصواب عنده ان يكون عتاهية

عنه
داهية

الألوكة

قال وللعناهيه وجهان احدهما الغفلة والآخر الدهش كأنه قال أطرقت غفلة بلا رويه او طرقت دهشا او نحو ذلك قال ومنه قولهم رجل معتوه قال ابو عمرو يقال فيه عناهيه وعناهيه قال ابو سليمن وعلى هذا فقد لاح لي فيه شي وانا اذكره والله اعلم بصوابه وذلك ان تكون هذه الكلمه مركبه غير مفرده وان يكون فيها اسمان ظاهر ومكني وقد ابدل منها حرف فاصلها اما العراء ممدودا وهو وجه الارض قال الله عز وجل فنبذناه بالعراء وهو سقيم واما العرا مقصورا وهو الناحيه يقال فلان لا يطور حجرانا ولا يطور بعقرانا اي لا يقرب ناحيتنا فكأنه قال اطرقت عراك اي فناك زائرا او ضيفا كما يطرق الزوار والاضياف ام اصابتك داهيه فجيت مستنجدا او مستغيثا والها الاولى من قوله عراهيه مبدله من الهمزه كقولهم ارقت الما وهرقته والثانيه مزيده لتبيين حركة ما قبلها وهي لغه مشهوره وبها نزل القرآن وهو قوله تعالى يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه ووجه آخر وهو ان يقال عراهيه بتشديد الرا من عررت الرجل اعره عرا اذا اتيته فانا عار وعرار قال النابغه

انيتك عاريا خلقا ثيابي على خوف تظن بي الظنون

وقوله يفرد ذرعه زوجي رجليه فانه من الزوج وهو ان تتباعد صدور القدمين وتتدانا العقبان

يقال رجل ازوج وامراة زوجا وقد زوجت رجله تزوج زوجا فاذا افرط الزوج في الرجلين حتى تصطك العرقوبان فهو العقل وانشد يعقوب للجعدي

مقورة شبه الرجل فرشا لم يكن عقلا

يريد اقباله في ذرعه شابعه يبلغ ذلك الموضع من رجله والسيد الذئب وفي قصة عروة بن مسعود انه لما اسلم وانصرف الى قومه قدم عشا فدخل منزله فانكر قومه دخوله منزله قبل ان ياتي الربه يعنون الصنم ثم قالوا السفر وخضده فجاوا منزله فحيوه تحيه الشرك فقال عليكم بتحيه اهل الجنه السلام يرويه الواقدي قال حدثني محمد بن يعقوب بن عتبه عن ابيه قال ابو سليمن يريد تعب السفر واصل الخضد كسر الشي اللين من غير ابانة له يقال خضدت العود اذا ثنيته فهو خضيد ومخضود وانخضد العود انخضادا والخضد كل ما قطع من العيدان رطبا قال النابغه

فيه ركام من الينبوت والخضد

حديث حكيم بن حزام

وقال ابو سليمن في حديث حكيم بن حزام ان امه دخلت الكعبه وهي حامل فادركها المخاض فولدت حكيما في الكعبه فحمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم واخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لقا حدثنيه محمد بن نافع قال حدثنا اسحق بن احمد الخزاعي قال حدثنا الازرقي قال حدثني

محمد بن يحيى الذهلي قال حدثنا عبد العزيز بن عمر أن
عن عبد الله بن أبي سليمان عن أبيه قال أبو سليمان المشبرة
مسقط الولد يقال هذا مشبر الناقة وهو الموضع الذي
تطرح فيه الولد وما يخرج معه من شيء وقوله جعلت
ثيابها لقى أي ملقى مطروحاً في المطارف لا تلبس
ولا تستعمل وكان هذا ضرباً من نسك أهل الجاهلية:
كانوا إذا حجوا نزعوا ثيابهم فرموا بها ثم طافوا عراة
فإذا قضوا نسكهم لم يلبسوها وتركوها ملقاة تدوسها
الأرجل حتى تبلى وكانوا يقولون إنها ثياب قد قارفنا فيها
الآثام فلا نعود فيها وكانوا يسمونها لقى ومعناه الشيء
الذي قد ألقي يقال ألقيت الشيء فهو لقى قال الشاعر

لقى بين أيدي الطائفين حريم

وقال راجز يصف القطا

تروي لقى ألقي في صفصف تصهره الشمس فما ينصهر

حديث سراقة بن مالك

وقال أبو سليمان في حديث سراقة بن مالك أنه قال
لقومه إذا أتى أحدكم الغائط فليكرم قبلة الله ولا
يستدبرها وليتق مجالس اللعن الطريق والظل واستمخروا
الريح واستشبوا على سوقكم وأعدوا النبل
أخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن سماك بن الفضل عن أبي راشد عن سراقة
أنه كان يعلم قومه ذلك قوله استمخروا الريح
أي استقبلوها يقال استمخر الفرس الريح إذا استقبلها

يستخرج ومنه مخور السفينة وهو قطعها الماء بالريح
قال الله تبارك وتعالى وترى الفلك فيه مواخر قال
أبو عمرو بن العلاء العرب تقول في الرجل الأحمق إنه والله لا يتوجه أنه
يريد أنه لا يستقبل الريح إذا قعد لحاجته وذلك إذا استدبرها
وجد ريح ما يخرج منه فهو لحمقه لا يتوجه وقوله
استشبوا على سوقكم أي انتصبوا على سوقكم يريد الاتكاء
عليها في قضاء الحاجة ومنه شبوب الفرس وهو أن
يرفع يديه ويعتمد على رجليه

في الصحاح لا يتوجه

حديث قيس بن عاصم

وقال أبو سليمان في حديث قيس بن عاصم أنه قال لبنيه
إياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء وإذا مت
فغيبوا قبري من بكر بن وائل فإني كنت أناوشهم
أو قال أهاوشهم في الجاهلية أخبرناه محمد
بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
قال أبو سليمان قوله إن المسألة آخر كسب المرء
يتأول على وجهين أحدهما أن يكون معناه اجعلوا المسألة
آخر كسبكم أي ما دمتم تقدرون على معيشة وإن
دقت فلا تسألوا الناس ولا تتخذوا المسألة كسباً
وهذا كما روي عن عمر أنه قال مكسبة فيها بعض
الدنية خير من المسألة والوجه الآخر أن يكون
ذلك على مذهب الإخبار يريد أن من اعتاد المسألة واتخذها
كسباً لم ينزع عنها وهذا أشبه الوجهين لأن هشيماً

المسألة آخر الكسب

روى في هذه القصة عن زياد بن ابي زياد عن الحسن وبشر عن عاصم انه
قال ان جيا لا يسأل الناس ولا نرى كسبه وقوله كنت أناوشهم
معناه اقاتلهم يقال تناوش القوم اذا تناول بعضهم بعضا في
القتال ومن هذا قول الله عز وجل وانى لهم التناوش من مكان بعيد
اي تناول التوبة وانشد الفراء   فهي تنوش الحوض نوشا من علا
واما التأوش مهموزا فمعناه التأخر وقد قرئ وانى لهم التأوش
بالهمز اي التأخر والرجوع وانشد

تمنى ان تؤوب الى مي وليس الى تناوشها سبيل

وقوله اهاوشهم الاصل في الهوش الفساد والاختلاط ومنه
هوشات السوق وقال بعض اهل اللغة في قول العامة شوشت
على الرجل امره انما هو هوشت اي خلطت وافسدت والعرب
تقول جاءوا بالهوش والبوش اذا جاءوا بالجمع الكثير المختلف
قال ومنه الحديث من جمع مالا من تهاوش اذهبه الله في
نهابر اي هلاك قال واصحاب الحديث يقولون من نهاوش وانما
هو تهاوش بالتاء

مرة او بالمهور
والورش

حديث عبد الله بن الزبير

وقال ابو سليمن في حديث عبد الله بن الزبير
انه كان في المسجد جحر منكرة وجراثيم وتعاد فاهاب
الناس الى بطحه وانه لما اراد هدم البيت كان الناس يرون
ان ستصيبهم صاخة من السماء وان ابن مطيع اخذ العتلة
من شق الربض الذي يلي دار بني حميد فافضه اجمع
اكتع ه اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن

عبد الرزاق عن ابن جريج ه قال ابو سليمن الجراثيم جمع
جرثومة وهي اصل مجتمع الحجارة والتراب اللازم للمكان
والتعادي في المكان ان يجيء ويذهب فيرتفع بعضه وينخفض
بعضه وكل ذلك في صلابة والعداء والعدواء الارض الصلبة
وقوله فاهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته
بالبطحاء وهو حصا ورمل يقال اهبت بالرجل اذا دعوته
مثل صوتك به قال الشاعر   اهاب باحزان الفؤاد مهيب
والعتلة بيرم النجار والربض اساس البناء والربض
ما حوله وافضه معناه ان يضربه بالعتلة حتى يتركه
قضضا وهو دق الحجارة ومن هذا قولهم جاءوا قضهم
بقضيضهم معناه جاءوا صغارهم وكبارهم والقض الحصا
الصغار والقضيض جماعه وما تكسر منه واكتع اتباع
يراد به التوكيد والصاخة الصاعقة واصل الصخ الطعن
وقال ابو سليمن في حديث ابن الزبير انه لما اتاه
قتل مروان الضحاك بمرج راهط قام خطيبا فقال ان ثعلب
بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطأت استه الحفرة والهف
ام لم تلدني على رجل من محارب كان يرعى جبال مكة
فيأتي بالصريمة من اللبن فيبيعها بالقبضة من الدقيق فيرى
ذلك سدادا من عيش ثم انشأ يطلب الخلافة ووراثة النبوة
من حديث محمد بن اسحق بن يسار ه قال ابو سليمن
الصحصحة الارض المستوية الجرداء قال الشماخ
بصحصحة يبيت بها النعام
وهي الصحصح والصحصحان

بالمرصاد
نضم بقضيضهم

ان ثعلب

أيضا والصَّرْبةُ اللبن الحامض يقال جاء بِصَرْبَةٍ تَزْوي الوجوه وقد صَرَبْتُ اللبنَ الوطبَ أصرِبه صَرْبًا إذا حلبتَ بعضَه على بعضٍ وتركتَه حتى يحمض ويقال شربتُ لبنًا صَرْبًا وصَرِيبًا وقال الشاعر

سيكفيك صَرْبَ القوم لحمٌ مُعَرَّضٌ وماءُ قُدورٍ في القِصاع مَشِيبُ

وقال ابو سليمن في حديث ابن الزبير انه وقع حبشي في بئر زمزم فامر ان يُدْلُوا ماءها ه من حديث هُشَيْم عن منصور عن عطا ه قال ابو سليمن قوله يُدْلُوا اي ينزحوا ماءها بالدلاء يقال دَلَوْتُ الدلوَ اذا أنشطتها وأدليتها اذا ألقيتها في البئر فان أرسلتَ في بئر او في مهواة شيئا غير الدلو كالحبل ونحوه قلت دَلَّيْتُه تدليةً فاما قوله تعالى فدلّاهما بغرور فالمعنى انه غرّهما يقال دَلّاه بحبل غرور اذا غرّه والتدلية والحبل مثلان قال الشاعر

وانّ امرأً دنياه أكبرُ همّه لمتمسكٌ منها بحبل غرورِ

عنه لمستمسك

وقال ابو سليمن في حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو أليَثُ أصحابه ه حدثناه ابن الاعرابي باسناد لا يحضرني ذكره ه قال ابو سليمن قوله أليث معناه أشدّ وأجلد يقال رجل مُلَيَّثٌ اي شديد ولذلك سمي الاسد ليثا قال حميد بن ثور

فلما ارعوى للزجر كلُّ مُلَيَّثٍ كجبد الصفا يتلو اجرانا مقدما

وقال ابو سليمن في حديث ابن الزبير ان الكعبة

لما

الثالث والعشرون

21

لما احترقت نَغَضَتْ وأخافت فامر بصَوارٍ فنُصبت حوله ثم ستر عليها وكان الناس يطوفون من ورائها وهم يصلّون في جوفها ه من حديث الواقدي ه قال ابو سليمن قوله نغضت اي وهنت وقلقت يقال نَغَضَ الشيء اذا تحرك ينغض نغضا وأنغضه غيره اذا حرّكه قال الله تعالى فسينغضون اليك رؤوسهم ومن هذا قيل للظليم نَغْضٌ وذلك انه يحرك رأسه اذا عدا والصواري يعني انها دقل السفن

نغو

وقال ابو سليمن في حديث ابن الزبير انه قال لا تحلّ العِرابةُ للمحرم ه اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا سفين بن عيينه عن ابن جريج عن ابي الزبير عن طاوس قال سمعت ابن الزبير يقول لا تحلّ العِرابة يعني للمحرم فذكرته لابن عباس فقال صدق ه قال ابو سليمن معنى العرابة ما قبح من الكلام والتعريض مثله وهو ان يرفث في قوله ويعرّض بذكر الجماع ونحوه وقد روي عن ابن عباس انه سئل عن قوله فلا رفث ولا فسوق ففسّره هذا التفسير ه اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس عن قوله جل وعز فلا رفث ولا فسوق فقال الرفث الذي ذكر ها هنا ليس بالرفث الذي ذكر ها هنا يعني قوله أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال ومن الرفث التعريض بذكر الجماع وهي العرابة

من كلام العرب

وقال ابو سليمن في حديث ابن الزبير انه خطب
في اليوم الذي قتل فيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق
بعد تفرق وارجحن بعد تبسق وهو منصاخ عليكم
بوابل البلايا تتبعها المنايا فاجعلوا السيوف للمنايا
فرضا وزهيش الثرى غرضا واستعينوا على ذلك بالصبر
فانه لن تدرك مكرمة مؤنقة ولا فضيلة سابقة الا
بالصبر ه يرويه عبد الله بن الاجلح عن هشام بن عروة
عن ابيه قال ابو سليمن الرباب من السحاب ما تدانى منها
فوى كالمعلق منها قال الشاعر
كان الرباب دوين السماء نعام تعلق بالارجل
وقوله اخلولق اي اجتمع وتهيا للمطر وخلاقة المطر
في السحاب علامته ه وقوله ارجحن اي ثقل حتى مال من
ثقله وقوله بعد تبسق اي طول وارتفاع يقال
بسق الشي اذا طال وارتفع ه وقوله وهو منصاخ
عليكم اي منصب عليكم يقال انصاخ المطر وانصخ اذا عند الما
انصب والوابل اشد المطر ه وقوله اجعلوا السيوف
للمنايا فرضا اي طرقا الى المنايا واصل الفرض [illegible]
المشارع الى الماء واحدها فرضة ه وقوله

وزهيش الثرى غرضا فيه وجهان احدهما ان يكون اراد
لزوم الارض يتقاتلون على ارجلهم لئلا يحدثوا انفسهم
بالفرار وكذلك يفعل البطل اذا ارهق نزل عن دابته اذا رهق
واستقتل لعدوه والاخر ان يكون اراد به القبر يقول
اجعلوا غايتكم الموت والزهيش من التراب المنثال
الذي لا يتماسك والانهياش الاضطراب

حديث ابي الطفيل عامر بن واثلة

وقال ابو سليمن في حديث ابي الطفيل عامر بن واثلة
انه قال لما اراد قريش هدم البيت لتبنيه بالخشب وكان
البنا الاول رضما اذا هم بحية على سور البيت مثل قطعة
الجائز تسعى الى كل من دنا من البيت فاتحة فاها فعجوا الى
الله وقالوا ان ربنا لم ترع اردنا تشريف بيتك قال
فسمعنا خواتا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر
وغرز مخالبه في قفا الحية فانطلق بها اخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر
عن عبد الله بن عثمن بن خثيم عن ابي الطفيل ه قال
ابو سليمن قوله رضما اي مبنيا بالحجارة قال الاصمعي يقال
بنى فلان داره فرضم فيها الحجارة رضما قال والرضام
صخور كبار عند عظام امثال الجزر واحدها رضمة وسور البيت
اعلاه ومنه سور المدينة والجائز الخشبة المعترضة
في السقف يوضع عليها اطراف الجذوع والخوات
حفيف جناح الطائر الضخم يقال خاتت العقاب تخوت

خوتا وخواتا وخات البازي على الصيد اذا انقض
وقال ابو سليمن في حديث ابي الطفيل انه قال
اقبل جان فطاف بالبيت سبعا ثم انقلب حتى اذا كان
ببعض دور بني سهم عرض له شاب من بني سهم احمر
اكشف ازرق احول اعسر فقتله فثارت بمكة
غبرة حتى لم تبصر لها الجبال ه حدثنيه الخزاعي عن عمه
قال حدثنا الازرقي عن جده قال حدثنا سعيد بن سالم عن عثمن
بن ساج عن ابي الطفيل ه قال ابو سليمن الاكشف
يتشاءم به العرب وهو الذي تنبت له شعيرات في قصاص
ناصيته ثائرة لا تكاد تسقط ولا تسترسل عليها
والاكشف من الخيل ما له دائرة في ذلك الموضع وهو
مما يتشاءم به ايضا قال الاصمعي والاسم منه الكشفة
كالصلعة والجلحة والنزعة والقزعة من قزع الراس ه

حديث وحشي مولى جبير بن مطعم

وقال ابو سليمن في حديث وحشي في قصة مقتل
حمزة انه قال كنت اطلبه يوم احد فبينا انا التمسه
اذ طلع علي فطلع رجل حذر مرس كثير الالتفات
فقلت ما هذا صاحبي الذي التمس فرايت حمزة يفري
الناس يفري الناس فريا فكمنت له الى صخرة وهو
مكبس له كتيت فاعترض له سباع بن ام انمار فقال
له هلم الي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به
فبرك عليه فسحطه سحط الشاة ثم اقبل الي
مكبسا حين رآني وذكر مقتله لما وطئ على جرف

فزلت قدمه ه رواه الواقدي قال حدثنيه محمد
بن عبد الله بن مسلم وغيره من اصحابنا ه قال
ابو سليمن قوله مرس اي شديد المراس للحرب بصير
بامرها وقوله يفري الناس فريا اي يشق صفوفهم
تشقيقا يقال فلان يفري الفري وهو ان يبالغ في الامر حتى
يتعجب منه والفري الامر العظيم ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم في عمر فلم ار عبقريا يفري فريه وقال الشاعر
شمعل لها واستفرغت في حديثها فلا شي يفري باليدين كما تفري
قال الليث يقال في صفة الشجاع ما يفري احد فريه مخففة
ومن ثقل فقد غلط وقوله مكبس اي مطرق وقد كبس
الرجل اذا قطب يقال عابس كابس وقد كبس راسه
في ثوبه اذا ادخله فيه وقد يكون المكبس بمعنى
المقتحم والكتيت الهدير والغطيط يقال كت
الفحل اذا هدر وكتت القدر اذا غلت قال الطرماح
وبيت حلوقهم يكت كانه وطب يكون زناه بالاسجاد
بزبد وفيه الذي يمخض فيه لو وقوله برقت قدماه اي
ضعفتا يريد قد اقلته من الارض حتى ترتفع قدماه
عن وجهها فلا يقدر ان يتماسك ومنه قولهم برق
بصره اي ضعف ونبا والاصل في هذا ان يرى الرجل
البرق ولمعانه فيضعف بصره ويتحير ثم استعمل
في الضعف في كل شي وقوله سحطه اي ذبحه والسحط
الذبح الوحي ه

حديث أذينة العبدي

وقال أبو سليمان في حديث أذينة العبدي أنه كان
يقول في الظفر فرش من الإبل. حدثناه عبد الرحمن
بن الأسد قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أذينة. قال
أبو سليمان الفرش صغار الإبل ومنه قوله جل وعز
ومن الأنعام حمولة وفرشا وقال الزجاج قال
بعض المفسرين الفرش صغار الإبل وإن البقر والغنم
من الفرش قال والذي جاء في التفسير يدل عليه قوله
ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن البقر اثنين
فلما جاء هذا بدلا من قوله ومن الأنعام حمولة
وفرشا دل على أنه للبقر والغنم مع الإبل. قال
الأصمعي والحاشية صغار المال وقال الآخر الدهداه
مثل ذلك وأنشد

قد شربت إلا الدهيدهينا قليصات وأبيكرينا

وقال الفراء حولاء المال صغاره ورديّه وهذا
كحديث عمر أنه حكم في الظفر بقلوص.

حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

وقال أبو سليمان في حديث عائشة أنها
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وعلي حوف
فما هو إلا أن تزوجني فألقي علي الحياء. حدثناه
أحمد بن إبراهيم بن مالك قال حدثنا بشر بن موسى

قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا سعد بن
المرزبان عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة. قال
سفيان الحوف ثياب من سيور تلبسه الأعراب أولادهم
وقال الأصمعي الحوف البقيرة تلبسها الصبي وقال غيره
الحوف جلد يشق كهيئة الإزار فتلبسه الصغار. وإنما
أرادت عائشة أنها كانت من الصبا وحداثة السن في
حال من تلبس هذا اللباس. وفي حديث لها آخر
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنة ست
وبنى بي وأنا ابنة تسع وقالت إني لأرجح بين عذقين فجاءتني
أمي فأنزلتني حتى انتهيت بي إلى الباب وأنا أنهج
فمسحت وجهي بشيء من ماء وفرقت جميمة كانت
علي ودخلت بي على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال أبو سليمان العذق مفتوحة العين النخلة
والعذق الكباسة وقولها أنهج تريد أنها قد علاها
البهر يقال أنهج الرجل إذا انبهر ووقع عليه النفس
والبهر وقد أنهجت الدابة إذا سرت عليها حتى
صارت كذلك وقال الكسائي يقال عدا الرجل حتى
أفنج وأفثأ وباخ إذا أعيا وانبهر.
وقال أبو سليمان في حديث عائشة رضي الله عنها
أنها قالت يرحم الله المهاجرات الأول لما أنزل الله
تبارك وتعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن أكثف
مروطهن فاختمرن بها. أخبرناه ابن داسه قال حدثنا

الألوكة

ابو داود قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني قرة بن عبد الرحمن المعافري عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشه ه قال ابو سليمان المروط اكسية من
صوف واحدها مرط ه وقوله اكنف معناه استر
واغلظ واصل الكنف الستر ومنه سمي الكنيف كنيفا وذلك
لانه يستر صاحبه ويحوطه والكنيف الحظيرة تعمل
من اغصان الشجر والحجارة للابل والغنم تسترها من الريح
وتحفظها من عوادي السباع قال رؤبه
اذا ارتمى الارواح بالكنيف ومن هذا قيل
للمواضع الذي يتخلى فيها الناس لقضاء الحاجة في دورهم
الكنف وكانوا من قبل يتنابون الغيطان وهي بطون
الارض فيقول القايل منهم اتيت الغايط فلما حفرت
الابار وضربت عليها الجدر سميت كنفا ه
وقال ابو سليمان في حديث عايشه رضي الله عنها
انها سيلت عن العراك فقالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوشحني وينال من راسي وانا حايض ه من
حديث حماد بن سلمه عن ابي عمران عن يزيد بن بابنوس
قال ابو سليمان العراك الحيض يقال عركت المراه
تعرك فهي عارك بغير هاء ونسا عوارك وقال الشاعر
غسل العوارك حيضا بعد اطهار
وقال نفست المراه ودرست اذا حاضت ونفست
من النفاس وقولها يتوشحني من المعانقه وينال من

الستر صح

راسي يريد القبلة ه
وقال ابو سليمان في حديث عايشه رضي الله عنها
ان ايمن قال دخلت عليها وعليها درع قيمته خمسه دراهم
فقالت ان جاريتي تزهي ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها
درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراه
تقين بالمدينه الا ارسلت الي تستعيره ه حدثنيه خلف
الخيام قال حدثنا ابراهيم بن معقل قال حدثنا البخاري قال
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه ه قال
ابو سليمان قولها تقين اي تزين فتهدى لزفافها والتقيين التزيين
قال ابو عمرو واصله من اقتان النبت اقتيانا اذا حسن قال
ومنه قيل للمراه مقينه اي انها تزين وقال غيره القينه
الماشطه والقينه المغنيه والقينه الجاريه وكل صانع
عند العرب قين قال الشاعر
ولي كبد مقروحه قد بدت بها صدوع الهوى لو كان قين يقينها ه
وقال ابو سليمان في حديث عايشه رضي الله عنها
انها كانت تامر من الدوار او الدوام بسبع تمرات عجوه
في سبع غدوات على الريق ه يرويه عبد الله بن نمير
عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه ه قال ابو سليمان
الدوام كالدوار وهو ما ياخذ الانسان في راسه فيدار
به ومنه تدويم الطاير وهو ان يستدير في طيرانه ومنه
اشتقت الدوامه التي تلعب بها وقد استدام الرجل اذا
استدار قال جرير

الدوامه صح

اذا ارسلت صاعقةٌ عليهم او اخرى تحرّق فاسبامُوا
اي يدار بهم من الفزع والتدويم في الطيران تحريك
الطائر جناحيه يقال دوّم الطائر ومنه قولهم ماء
دائم اذا كان راكدا لا يجري

وقال ـــــ ابو سلمة في حديث عائشة انها قالت
توضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء
يقولها هـ حدثنيه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق
عن الثوري عن عاصم عن ذكوان عن عائشة هـ قال ابو سلمة
العوراء الكلمة الزائغة عن الرشد قال حاتم الطائي
وعوراء قد اعرضت عنها فلم تضر وذي أودٍ قوّمته فتقوّما
والعور الزيغ والذهاب عن الحق قال العجاج
وعوّر الرحمن من ولّى العور ويقال هذا كلام اعور قال الشاعر
وداهيةٍ داهى بها القوم مفلقٌ شديدٍ بعوران الكلام لزومها

وقال ـــــ ابو سلمة في حديث عائشة انها قالت
لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني عنده مح
في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش هـ من حديث
محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن مسلم عن عروة عن عائشة
قال ـــــ ابو سلمة قولها تناصيني اي تنازعني
والاصل في المناصاة ان يختصم اثنان فيأخذ
هذا بناصية ذاك وذاك بناصية هذا يقال تناصى
الرجلان اذا فعلا ذلك هـ ومنه حديث عبد الله
بن عمر الخطاب هـ اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا

الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب ان عمر بن الخطاب لما قتل خرج عبيد الله ابنه فقتل
الهرمزان وابنةً له صغيرةً ثم اتى جفينة فلما اشرف له علاه
بالسيف فصلّب بين عينيه فاكبر عثمن قتله النفر فثار اليه
فتناصيا حتى حجز الناس بينهما ثم ثار اليه سعد بن ابي وقاص
فتناصيا اي اخذ كل واحد منهما بناصية صاحبه والناصية
الشعر المسترسل على الجبهة ومنه الحديث في الخيل انها
معقود بنواصيها الخير وقال عمرو بن معدي كرب
أعباس لو كانت شيارا جيادنا بتثليث ما ناصيت بعدي الاحامسا
والشيار السمان يقال اشتارت الابل اذا سمنت هـ

وقال ـــــ ابو سلمة في حديث عائشة رضي الله عنها
انها قالت في العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا
ولا يكسر لها عظم هـ حدثنيه يحيى حكيم المقوم
قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عبد الملك بن ابي سليمن عن
عطاء عن ام كرز عن عائشة رضي الله عنها هـ قال ـــــ
ابو سلمة الجدول جمع جدل وهو العضو ومثله الكسر
والوصل والارب والشلو قال الشاعر
لو كنت عظما كنت عظم مذلّةٍ ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح
والقبيح العظم الذي يلي المرفق من العضد ويقال من الساعد

وقال ـــــ ابو سلمة في حديث عائشة انها رأت
امرأة شلاء فقالت رأيت امي في المنام وفي يدها
شحمة وعلى فرجها جريدة وهي تشكو العطش فاردت

ان اشفيها فسمعت منادياً ينادي الامر سفاها شلت
يمينها فاصبحت كما ترى ه حدثنيه ابو بكر الرازي قال حدثنا
عمر بن احمد قال حدثنا محمد بن الليث قال حدثنا عبد الله بن عثمن
قال حدثنا الحكم عن منيعة بنت زربي عن عائشة ه قال
ابو سليمن جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية
وثوب جرد اي خلق يقال عندي جرد ثوب وسحق
ثوب وسمل ثوب ه

وقال ـــــــ في حديث عائشة في قصة الافك انها
قالت اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه ما كان ياخذه
من البرحاء عند الوحي ه اخبرناه محمد بن هاشم قال
حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب قال ـــــــ ابو سليمن موغرين اي
مهجرين يقال رأيت فلانا في وغرة الهاجرة وذلك
حين تكون الشمس في كبد السماء ومنه وغر الصدر
وهو التهاب الحقد وتوقده في القلب ومن هذا ايغار
الماء قال يعقوب هو ان تسخن الحجارة ثم تلقى في
الماء لتسخنه والبرحاء شدة الكرب ماخوذ من
قولك برحت بالرجل اذا بلغت به غاية الاذى
والمشقة ويقال لقيت منه البرح اي شدة الاذى
ومما جاء على وزنه الرحضاء وهو عرق المحموم والعرواء
نافض الحمى والسوعاء المذي قاله ابن الاعرابي وحكى
والمطواء من التمطي والطلعاء القيء بطلوعه ه

ابو حاتم عن ابي عبيدة قال قلت لرؤبة ما الودي قال السوعاء
وقال ـــــــ ابو سليمن في حديث عائشة رضي الله عنها
انها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت
قيمته خمسون درهما ه من حديث وكيع عن فضيل
بن مرزوق عن عطية عن عائشة ه قال يحيى بن معين يعني
متاع البيت قيمته خمسون درهما قال العباس الدوري
قلت ليحيى ان قوما يقولون على بت قيمته خمسون درهما
فقال يحيى لا والله ما هو الا على بيت يعني متاع بيت ه
قال ـــــــ ابو سليمن فاما البت فهو الكساء الغليظ
وقد يكون البت ايضا بمعنى البتات وهو المتاع والاثاث
بتت الرجل بعد فقره اذا صار له بتات ه وحدثني ابرهيم
بن فراس قال حدثنا ابو ميسرة الهمداني قال حدثنا ابو هشام
الرفاعي قال حدثنا الاغر الرواسي عن عطية العوفي عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة على
متاع بيت قيمته خمسون درهما ه

وقال ـــــــ ابو سليمن في حديث عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيد بن حارثة ورجلا
آخر فقال تكونا بمكان كذا وكذا حتى يمر بكما زينب
فتصحبانها وتاتياني بها قالت عائشة وذلك بعد بدر بشهر
او شبعه ه من حديث بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله
بن الزبير عن ابيه عن عائشة ه قال ابو سليمن قولها
او شبعه تريد قدر شهر او نحوه يقال اقمت بالمكان

سهرا او شبع شهر اى مقدار شهر ه
وقال ابو سليمن في حديث عائشة ان ابا بكر اخذته
غشية من الموت فبكت عائشة عليه ببيت من الشعر فقالت
من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه مهراق
قال فافاق ابو بكر فقال بل كانت سكرة الموت بالحق
ذلك ما كنت منه تحيد ه اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا
الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن جريج عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة وحدثناه ابن الاعرابي قال
حدثنا ابو داود باسناد له ه قال ابو سليمن قولها
مقنعا يفسره عن الخليل بن احمد محبوسا في جوفه وروى
البيت على هذا النحو ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد
يوما انه مهراق

وقال ابو سليمن في حديث عائشة انها قالت
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
قاطبة وعاد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانهم
معزى مطيرة في خفش ه حدثنيه ابرهيم بن فراس
قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال حدثنا عبد الواحد
بن ابي عون عن موسى بن مناج عن القسم بن محمد ه قال
موسى بن هرون وحدثني احمد بن اسمعيل الثقفي عن الدراوردي
باسناده وقال في حفش ولم يقل في خفش ه قال
ابو سليمن اما الحفش فانه معروف وهو كالبيت الصغير
وسمي حفشا لضيقه وانضمامه والحفش الانضمام

قال حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا الهيثم بن ايوب صح

والانضمام قال الاصمعي تحفش القوم اذا اجتمعوا فقال روبه
بعد اختصاص الحظوة الحفوش وأما الخفش
بالخاء معجمة فلا اراه شيئا وانما هو الخفش مفتوحة الخاء
والفاء مصدر خفشت عينه خفشا اى في عمى وحيرة
وفي ظلمة ليل او نحو ذلك وانما ضربت المثل بالمعزى
لانها من اضعف الغنم واضرها على الندى والمطر
وقال دغفل في بني مخزوم
معزى مطيرة علتها قشعريرة الا بني المغيرة
وقال ابو سليمن في حديث عائشة انها قالت
ان كان ليهدى لنا القناع فيه نمر فيه كعب من اهالة
نمر نفرح به ه يرويه الواقدي قال حدثني عبد الله
بن جعفر عن ابن الهاد عن عروة عن عائشة ه قال
ابو سليمن القناع الطبق يجعل عليه الطعام وهو القنع
ايضا والكعب الشيء اليسير من السمن والودك ونحوه ه
وقال ابو سليمن في حديث عائشة انها قالت
استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
المزدلفة ان تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امراة
ثبطة فاذن لها ه حدثناه ابن الفارسي قال حدثنا علي
بن عبد العزيز قال حدثنا القعنبي قال حدثنا افلح بن حميد
عن القسم بن محمد عن عائشة ه وحدثناه الصفار قال
حدثنا الحسن بن عفان العامري قال حدثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة ه قال ابو سليمن

الثبطة البطيئة وقد تثبطت الرجل عن امره ومنه قول
الله عز وجل ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم ه
وقال ابو سليمن في حديث عايشه انها كانت
تتمثل ببيت لبيد

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب
يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قايلهم وان لم يشغب

اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشه الا انه قال مخانة
وملامة ورواه ابن المبرك ملاذة وهو الصواب ه قال
المبرد قوله في خلف يقال هو خلف فلان لمن يخلفه ه
من رهطه وهو لا خلف فلان اذا قاموا مقامه من غير
اهله وقلما يستعمل خلف الا في الشر واصله ما ذكرناه
قال والمخانة مصدر من الخيانة والملوذ الذي لا
يصدق في مودته يقال رجل ملوذ وملذان وملاذة
مصدر ه وعن ابن الاعرابي رجل ملذان اي كذاب وانشد
اوكند بان ملذان ممسح قال ويقال
رجل ممسح ومسيح اي كذاب ومثله ماسح ومسيح
ومنه مسيح الضلالة ه وقال غيره اصل الملذ
السرعة في المجي والذهاب يقال ذئب ملاذ
ورجل ملاذ اي كذاب له قول وليس له فعل قال
والمصدر الملذان
وقال ابو سليمن في حديث عايشه انها ذكرت

لذاتها

الدنيا فقالت قد مضى لذواتها وبقي بلواتها ه قال
ابو سليمن اللذوى اللذة ويقال لذ الشي لذاذا ولذاذة
فهو لذيذ ولذ قال الشاعر

ولذ كطعم الصرخدي تركته بارض العدى من خشية الحدثان

وقال ابو سليمن في حديث عايشه في خطبتها
حين سارت الى البصرة وذكرت اباها فقالت مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مطوقة وهف الامانة او الامامة
حدثنيه ابن الفارسي قال حدثنا اسحق بن احمد الخزاعي قال
حدثنا سكن بن سعيد قال اخبرنا يحيى زكريا قال حدثني عم
ابي زحر بن حصن عن جده حميد بن منهب الخطبة بطولها
وقد فسرها ابن قتيبة في كتابه فاحسن وبالغ الا في هذا الحرف
فانه قال وهف الامانة يعني به الصلاة ولست اعرف
اشتقاق الحرف ه قال ابو سليمن وبلغني عن العتبي انه قال
وهف الامانة ثقل الامانة ولم يذكر فيه شيا غيره
وقال بعض المتاخرين وهف الامانة ماخوذ من قول
العرب وهف لي الشي اي عرض وحكي عن ابي زيد
يقال ما يوهف له شي الا اخذه وما يطف له شي اي ما
يرتفع له شي الا اخذه ايهافا واطفافا ه قال
ابو سليمن والجلية في هذا قول ابن الاعرابي قال وهف
الامامة القيام بامر الدين قال وقال المفضل الواهف
قيم البيعة يقال وهف يهف وهفا ذكره ابو عمر
عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي وقد روي في بعض الحديث

العتبي

لا يمنع واهفة عن وهفيته ولا قسيس عن قسيسيته
ويروى انها عن وهافته وقد ذكرناه فيما مضى من هذا الكتاب ه

حديث حفصة

وقال ابو سليمن في حديث حفصة ان ابن عمر
قال دخلت عليها ونوساتها تنطف ه اخبرناه محمد بن هاشم
قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه ه قال ابو سليمن قوله نوساتها
تنطف اي تقطر ماء وذوايبها وسماها نوسات لانها
تنوس اي تتحرك فتجي وتذهب قال الراجز
فلو ترانى والنعاس غالبي على البعير نايسا ذبلذني
وقال ذو الرمة
وجاءت بنسج من صناع ضعيفة تنوس كاخلاق الشفوف ذعالبه
ويقال نطف الوذل ينطف اذا قطر ومنه الحديث رايت
ظلة تنطف سمنا وعسلا والنطفة الماء القليل ه

حديث ام سلمة

وقال ابو سليمن في حديث ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها فقالت انا مصبية
موتمة فتزوجها فكان ياتيها وهي ترضع زينب فيرجع
ففطن لها عمار وكان اخاها من الرضاعة فدخل عليها
فانتشط زينب من حجرها وفي غير هذه الرواية
فاختجفها وقال دع هذه المقبوحة المشقوحة
التي قد اذيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بها من حديث

حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر بن ابي سلمة عن ابيه ه قال
ابو سليمن قوله مصبية موتمة اي ذات صبيان
ايتام وكانت تحت ابي سلمة فتوفي عنها ه وقوله
فانتشط زينب اي اخذها من حجرها ومنه نشط
الدلو من البير وهو جذبها اذا انزعت الماء ويقال بير
نشطة اذا كانت قريبة تخرج الدلو منها بجذبة
واحدة وبير انشاط اذا كانت بعيدة القعر ه وقوله
اختجفها اي استلبها من حجرها يقال خجفت الكرة
واختجفتها من وجه الارض ه ورواه الحسن بن علي
الحلواني عن عبد الرزاق وابي عاصم عن ابن جريج فاختلجها
قال ثم شك ابو عاصم فقال فاختلجها ه وفي
المشقوحة قولان احدهما انه اتباع كقولك حسن
بسن وعطشان نطشان يقال فلان قبيح شقيح وقبحا له
وشقحا وقبحا وشقحا واقبح به واشقح قال
الراجز
اقبح به من ولد واشقح مثل جري الكلب لا بل اقبح
والاتباع في كلامهم على ضربين احدهما ان يقال
بغير واو كما يقال حسن بسن وحار يار وكثير
بثير وضال تال والوجه الاخر ان يفصل
بين الكلمتين بواو كقولهم جوعا له ونوعا وقبحا له
وشقحا وما له عافطة ولا نافطة وما له حم ولا
رم اي ما له شيء ه والقول الاخر في المشقوحة

أن يكون من سوء اللون ولغبرة. قال أبو زيد: قوله شقح هو المغبر اللون من قولك شقح البسر أي إذا تغير عن الخضرة. وروى الواقدي بإسناد له أن حيي بن أخطب لما جيء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ويده مجموعة بحبل إلى عنقه وعليه حلة شقحية قد لبسها للقتل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلع ألم يمكن الله منك قال بلى ولقد قلقلت كل مقلقل ولكن من يخذل الله يخذل. فقال إنه أراد حلة حمراء. وقد روي من طريق آخر أنه أتي به في حلة حمراء. وقال أراد حلة لونها لون البسر إذا تغير عن الخضرة.

ألم يمكن خ

وقال أبو سليمان في حديث أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة سألتها فقالت زوجي توفي أفأكحل فقالت لا والله لا آمرك بشيء نهى رسول الله عنه وإن تقافعت عيناك. حدثونه محمد بن سنان العوقي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة. قال أبو سليمان: قولها تقافعت أي رمصت وابيضت أجفانها ومنه قيل للزبد الذي يطفو على متن الماء ويرتفع منه فقاقع الماء والفقعة الكمأة البيضاء ومنه قولهم حمام فقيع. وقد جاءت الرخصة في الاكتحال للمعتدة إذا رمدت ما لم تكن فيه طيب.

نهى الله ورسوله عنه

الرابع والعشرون

٣١

حديث أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنها

وقال أبو سليمان في حديث أسماء أن فاطمة بنت المنذر قالت كنا معها نمتشط قبل الإحرام وندهن بالمكتومة. حدثنيه إبراهيم بن فراس قال حدثنا أحمد بن محمد بن سالم قال حدثنا إسحق بن راهويه قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن فاطمة. قال أبو سليمان: المكتومة دهن من أدهان العرب. قال ابن فراس قال لي إسحق بن محمد العجلي هو أحمر يجعل فيه الزعفران وقال غيره يجعل فيه الكتم وهو نبت يختضب به ويقال إن الكتم هو الذي يقال له الوسمة.

آخر حديث الصحابة

آخر الجزء التاسع والعشرين
من أصل السماع أبي الحسين

أحاديث التابعين

حديث كعب الحبر

بلغ ع

وقال أبو سليمان في حديث كعب أنه قال لصاحب عبد الله بن الزبير وهو يعمل زنداً بمكة أشدده وأوثقه فإنا نجد في الكتب أن السيول ستعظم في آخر الزمان. حدثناه الأصم قال حدثنا الربيع قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا من لا أتهم قال أخبرني محمد بن زيد بن المهاجر عن صاحب عبد الله بن الزبير. هكذا قال الأصم زنداً ساكنة النون وإنما هو زنداً مفتوحة النون وهو المسناة ويقال له الضفيرة أيضاً. قال أبو سليمان وقال لي بعضهم إنما

عظم السيل

الربد بالراء غير معجمة يريد بناء من طين قال والربد
الطين والرباد الطيان في لغة اهل اليمن. واخبرني
عبد ربه بن مرثد اليماني ان رجلا من الناس قبله خطب الى
حي من اليمن امراة منهم فسال عن مالها فقيل له ان لها بيتا
ربدا وكدا وحفصا وملكدا وظن انها اسما عبيد
لها واماء فرغب فيها فلما دخل بها وتعرف الخبر واذا
هي جرة وهاون من خشب وجوالق صغير قال والكد
الجرة والملكد المهراس والحفص الجوالق الصغير قال
ابو سليمن ولا ادري الصواب الا الزند كما ذكرته او لا وقد
سمعته ممن يوثق بعلمه

وقال ابو سليمن في حديث كعب انه قال سمعت الله سبحانه وتعالى
من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه
المدر تضيء وجوههم غمدان اليمن. يرويه الواقدي
قال حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب
عن كعب. قال ابو سليمن قوله ينحت عن خطمه
المدر اي تنشق عن وجهه الارض والخطم ها هنا مستعار
واصله في السباع يقال لمقادم انوفها وافواهها الخطم
والمناقير من جوارح الطير انما خطم.

وقال ابو سليمن في حديث كعب في قصة
جريج الزاهد انه لما رمي بتلك المراة جاؤوا بمهد الصبي
فقال جريج يا ابابوس من ابوك ففتح الصبي حلقه وقال
فلان الراعي ثم سكت. قال ابن الاعرابي الابابوس الصبي

٣٧

[illegible]

الرضيع وقال ابن هرمة
حنت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر
يريد حوارها صح

وقال ابو سليمن في حديث كعب انه سئل هل
للارض من زوج فقال المرء والى المراة اذا غاب زوجها تفلجت
وتركت الزينة فاذا سمعت به قد اقبل تعطرت وتصنعت وان
الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت. حدثناه
ابرهيم بن فراس قال حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال حدثنا موسى
بن محمد بن حيان البصري قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن
يحيى بن هاني عن ابي جمير الشامي عن كعب. قال
ابو سليمن قوله تفلجت هكذا قال ابن فراس بالجيم واراه غلطا وانما
هو تقلحت اي توسخت من القلح والقلاح وهو وسخ وصفرة
تعلو الاسنان يقال رجل اقلح وامراة قلحاء او
تفلحت بمعنى تشققت اطرافها من الفلح وهو الشق ومنه
قولهم الحديد بالحديد يفلح اي يشق ويكسر على وجهين احدهما
ان الحديد اذا اريد شقه وكسره قطعا لم يعمل فيه الا
الحديد ولم يقو على قطعه شيء سواه والوجه الاخر ان
الحديد انما يشق عن موضعه حتى يستخرج من معدنه بالحديد
لا بغيره من فلز الارض. وقوله اربدت اي اغبرت
وعلتها ربدة وهي لون يخالطها سواد كلون النعام ولذلك
قيل لها الربد.

سر ان الحديد بالحديد يفلح

وقال ابو سليمن في حديث كعب انه قال اول
من لبس القباء سليمن بن داود وكان اذا ادخل راسه في الثياب

كنصت الشياطين ٥ ذكره ابو عمر عن ابي العباس ثعلب
عن ابن الاعرابي قال ومعنى كنصت حركت انوفها
استهزاء به يقال للرجل اذا فعل ذلك بصاحبه قد كنص
في وجهه

حديث عبيد بن عمير الليثي

وقال ابو سلمى في حديث عبيد بن عمير انه
قال ما من عاشية اطول انقا ولا اطول شبعا من عالم
حدثنيه محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين ابن ابي معشر ابو عروبه
قال حدثنا المسيب بن واضح قال حدثنا ابن عيينه عن عمرو بن دينار
انه سمع عبيد بن عمير يقول ذلك ٥ قال ابو سلمى
العاشية الابل التي تتعشى يقال عشيت الابل تعشى فهي عاشية
وهذا عشيها ويقال في مثل العاشيه تهيج الآبية اي اذا
رات الابل التي تابى العشاء الابل التي تتعشى تبعتها في العشاء
قال الراجز

ترى المصك يطرد العواشيا جلتها والاخر الحواشيا

وقوله اطول انقا اي اعجابا به واصله من قولك آنقني
الشيء اي اعجبني في روض انق وانيق اي ناضر يعجب الناظر قال رؤبه

من طول تعداء الربيع في الانق

وقال اخر

ولما نزلنا منزلا طله الندى انيقا وبستانا من النور حاليا

وقال ابو سلمى في حديث عبيد بن عمير انه قال اسم
الذي بنى الكعبه لقريش باقوم وكان روميا كان في
سفينه اصابتها ريح فحطمتها فخرجت اليها قريش
فاخذوا السفينه وخشبها وقالوا ابنه لنا بنيان الشام له

مثل العاشيه تهيج الآبيه

حدثنا الخزاعي قال حدثنا عمي قال حدثنا الازرقي قال
ذكره سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير ٥
قال ابو سلمى نجثها اي نثرها عن جهتها يقال ريح
نجوج اذا التوت في هبوبها وقد نجت تنج

حديث علقمة بن قيس

وقال ابو سلمى في حديث علقمة انه كان اذا خطب
في نكاح قصر دون اهله ٥ اخبرناه ابن الاعرابي قال
حدثنا ابن عفان قال حدثنا ابن نمير عن الاعمش عن ابراهيم ٥ قال
[illegible] معناه خطبه [illegible] تزيد امسك
كما ان الابل
وقال الاعشى

اثوى وقصر ليلة ليزودا فمضى واخلف من قتيلة موعدا

اي اقام وامسك عن السفر ليتزود ٥
وقال ابو سلمى في حديث علقمة انه قال قرات
القران في سنتين فقال الحارث القران هين الوحي اشد منه
من حديث ابي خيثمه عن جرير عن مغيره عن ابراهيم ٥
قال ابو سلمى اراد بالوحي الخط والكتاب
يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح والكتاب موحى قال الشاعر

ما هيج الشوق من آثار اطلال اضحت قفارا كمثل الوحي من واحي

وقال حميد بن ثور

كوحي الصفا لا يبرح الوحي في الصفا جديدا وان ريح الصفا وتقطر

وقال ابو سلمى في حديث علقمه انه قال للاسود
يا ابا عمرو قال لبيك قال لبى يديك ٥ [illegible] حنبل

الألوكة

عن ابي معوية عن الاعمش عن ابي هريرة ه قال ابو سليمن قوله
لبّي يديك معناه سلمت يداك وصحّتا واصله من لبّ
الرجل بالمكان والبّ به اذا لزمه واقام به ه اخبرني
ابن ملك قال اخبرنا محمد بن ابرهيم بن سعيد العبدي قال
سمعت ابن عايشه يقول دعا اعرابي غلاما له فابطا في الاجابة
ثم قال لبّيك فقال لبّ عمود جنبيك وكان الاصل
في لبّي لبب فابدلوا من احدى الباات ياء طلبا للخفة
كما قالوا تقضّى الطاير من تقضّض وتظنّى الرجل من تظنّن

انه سمع عسرح … تقضّي البازي اذا البازي كسر
العاشية الا النابغة … وليس يردّ مذهبها التظنّي

التظنّي

قال ابو سليمن واراه انما ترك الاعراب في قوله لبّي يديك
وكان حقه ان يقول يداك لتاتلف الكلمتان وتزدوجا
والعرب قد تفعل ذلك تتوخّى به ازدواج الكلام كقولهم
انه ليأتينا بالغدايا والعشايا وانما تجمع الغداة على
الغدوات فسلكوا بها مسلك جمع العشية لتزدوج
الكلمتان وقالوا حيّاك الله وبيّاك وانما هو بوّاك
يحوّلوها من الواو الى الياء ومثل هذا في كلامهم كثير
فاما الحديث الذي يروى ان رجلا خاصم اباه عند النبي صلى
الله عليه وسلم فامر به فلبّب له ه اخبرناه محمد بن هاشم
قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال سمعت عبد الله
بن ابي حسين يقول خاصم رجل اباه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم انت وما لك لابيك ثم امر به فلبّب له فليس

هذا من الاول في شيء ومعناه انه علق وجرّ له من
الاخذ موضع اللبّة

وقال ابو سليمن في حديث علقمه ان ابا وايل
قال قال لي زياد اذا وليت العراق فاتني قال فاتيت علقمه
فسالته فقال لا تقربنهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل
لا تصيبون من دنياهم شيئا الا اصابوا من دينكم مثليه ه حدثناه
مثليه صح
ابن فراس قال حدثنا الصايغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال
حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن ابي وايل ه قال
ابو سليمن قوله كمبارك الابل اراد انها تعدي كما ان الابل
اذا انيخت في مبارك الجربى جربت

حديث الاسود بن يزيد

وقال ابو سليمن في حديث الاسود بن يزيد انه
كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الجلد
الاحمر ليرنّح فيه من الحر ه حدثناه احمد بن ابرهيم بن ملك
قال حدثنا الحسن بن سفين قال حدثنا ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا حسن عن منصور عن بعض اصحابنا ه قال ابو سليمن
قوله يرنّح اي يدوخ ويهلك اخبرني ابو عمر قال اخبرنا
ثعلب عن المبرد قال العرب تقول اراح الرجل اذا
استراح واراح اذا مات ه وقال بعضهم يرنّح من الحر
يقال رنّح الرجل اذا اصابه كالاغماء فدير به قال الشاعر
فظلّ يرنّح في غيطل كما يستدير الحمار النعر
وانما ضرب المثل بالجمل الاحمر لانه من اصبر الابل قال

الألوكة

عبيد الله

الأموي عن عبد الله بن سعيد قيل لابن لسان الحمرة أخبرنا
عن الإبل فقال حمرها صبراها وعيسها أُمّا حسناها وورقها
غزراها ولا أبيع جونه ولا أشهد مشتراها

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث الأسود أن عطاء بن
السائب قال رأيته قد تلفف في قطيفة له ثم عقد هدبة
القطيفة بعقفة الرحل وهو محرم هكذا يرويه الحجاج عن
حماد عن عطاء بن السائب قال أبو سليمان العقفة
سير يشد في آخرة الرحل يعلق به الشيء وفيه من الفقه
أنه لم ير التلفف في القطيفة مفسدًا لإحرامه وإنما حرم
على المحرم لبس الثياب المخيطة فأما اشتماله بالثوب
وتلففه بالقطيفة ونحوها مما لا كم له فإنه لا يضره
ما لم يغط رأسه فأما لبس القباء فلم ير به أهل
الكوفة بأسًا وكرهه الشافعي ورأى فيه الفدية إذا
أدخل يديه كميه

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث الأسود في قوله
وإنا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون كذا يرويه سعير
عن أبان بن تغلب عن أبي إسحق عن الأسود قال أبو سليمان
المقوي صاحب الدابة القوية والمؤدي الكامل أداة
الحرب مهموز فأما المودي بلا همز فهو الهالك وأحسبان
قال الغنوي   يظل منها صحيح القوم كالمودي
يقال أديت للسفر فأنا مؤد له أي متهيئ له وقد
تأديت للدهر وللأمر إذا أخذت له أداته تأديًا

وقال الأسود بن يعفر   فتلاق شيئًا بعد حسن تأدن

حديث شريح بن الحارث القاضي

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث شريح أنه كان
يجيز الزينة ويرد من الكذب حدثنيه عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا محمد بن قدامة المروزي قال
أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال
أبو سليمان هذا في الرجل يبيع الشيء وقد دلس فيه للمشتري
فالكذب أن يقول أبيعك هذا الثوب على أنه مروي أو
هروي فللمبتاع الرد إذا لم يكن كذلك وإن كان زينه
بالصبغ أو اللون حتى يظن أنه مروي أو هروي فليس له الرد
لأن المشتري كان عليه التقليب والنظر

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث شريح أنه أتاه رجل
وامرأته فقال الرجل أين أنت قال دون الحائط قال إني
امرؤ من أهل الشام قال بعيد بغيض قال إني تزوجت هذه المرأة
قال بالرفاء والبنين قال فولدت لي غلامًا قال يهنئك الفارس
قال وأردت الخروج بها إلى الشام قال مصاحبًا قال
وشرطت لها دارها قال الشرط أملك قال اقض بيننا
أصلحك الله قال حدثت حديثين امرأة فإن أبيت فأربع
أخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق
عن معمر عن غير واحد ذكره قال أبو سليمان قوله
حدث امرأة حديثين مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما
يقال له وهذا يروى على وجهين يقال حدث امرأة حديثين

بلغ مقابلة

الألوكة

قال ابن فاربع اي قف وامسك من قولك ربع الرجل
يربع ربعا اذا وقف تقول اذا كررت الحديث مرتين
ولم تفهم عنك فامسك ولا تتعب نفسك فانه لا مطمع
في افهامها بعد ذلك والوجه الآخر ان يقال
فاربع مقطوعة الالف يريد اربع مرات ورفعه بمعنى
ان غايته اربع مرات او تمامه اربع مرات او نحو هذا
من الكلام ورووا في هذا عن النضر بن شميل انه قال
تعاد الكلام للرجل مرتين وتضاعف للمراة لنقص
عقلها وقصر فهمها فتكرر اربعا ثم لا تزيد عليه اربعا
ورأى شريح اذا شرط لها المقام في دارها فعليه انه
الوفا به وان ليس له نقلها عن بلدها

وقال ابو سليمن في حديث شريح انه قال شهادة
الصبيان تجوز وعلى الكبار يستشهدون ه اخبرنا
محمد بن المكي قال حدثنا الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور
قال حدثنا هشيم عن منصور عن الحكم عن شريح ه قال
ابو سليمن قوله يستشهدون معناه يستشهد من شب
وكبر من الرجال البالغين دون الصبيان ه وفيه
وجه آخر وهو ان يكون معناه ينتظر بهم وقت الشباب
وادراك السن التي تجوز معها الشهادة كانه يقول
اذا تحملوها وهم صبيان ثم ادوها وهم كبار قبلت
شهادتهم وقال بعض رواة هذا الكلام معناه ان
يذكروا على مر الايام لئلا ينسوها وهذا اقرب من

المعنى الذي ذكرناه وكان مذهب شريح وغيره ممن
يرى اجازة شهادتهم ان يكون ذلك في الجراح دون غيرها
ولا اعلم احدا اجاز شهادتهم في الاموال وممن رأى قبول
شهادة الصبيان بعضهم على بعض في الجراح والدماء ابرهيم
النخعي وربيعة بن ابي عبد الرحمن ومالك بن انس ه

وقال ابو سليمن في حديث شريح انه جاءه قوم
من غير اهل الملة عليهم خفاف لها فقع فاجاز شهادة
بعضهم على بعض ه حدثنيه عبد العزيز بن محمد قال اخبرنا
بن الجنيد قال حدثنا عبد الوارث قال اخبرنا عبد الله عن خالد
بن عبد الرحمن عن شريح ه قال ابو سليمن الفقع
الخراطيم وخفاف مفقعة اي مخرطمة ه

وقال ابو سليمن في حديث شريح انه سئل عن
الرجل يطلق المراة ثم يراجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي
عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع ه اخبرناه محمد
بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء ه قال ابو سليمن يريد
انه لا يقبل قوله اذا ادعى الرجعة بعد انقضاء العدة وانه
ليس له عليها حق وضرب المثل بشيء لا خير فيه كما
يقال لا شيء له غير الريح ولا شيء له غير التراب ونحو هذا
من الكلام وفيه وجه آخر اخبرني ابو عمر قال اخبرنا
ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال فسوة الضبع شجرة
تحمل الخشخاش لا يحصل منه شيء ه

يريد انه لا يحصل له من دعواه في ارتجاعها الا كما يحصل
من هذه الشجرة

وقال ــــ ابو سليمن في حديث شريح انه كان يرد
من العبس قال ــــ ابو سليمن اصل العبس ان ييبس ثلط
الابل فيعلو اذنابها ويتلبد على افخاذها وكان من حكم
شريح في الرقيق اذا بال الغلام او الجارية في الفراش
وكان ذلك شيئا كثيرا معتادا حتى تبين اثره على
ابدانهما كان عيبا يرده وان كان شيئا يسيرا نادرا لا يظهر
له اثر لم يرده به

حديث مسروق بن الاجدع

وقال ــــ ابو سليمن في حديث مسروق وانه خرج
الى سفر وكان اخر من ودعه رجل من جلسائه فقال
له انك قريع القراء وان زينك لهم زين وشينك لهم
شين فلا تحدثن نفسك بفقر ولا طول عمر حدثناه
احمد بن ابرهيم بن ملك قال حدثنا الحسن سعر قال
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن عامر هو قال ــــ ابو سليمن القريع عامر
فحل الابل ضرب المثل به يقول انك رئيس القراء
وامامهم والقريع ايضا المختار والمنتخب وقريعة
المال خياره قال ــــ الاصمعي اقترعت الشيء اذا
اخترته وسمي قريعا لانه اقترع اي اختير واخبرني
عبد العزيز بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا

سويد قال اخبرنا ابن المبارك عن سلمن بن المغيرة قال حدثنا
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال زار رسول الله صلى الله عليه
وسلم سعد بن عبادة فقال عنده فلما ابرد جاء بحمار
اعرابي قطوف فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فبعث بالحمار الى سعد وهو هملاج قريع ما يساير
قال ابو سليمن اراد بالقريع الفاره وقريع كل شيء المختار
منه وقرعته خياره قال ابو زيد ويقال في هذا اعتامه
وامتخره وانتصاه اذا اختاره وهو الخيرة والعيمة
والنصية والمخرة للشيء الذي تختاره وهو القفوة ايضا

وقال ــــ ابو سليمن في حديث مسروق وانه
تردى قرمل لبعض الانصار على راسه في بئر فلم يقدروا
على منحره فسالوه فقال جوفوه ثم قطعوه اعضاء واخرجوه
حدثناه محمد بن المكي قال اخبرنا الصايغ قال حدثنا سعيد
بن منصور قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عنه ه
قال ــــ ابو سليمن القرمل الصغير من الابل وقال
بعضهم هو البعير الذي له سنامان فاما القرمل مفتوحة
القاف فضرب من الشجر قال جرير
كان الفرزدق اذ يعوذ بخاله مثل الذليل يعوذ تحت القرمل
وقوله جوفوه اي اطعنوه في جوفه يقال جفته اذا اصبت
جوفه كما يقول بطنته اذا ضربت بطنه وراسته
اذا اصبت راسه وتجوز لك وفيه من الفقه ان ذكاة
غير المقدور على ذبحه من البهايم بسبب يحول دونه

كذكاة الوحشي الممتنع

حديث عبيدة السلماني

وقال ابو سليمان في حديث عبيدة ان الهيثم بن
قيس قال رايت ابراهيم النخعي ياتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة
طرسها يا ابراهيم طرسها. حدثناه احمد بن ابراهيم بن مالك
قال حدثنا عمر بن حفص السدوسي قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
محمد بن طلحة عن الهيثم بن قيس. قال ابو سليمان قوله
طرسها اي امحها يقال طلست الصحيفة اذا محوتها وهي تقرا
بعد وطرستها اذا انعمت محوها والطرس الكتاب الممحو
قال الراجز

مجد عهدا قد عفا مدروسا كما رايت الطلل المطروسا

ويقال ايضا طرس مثل الكتاب بمعنى طرسته وجاء في الحديث
ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب. ومنه حديث
علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
لا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثالا الا طلسته يريد
محوته وبه سميت الخرقة التي تمحا بها الالواح الطلاسة

يطلس ويطلس

وقال ابو سليمان في حديث عبيدة ان ابن سيرين
قال سالته عن قوله او لامستم النساء فاشار بيده فظننت
ما قال. حدثنيه ابن المكي قال اخبرنا الصائغ قال
حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين. قال ابو سليمان قوله
وظننت ما قال معناه علمت ما قال والظن في كلامهم
يتردد بين يقين علم وشك جهل فاذا قوي بانه سمي

سمي علما واذا ضعف كان معناه شكا فمن الاول قوله تعالى
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يعلمون ويستيقنون ومنه
قول دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد

وربما وكدوا العلم فاحلوه محل القسم اخبرني ابو عمر
قال اخبرنا ابو العباس ثعلب قال اخبرنا سلمة عن الفراء قال من
العرب من يقول اظن بمعنى اقسم وانشد

اظن لا تنقضي عنا زيارتكم حتى تكون بوادينا البساتين

واخبرنا ابن داسه قال حدثنا ابو داود قال حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس ان اسيد بن حضير
وعباد بن بشر اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذناه
في اتيان النساء في المحيض خلافا لليهود قال انس فتمعر
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد
عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبعث في آثارهما فظننا انه لم يجد عليهما فاحد
الظنين بمعنى العلم والاخر تحقيقه والله اعلم

حديث ابي وائل شقيق بن سلمة

وقال ابو سليمان في حديث ابي وائل انه قال
لابرهيم التيمي الم انبا انكم صبان صبان هبروبه
يحيى بن معين عن وكيع عن مسعر عن ثور الهمداني عن ابرهيم
التيمي. قال عباس الدوري قلت ليحيى بن معين ما صبان
قال الجربان قال الاصمعي الصبة الجماعة من الناس قال

ومثله الشبة والهيضلة والازفلة والزرافة والزمزمة
والصمصمة قال ابن الاعرابي والصيت الفرقة من الناس قال ويروى
عن ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا
صنبين وقال زيد بن كثوة انت موضع كذا فاذا
الرجال صنبان واذا ارمد آكثبر وطهاة لا
احصيها والجام كانها اكام واخبرني ابو عمر قال
اخبرنا ابو موسى عن ابي العباس ثعلب في اسما الجماعات فقال
عكبكبة وكبكبة وهلناة وزرافة وغيثرة
وحزرب وصبت وصنبث ولمة ولمعة وثبة وحضيرة
وثلة ولبدة وقدة وصرم وعنق وعنو واعنا وعزو
واعزا وقنيف من الناس وهم الاخلاط والاشابة
وقال ابو سلمى في حديث ابي وايل انه كان
يسال عن الغشير فيقول اصاب الله الذي اراد حدثنا
ه عن ابن خيثمة قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن شعبة عن الاعمش قال ابو سلمى قوله اصاب
الله معناه اراد الله ومنه قول الله تعالى رخاء حيث
اصاب اي اراد واخبرني احمد بن ابي در قال حدثنا
بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي عن يونس قال
تناظرنا في قول الله عز وجل رخاء حيث اصاب فقيل
ما له الا رؤبة بن العجاج فخرجنا نريده فلقينا يتوكا
على ابنه عبد الله فقال اين تصيبان فقلنا كفانا السوال
قال ابو سلمى ومما يشبه هذا وليس منه ما يروى

عن الاصمعي

عن الاصمعي في الرهب اخبرني بعض اصحابنا قال اخبرنا ابن دريد
عن ابي حاتم عن الاصمعي فيما احسب قال اخذت غدائي في وجهي
وخرجت الى عرابة البصرة اسال عن الرهب فرايت جارية
فسالتها عن لغة قومها فقالت ان انت اعطيتني ما في رهبك ذكرت لك
علمهم ففعلت فقد كفيت ونفضت لها ما في كمي وانصرفت
وقال ابو سلمى في حديث ابي وايل انه قال شهدت
صفين وبئست الصفون حدثناه محمد بن الحسن بن زيد قال حدثنا
العباس الدوري قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا وايل يقول ذلك قال ابو سلمى قوله بئست الصفون
انما اعربه لانه اجراه مجرى الجمع وما كان من الواحد
على بنا الجمع فاعرابه كاعراب الجمع كقولك دخلت
فلسطين وهذه فلسطون واتيت قنسرين وهذه قنسرون
وانشد المبرد
وشاهدنا الجل والياسمون والمسمعات بقصابها
ومن هذا قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك
ما عليون وفي هذا مذهب لهم اخر وهو ان يعربوا النون
فقط ويجعلوها بالياء في كل حال كقولك هذه السيلحين ورايت
السيلحين ومررت بالسيلحين

محمد

قال حدثنا العباس بن الفضل الازرق

القصاب بضم القاف الاوتار وكذلك الاقصاب وقيل المزامير والقصاب بفتح القاف الزمار

حديث محمد بن الحنفية رضي الله عنه

وقال ابو سلمى في حديث محمد بن الحنفية
انه كان يذوب امه اخبرناه محمد بن هاشم قال
حدثنا الدبري قال حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن سالم عن ابي يعلى

قال ابو سليمن قوله تذوّب امّه اي تمشطها وتضفر
ذوابتها قال يعقوب هي الذؤابة مهموز وغلام مذأّب
اي له ذؤابة وفيه من الفقه جواز النظر الى راسها

وقال ابو سليمن في حديث محمد بن الحنفية
انه كان يقول اذا مات بعض اهله اولى لي كدت اكون
السواد المخترم قال ابو سليمن قوله اولى كلمة
يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة قالت الخنساء
هممت بنفسي كل الهموم فاولى لها
فاما قولهم اولى له فانه يقوله الرجل اذا حاول شيا فافلته
من بعد ما كاد يصيبه قال الاصمعي قولهم اولى لك معناه
قاربك ما تكرهه او نزل بك ما تكرهه قال ابو العباس ثعلب
لم يقل احد في اولى احسن من قول الاصمعي

حديث علي بن الحسين رضي الله عنه

وقال ابو سليمن في حديث علي بن الحسين انه قال
المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به اخبرناه
ابن الاعرابي قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا يحيى
بن معين قال حدثنا ابن مهدي عن عبد الله بن بديل عن الزهري
عن علي بن الحسين قال ابو سليمن المستلاط الملصق المستلحق
النسب اخذ من اللوط وهو اللصوق يقال قد لاط بالشيء
اذا لصق به وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
تغلغل شققت القلب ثم ذررت فيه هواك فليط فالتام الفطور
اي لصق به ورسخ فيه ومن هذا قولك ما يلتاط هذا

٤٠

بصفري اي لا يلصق هذا بقلبي ومثله لا يليق هذا بصفري
وقوله يدعى له يريد الطفل ينسب اليه فيقال فلان بن فلان
وقوله يدعى به يريد الملتقط يكنى به اي باللقيط فيقال
ابو فلان وقال رجل وكانت كنيته ابا عمرو ولم يكن له ولد اسمه عمرو
كيف السلو وكيف صبري بعده واذا دعيت فانما اكنى به
واما مذاهب العلماء في هذا فلست اعلم خلافا في ان الطفل
المجهول النسب اذا ادعاه رجل ولدا لم يبادره احد فيه
ان نسبه لاحق به يرثه ويدعى اليه فاما اذا التقط لقيطا
وادعاه ولدا فان عامة اهل الفتوى على انه يلحقه نسبه ويرثه
اذا مات الا في قول بعض اهل المدينة فانه لا يلحقه الا ببينة
تشهد له او بسبب يدل عليه

ثم رد

وقال ابو سليمن في حديث علي بن الحسين انه كان
يقول في دعائه اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى
قال ابو سليمن البرى التراب وبه سمي البرية ومعناه المخلوقة من التراب

حديث الاحنف بن قيس

وقال ابو سليمن في حديث الاحنف بن قيس انه
بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا
حدثنيه محمد بن عبد الواحد النحوي قال حدثنا ابو العباس احمد
بن يحيى عن محمد بن سلام الجمحي له قال ابو سليمن قوله عثيثة
هو تصغير عثة وهي دويبة تشبه القراد تلحس الصوف
والثياب وقال الشاعر
وعثّ قد وكلت اليه اهلي فضاع الاهل واجتمع الحريم
وقوله تقرم اي تقرض واصل القرم من تناول الجدي الرضيع

عثيثة تقرم جلدا املسا

الجشنش بمقادم فمه وهذا مثل ضربه يريد ان قول هذا المغتاب وقدحه فيه لا يضره كما ان العثة لا تقدر على الجلد الاملس وانشدني ابو رجا الغنوي في مثل هذا قال انشدونا عن ابي عبيدة

فان تشتمونا على لومكم فقد يلحس العث ملس الادم

وقال ابو سليمن في حديث الاحنف انه كان يقول لا اقاول من لا كفاء له ٥ حدثنيه محمد بن ابرهيم بن ابي الذيال قال حدثنا شكر قال حدثنا ثمامه بن عتبه بن عياض قال حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن مرزوق لدوابصه بن معبد عن عبد الرحمن بن وابصه عن الاحنف ٥ قال ابو سليمن قوله من لا كفاء له اي من لا عديل له يريد السلطان يقال فلان كفو فلان وكفيه وكفاؤه اي عديله ونظيره قال الشاعر

فانكحها لا في كفاء ولا غنا زياد اضل الله سعي زياد

وقال النابغه

لا تقذفني بركن لا كفاء له وان تاثفك الاقوام بالرفد

وقال ابو سليمن في حديث الاحنف ان الهباطله لما نزلت به بعل بالامر ٥ حدثنيه ابو رجا الغنوي قال حدثنا ابي قال حدثنا عمر بن شبه قال حدثني المداني بذلك ٥ قال ابو سليمن قوله بعل قال يعقوب بعل الرجل اذا برم بامره فلم يدر كيف يصنع وانشد

بعلت بن غزو وان بعلت بصاحب به قبلك الاخوان لم تك تبعل

واخبرني ابو عمر قال حدثنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال

يقال

يقال بعل الرجل وبقر وبحر بمعنى واحد ٥

وقال ابو سليمن في حديث الاحنف انه كان في بعض الحروب فحمل على العدو ثم انصرف وهو يقول

ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او تندقا

فقيل له اين الحلم يا ابا بحر فقال عند الحبى ٥ ذكره ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن عمر بن شبه ٥ قال ابو سليمن الصعدة القناة المستوية وقال الشاعر

يهز بهز صعدة جردا فيها نقيع السما او قرن محنق

والحبى جمع حبوه يريد الاحتباء وهو ان يجمع ظهره وساقيه بثوب يقال العمائم تيجان العرب والحبى حيطانها يقال حبوه بكسر الحاء وحبوه بضمها والكسر اعلا وقال جرير

قتل الزبير وانت عاقد حبوة تبا لحبوتك التي لم تحلل

عنده
رجلبه

يريد ان الحلم انما يحسن في السلم اذا قعد القوم في الافنية واحتبوا بالاردية فاما الحرب فالحلم فيها عجز ٥ ويروى عن الاحنف انه قال لا تزال العرب عربا ما لبست العمايم وتقلدت السيوف ولم تعد الحلم ذلا ولا التواهب فيما بينها ضعه ٥ قال ابو العباس محمد بن يزيد قوله ما لبست العمايم يقول ما حافظت على زيها وقوله وتقلدت السيوف يريد الامتناع من الضيم وقوله ولم تعد الحلم ذلا هو ان يعرف موضع الحلم وهو ان لا يكون يخاف احدا ولا يخاف عاقبة يكرهها وقوله ولا التواهب ضعه فهو ان يهب الرجل من حقه ما لا يستنكره عليه ٥

اي الزي

٥

وقال أبو سليمان في حديث الأحنف أنه قال خرجنا
حُجّاجًا فمررنا بالمدينة أيام قتل عثمان وذكر قصة قال فقلت
لصاحبي قد أفِدَ الحج وإني لا أرى الناس إلا قد نشِبوا في قتل عثمان
ولا أراهم إلا قاتليه. أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا
الزعفراني قال حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا حصين
عن عمرو بن جاوان عن الأحنف. قال أبو سليمان قوله
قد أفِدَ الحج أي دنا وقته وقرب قال النابغة
أفِدَ الترحّلُ غير أنّ ركابنا لمّا تزل برحالها وكأنْ قدِ
وقوله نشِبوا في قتل عثمان يريد أنهم قد وقعوا فيه وقوعًا
لا منزع لهم عنه يقال نشِب الرجل ينشَب نشوبًا إذا ارتبك
في أمر لا مخلص له منه ومن هذا قولهم نشِب الصيد في الحبالة
فأما الحديث الآخر أن الناس لما نشّموا في أمر عثمان فهو
غير هذا وقد فسره أبو عبيد في كتابه وحكى عن الأصمعي
أنه قال نشّم القوم في الأمر تنشيمًا إذا ابتدؤوا في الشر
وأخذوا فيه.

وقال أبو سليمان في حديث الأحنف أنه كان
أمْلَطَ. قال أبو سليمان الأملط الذي لا شعر على بدنه إلا
على الرأس وموضع اللحية فقط

حديث سعيد بن المسيب

وقال أبو سليمان في حديث سعيد بن المسيب أن
عبد الله بن يزيد السعدي قال سألته عن أكل الضبع فقال
أَوَيأكلها أحد وقال إن ناسًا من قومي يحبلونها فيأكلونها
حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك قال حدثنا بشر بن موسى قال

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن
عبد الله بن يزيد السعدي. قال أبو سليمان قوله يحبلونها
أي يصطادونها بالحبالة يقال حبلتُ الصيد واحتبلته
قال ذو الرمة يصف حميرًا
فجاءت بأغباش تحجّى شريعة بلادًا عليها رميها واحتبالها
يريد أنها تحجّت يوم هذه الشريعة والحابل الذي ينصب
الحبالة للصيد وقال الشاعر
كأنّ بلاد الله وهي عريضة على الخائف المطلوب كِفّة حابلِ
أخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب قال كلّ مستطيل كُفّة
مضمومة الكاف وكلّ مستدير كِفّة بكسرها.

وقال أبو سليمان في حديث سعيد أنه قال
وقعت فتنة عثمان فلم تبق من المهاجرين أحدًا ووقعت الحرّة
فلم تبق من أهل الحديبية أحدًا ووقعت الثالثة فلم ترتفع
وفي الناس طباخ. يرويه أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد
القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب.
قال أبو سليمان أصل الطباخ القوة والسمن ثم
استعمل في غيرهما فقالوا فلان لا طباخ له أي لا عقل له
ولا خير عنده قال حسان
المال يغشى رجالًا لا طباخ لهم كالسيل يغشى أصول الدندن البالي
والدندن ما بلي من الشجر.

وقال أبو سليمان في حديث سعيد أنه بلغه قول
عكرمة في الحين أنه ستة أشهر فقال انتقرها عكرمة

اخبرنا محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري
عن عبد الرحمن الاصبهاني قال ابو سليمن هذا في الرجل
يحلف على الشيء لا يفعله حينا والحين مدة من الزمان غير
معلومة وكان عكرمة يحده ستة اشهر ومعنى
انتقرها اي استخرجها واستنبط علمها من كتاب الله
يريد قوله تعالى تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال وهي
كل ستة اشهر واصله من النقر وهو البحث عن الشيء
والانتقار ايضا بمعنى الاختصاص كقول طرفة
لا ترى الآدب فينا ينتقر   وكانه على هذا
التاويل قد اختص عكرمة بها وتفرد بعلمها وما اشبه
ذلك من الكلام ورواه عبد بن حميد عن عبد الرزاق باسناده
سواء وقال انتقرها عكرمة يعني اصاب قال ابو سليمن
وروي عن سعيد بن المسيب من غير هذا الوجه انه ذكر له
قول عكرمة هذا فقال كذب العبد وان كان سعيد
انما ذهب في قوله انتقرها عكرمة الى تكذيبه فمعناه
انه اقتنا لها من قبل نفسه او اختص بقول فيها لم يتابع
عليه ونحو هذا من الكلام والله اعلم
وقال ابو سليمن في حديث سعيد انه قال يرحم الله
عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا
من حديث حماد عن قتادة عن سعيد قال ابو سليمن
قوله دولسيا اي علة للحرام وذريعة الى الزنا واصله
من الدلس وهو اخفاء العيب وستره ومنه التدليس في

البيع والواو في الدولسي زايدة كما زيدت في الكوثر
واصله الكثرة يقول لولا النهي عن المتعة لكان
صاحب الريبة يدلس بها على الناس ويستبيح الحرام
ويسقط بها عن نفسه الحد
وقال ابو سليمن في حديث سعيد انه قال فيمن
قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم يتصدق بتمرة
او تمرتين اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن
عبد الرزاق عن ابن عيينة عن حرملة عن ابن المسيب قال ابو سليمن
الحنظبان ذكر الخنافس وهو الحنظب قال الشاعر
وامك سوداء نوبية كان اناملها الحنظب
فاما العنظب فانه ذكر الجراد
وقال ابو سليمن في حديث سعيد انه كره ان
يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل اخبرنا محمد بن هاشم
قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
قال عبد الرزاق النطل الطحل يعني النخيرة قال ابو سليمن
والاصل في النطل ان يوخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا لم
يبق الا العكر صب عليه ماء ثان فهو النطل والطحل
الخاثر الكمد اللون

حديث عروة بن الزبير

وقال ابو سليمن في حديث عروة بن الزبير انه قال يرد
من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند
موته اخبرناه محمد بن احمد بن زيد قال اخبرنا العباس

بن عبد الدورقي قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا الأوزاعي
عن الزهري ه قال أبو سليمان الجنف العدول عن الحق قال الله
تعالى فمن خاف من موص جنفا أو إثما يقال أجنف القاضي في
حكمه وجنف أيضا والأول أفصح وقد جاء في هذا الحديث باللغتين معا

وقال أبو سليمان في حديث عروة أنه قال قتل في
بني عمرو بن عوف قتيل خطأ فجعل عقله على بني عمرو بن عوف
فما زال وارثه وهو عمر بن فلان بعليا حتى مات ه وقال
أبو سليمان هكذا أخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري قال حدثنا
عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه ه قال
أبو سليمان قوله بعليا روي تفسيره عن بعض رواة هذا
الخبر أنه الكثير المال قال إذا علا الناس بماله فهو البعلي
قال أبو سليمان ولست أدري ما صحة هذا ولا أراه شيئا
إلا أن يكون نسبه إلى بعل النخل يريد أنه قد اقتنى نخلا
كثيرا من بعل النخل فنسبه إليه فقيل بعلي كما يقال
نخلي إذا نسب إلى النخل والبعل أيضا الرئيس والبعل المالك
وقد روينا فيما رويناه فيما تقدم من هذا الكتاب أن
رجلا خاصم آخر في ناقة فجعل يقول أنا والله بعلها
أي مالكها وعلى هذا يكون قوله بعليا أي رئيسا متملكا
والله أعلم وفيه وجه آخر هو أشبه بالكلام وهو أن
يكون بعليا على وزن فعيلا من العلاء قال الأصمعي وهو
مثل يقال ما زال منها بعليا ويقال ذلك للرجل يفعل الفعلة
فيشرف بها ويرتفع قدره ه

مطلب انتوى

وقال أبو سليمان في حديث عروة أنه قال في المرأة
البدوية يتوفى عنها زوجها إنها تنتوي حيث انتوى أهلها
رواه مالك عن هشام بن عروة عن أبيه ه قال أبو سليمان قوله تنتوي
أي تتحول وتنتقل ه

وقال أبو سليمان في حديث القاسم بن محمد أنه سئل عن رجل
نكح المرأة على خالتها أو عمتها فقال لا فقيل إنه دخل بها
وأعولت أيفرق بينهما فقال لا أدري ه حدثنا محمد بن هاشم
قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل
قال أبو سليمان قوله أعولت أي ولدت منه أولادا
والأصل فيه أعيلت إذا صارت ذات عيال أي صبيان صغار
وواحدهم عيل كما يقال سيد وسيايد وقال الشاعر
وعيلا شعثا صغارا كالحجل

وقال أبو سليمان في حديث القاسم أنه سئل عن قتل
الجان فقال أمر بقتل الأيم منهن ه من حديث ابن يحيى الذهلي
قال حدثنا محمد بن بكر البرساني قال أخبرنا حنظلة قال سمعت القاسم
سئل عن ذلك ه قال أبو سليمان الجان حية بيضاء كبيرة
والأيم ما لطف من الحيات قال عمر بن أبي ربيعة
خرجت تأطر في الثياب كأنها أيم يسيب على كثيب أهيلا

وقال أبو سليمان في حديث أبي سلمة أنه قال لم يكن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين كانوا
يتناشدون الأشعار ويذكرون أمر جاهليتهم حدثنا

حدثنا احمد بن ابرهيم بن ملك قال حدثنا الحسن بن سفين قال حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد
بن جميع عن ابي سلمه ه قال ـــــ ابو سليمن الحزق
الجمع وشده التصغير والحزقه الجماعه وجمع على حزق
قال رؤبه   ولقد شذر الهمرى حزقا
والحزق الجماعه ايضا قال لبيد
ورقا وعصب ظلمانه كحزق الحبشيين زجل
ويقال للرجل البخيل حزقه وذلك لضيقه وشدته قال الشاعر
وما ابشعور تخفرها فلات تضمن عقدها رجل شديد
بكف حزقه جمعت لوجئ بانكد من عطايك يا يزيد

بلغ

حديث سلمن بن يسار

وقال ـــــ ابو سليمن في حديث سلمن بن يسار ان قوما
كانوا في سفر وكانوا اذا ركبوا قالوا سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين قال وكان فيهم رجل على ناقة
له رازم فقال اما انا فاني لهذه مقرن قال فقمصت به
فصرعته فدقت عنقه ه ـــ رويه سليمن بن حرب
عن حماد بن زيد عن يونس حازم عن سلمن بن يسار ه
قال ابو سليمن قال ابو زيد الرازم الذي لا يتحرك
هزالا وقد رزم يرزم رزاما وبعير رازم
وابل رزمى قال ابو زيد والرازح مثل الرازم ه قال
الفراء الساقط مثل الرازم وقد سقط سقوطا
وفي قصه خبر انهم وجدوا في الكنيسه طعاما كثيرا

فقد كانوا امسكوه لما اكلتهم وكانت سنه مرزمه
اي مقحطه تهزل فيها المال وتجف فيه الدواب ه وقوله
انا لهذه مقرن اي مطيق يقال اقرنت لهذا الامر اي
اطقته ويقال قمصت الدابه قماصا اذا وثبت ه
انشدني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب
ليس بخلتي بالملول الاصي ولا كبير دون خصاه الخاصي
فلج في ذعر وفي قماص
وقال ـــــ ابو سليمن في حديث سلمن بن يسار انه
قال الجذع التام والتم يجزي ه ـــ رويه بن ابي شيبه عن وكيع
عن موسى عبيده عن سلمن بن يسار ه قال ابو سليمن التم التام
واصله تمم فاظهروا الميمين لما ردوه الى الاصل
يقال تام وتمم وتم بمعنى واحد وقال رؤبه
في حسب تم الى مكتم
وقال سيبويه قد يبلغ
بمضعف الكلام الاصل فيقال في راد رادد وفي ضنوا
ضننوا كقول كعب بن زهير
مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا
وكقول رؤبه   الحمد لله العلي الاجلل   وقال
ابو زيد يثقل المخفف لغه لبعضهم وانشد
تعرضت لي بمكان حل تعرض المهره في الطول
يريد الطول وانشد ابو زيد ايضا
كان مهواها على الكلكل موضع كفي راهب يصلي
وانشدني الحسن خلاد قال انشدني ابو موسى في نحو ذلك

بلغ
سعد الحمد

انّى لأرجوا أن ترواجد بنا   فى عامكم ذا بعد ما أخصبا
اذا الدّبا فوق المتون دبّا   وهبّت الريح بمور هبّا
تترك ما ابقى الدّبا سبسبا   او كحريق وافق القصبا

حديث عبد الله بن عبد الله بن عتبة

وقال ابو سليمن فى حديث عبد الله ان عطاء بن السايب قال أتيته فقلت امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته قال ان اقتوته فرّق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن عطاء بن السايب

قال ابو سليمن قوله اقتوته اى استخدمته واصله من القتو وهو الخدمة وقال الشاعر

انى امرؤ من بنى خزيمة لا احسن قتو الملوك والخببا

ويقال للخدم المقاتية وواحدهم مقتوىّ واذا جمع بالنون خففت الياء فقالوا مقتوون قال عمرو بن كلثوم

متى كنّا لأمك مقتوينا

حديث عبد الرحمن بن يزيد النخعى

وقال ابو سليمن فى حديث عبد الرحمن ان محمدا ابنه قال قلت له يا ابه فى امرة الحجاج أتغزو فقال يا بنى لو كان راى الناس مثل رايك ما ادّى الاربان فروه وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن محمد بن عبد الرحمن قال ابو عبيد فيما روى عنه عمرو بن بحر قال كانت العرب تسمى الخراج الاتاوة والاربان قال الحنفطان

ولهم لقاح لا يؤدى اتاوه   واعطا اربان من القسر أسر

واللقاح البلد الذى لا يؤدى الى الملوك خراجا يقال قوم لقاح اذا لم يملكوا قال ابو سليمن ولست ادرى كيف قال الاربان او الاربان واشبهه بكلام العرب ان يكون الاربان بالباء وهو الزيادة على الحق يقال اربان وعربان بمعنى واحد

حديث ابى الاحوص عوف بن مالك

وقال ابو سليمن فى حديث ابى الاحوص انه قال تسبيحة فى طلب حاجة خير من لقوح صفىّ فى عام ازبة او لزبة حدثنيه بن مالك قال حدثنا الحسن قال حدثنا ابن ابى شيبة قال حدثنا وكيع عن مسعود عن الوليد بن العيزار عن الاصمعى

عن ابى الاحوص

قال ابو سليمن اللقوح الناقة اللبون وتجمع على اللقح وهى اللقحة ايضا وتجمع على اللقاح واخبرنى الغنوى عن ابى العباس ثعلب قال اللقوح هى التى نتجت حديثا فهى لقوح شهرين او ثلثة ثم هى لبون بعد ذلك والصفى الغزيرة قال الاصمعى الناقة الصفى والخنجور واللهموم الغزيرة اللبن قال ابو عمرو يقال منه صفوت وصفيت اى غزرت والازبة واللزبة القحط والشدة اخبرنى ابو عمر قال العنزى ابو موسى عن ابى العباس ثعلب قال يقال اصابتهم ازمة وازبة وازل وعام وذلك فى المحل والجدب

ادراكه اللبس يا صلـ
النسج اى الكسر

حديث ابى رجا العطاردى عمران بن ملحان

وقال ابو سليمن فى حديث ابى رجا انه قال لا تكون متقيا حتى تكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه

القنفد

ذار

اخبرناه ابو رجا الغنوى عن الحسن بن علبل العنزى
قال حدثنا ابو سلمة الباهلى يحيى بن خلف قال حدثنا ابو جبلة
حبان عبد الله عن يونس عبيد عن ابى رجاه قال
ابو سليمن القعود البعير الذلول الذى يرحل ويقتعد
وقوله ارغاه معناه قهره واذله وذلك ان البعير
انما يرغو عن ذل واستكانة قال الاصمعى ~~الاصمعى~~
الابل اذا نشطت صرفت بانيابها واذا ضجرت رغت
والرغاء صوت الابل والثغاء صوت الغنم والعرب
تقول ماله راغية ولا ثاغية واتيت فلانا فما ارغى
ولا اثغى اى ما اعطانى ابلا ولا غنما

وقال ابو سليمن فى حديث ابى رجا ان الربيع
بن بدر قال قال فلان ارسلنى رجل الى ابى رجا ايهما احب
اليك ضب مكون ام ربياج مربب فقال ضبة مكون
قال ابو سليمن المكون هى التى جمعت المكن وهو
بيض الضب والواحدة مكنة يقال ضبة مكون كما
يقال دجاجة بيوض والربياج ضرب من صغار السمك
يستطيبه اهل العراق وقال بعض الاعراب ووصف
ضبا استواه

شديد اصفرار الكليتين كانما يطلى بورس بطنه وشواكله
فذلك اشهى عندنا من ربياحكم لحا الله شاربه وقبح آكله

حديث ابى الاسود الديلى

وقال ابو سليمن فى حديث ابى الاسود انه وضع النحو

حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقية ه حدثت
عن ابى خليفة عن محمد بن سلام الجمحى قال اول من اسس العربية
وفتح بابها وانهج سبيلها ووضع قياسها ابو الاسود وكان
رجلا من اهل البصرة وانما فعل ذلك حين اضطرب كلام العرب
وغلبت السليقية ه قال ابو سليمن السليقية من الكلام
ما كان الغالب عليه السهوله وهو مع ذلك فصيح اللفظ
منسوب الى السليقة وهى الطبيعة ومعناه ما سمح به
الطبع وسهل على اللسان من غير ان يتعهد اعرابه يقال فلان
يقرا بالسليقية اى بطبعه لم يقرا على القراء ولم ياخذه
عن معلم قال الشافعى كان مالك بن انس يقرا بالسليقية
يستقصره فى ذلك ه والسليقية تذم مرة وتمدح اخرى
اذا ذمت فلعدم الاعراب واذا مدحت فللدرابة والفصاحة

قال الشاعر

ولست بنحوى يلوك لسانه ولكن سليقى اقول فاعرب

وقال ابو سليمن فى حديث ابى الاسود ان اعرابيا
وقف عليه وهو ياكل تمرا فقال شيخ هم غابر ووافد ماضٍ
محنا حين اكلنى الفقر وردنى الدهر ضعيفا ومسيفا
فناوله تمرة فضرب بها وجهه وقال جعلها الله حظك
من حظك عنده ه حدثنيه محمد بن على اسمعيل قال حدثنا
بن دريد قال حدثنا ابو عثمن الاشناندانى قال اخبرنا به
التوزى ه قال ابو سليمن قوله مسيفا من اساف الرجل
اذا ذهب ماله واصله من السواف وهو داء يصيب الابل

فيهلكها مضمومة السين مثل الغلاب والكباد وكان أبو عمرو
الشيباني يقول هو السواف بفتح السين قال وكان هذا شاذا
خارجا عن قياس أخواته وذلك أن الأدواء كلها جاءت على
وزن فعال وقد يستعار ذلك في غير الإبل فيقال أساف
الرجل إذا هلك أهله. أخبرني ابن الزئبقي قال حدثني أحمد
ابن عمرو قال حدثنا أبي قال حدثنا الأصمعي قال كنت يوما
في منزلي فأتاني رجل فقال تركت في سوق الصفارين أعرابيا
يسأل لم أر أفصح منه فقمت وأنا أجر ثوبي حتى أتيت السوق
فأدركته فإنما يسأل فوجأت في صدره فقلت من أنت قال أنا
عكاف بن دويبة أبوت عشرة ولقوت عشرة كنت مفنعا
للهمة ومفزعا للملمة فانباق علي الدهر بكلكله
منحيا أخوتي واحدا فواحدا أحتى أساف رجاليه وأبار
ماليه ففرع مراحي وفنيت أوضاحي ومككتني السنون
وحدجتني بالمدله العيون فرحم الله من أعان أخا جهد
وشصاص وحاجة ولا وأنعشكم الله بإسباغ الرزق
واصطناع العرف قال وإذا هو أبو فرعون الأعرابي
قال ــــــــ أبو سليمان قوله انباق علي الدهر بكلكله
أي وطئني بثقله وأصابني بصخرة وهو وأصله من البوق
يقال باقته بائقة إذا نزلت به نازلة شديدة. ويقال إن
أصل البوق كثرة المطر. وقوله منحيا أخوتي أي
منتحيا لهم بانتهم من نواحيهم فيهلكهم وأصله من الجائحة

الزئبقي

وهي النازلة تنزل حافة الوادي أي ناحيته وقد تكون الجحيف
من الجحف أيضا. وقوله ففرع مراحي أي صفر وخلا
من الغنم والعرب تقول في دعائها اللهم إنا نعوذ بك
من فرع الفناء وصفر الإناء والأوضاح جمع الوضح
وهو الدراهم الصحاح والوضح أيضا حلي من فضة وجمع
على الأوضاح. وقوله مككتني السنون أي جهدتني والأصل
في ذلك أن يستقصي الجدي ما في الضرع من اللبن يقال مك
الجدي ضرع أمه وامتكه وامتككت المخة إذا
مصصتها. وقوله حدجتني بالمدله العيون أي رمتني
أبصار الناظرين بالذل. والشصاص الضيق والشدة ويقال
إنه لفي شصاصا أي في ضيق وشدة.

حديث زياد

وقال ــــــــ أبو سليمان في حديث زياد أنه بلغه قول
المغيرة بن شعبة لحديث من عاقل أحب إلي من الشهد بماء رصفة
فقال زياد أكذاك هو فلهو أحب إلي من رثيئة فثئت بسلالة
من ماء ثغب في يوم ذي وديقة ترمض فيه الآجال
أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا عباس الدوري قال
حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال أخبرنا
ابن المبارك عن سهيل عن أبي حمزة الثمالي. قال ــــــــ أبو سليمان
الرصفة الحجارة التي قد رصف بعضها إلى بعض وجمع على
الرصاف قال بشر بن أبي خازم

كأن مدامة من أذرعات كميتا لونها كدم الرعاف

على انيابها بغريض مزن تجاله السحابة في الرصاف
والرثيئة لبن حليب يصب على لبن حامض ومثله المرضة قال الشاعر
اذا شرب المرضة قال اوكي على ما في سقائك قد روينا
والقفو كسرك الحار بالبارد والنغب مستنقع الماء
في صخر وسلالته ما اتاه وكل ما سل من شيء واستخرج منه
فهو سلالة له ولذلك سميت النطفة سلالة وقال الله تبارك
وتعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين وقال ورد نقعة
جبة الطهارة وقال ذو الرمة
اذا كا خشنا نحجه من ورد نقعة ثنينا برود العصب فوق المواعف
والآجال جمع إجل وهو جماعة البقر الوحشية ومثله الربرب
اسم جماعة لا واحد له من لفظه وترمض يحترق من شدة
حر الرمضاء

وقال ابو سليمان في حديث زياد انه لما ولي البصرة
امر بهدم المواخير قال ابو سليمان المواخير بيوت
الخمارين واصله فارسي كانه قيل مي خور فعرب وجمع
قال جرير او الفرزدق
وما في كتاب الله هدم ديارنا بتهديم ماخور خبيث مداخله

وقال ابو سليمان في حديث زياد انه لما اراد اهل
الكوفة على البراءة من علي رضي الله عنه جمعهم فملأ منهم
المسجد والرحبة قال عبد الرحمن بن السائب فاني لمع نفر من
الانصار والناس في امر عظيم اذ هومت تهويمة فرأيت
شيئا اقبل طويل العنق اهدب اهدل فقلت ما انت فقال

النقاد ذو الرقبة بعثت الى صاحب القصر فاستيقظت
فاذا الفالج قد ضربه حدثنيه احمد بن عبدوس عن ابن ابي الدنيا
قال حدثني ابي عن هشام بن محمد قال حدثني ابو المقوم الانصاري
عن عبد الرحمن بن السائب قال ابو سليمان التهويم
ان ياخذ الرجل النعاس حتى يخفق برأسه فقال هوم الرجل
وتهوم وقوله زخ شيء هكذا قال ابن عبدوس بالخاء
ولست ادري ما هو واحسبه غلطا وهو بالحاء اشبه بالكلام
والزح الدفع قاله ابن دريد كانه يريد هجوم هذا الشخص
واقباله وقد يحتمل ان يكون ذلك شبح اي عرض من الشبوح
فغلط فيه بعض الرواة فقلب الشين زايا والاهدب الطويل
اشفار العين والاهدل الساقط الشفة السفلى وبعير اهدل
اذا كان طويل المشفر مسترخيه فاما الاجدل فالمائل
العنق قال الراجز جدلا كالزق وجاه الماخض

حديث مجاهد بن جبر

وقال ابو سليمان في حديث مجاهد انه قال لا تقوم
الساعة حتى يكثر التراز اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا
عباس الدوري قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر
العبدي عن مجاهد بن رومي عن مجاهد بن جبر قال
ابو سليمان التراز موت الفجاءة قال رؤبة
عوائرا موتى كالتراز وقال الشماخ
كان الذي يرمي من الوحش تارز بمقعه بالاصابة
في الرمي يريد ان الرمية لا يمكنه ان يحيد عن سهمه

موتى ج

براسارات ع
تكثر موت الفجاة
ونعوذ بالله [illegible]
[illegible]

فكأنه ميت نادر لا يحرك يده والنادر مأخوذ من
قولك ندر الشيء إذا يبس وتقال خرجت خبزتك نادرة
أي يابسة وأندرته الريح إذا يبسته قال امرؤ القيس
بعجلزة قد أندر الجري لحمها كميت كأنها هراوة منوال
وقد شبه الميت والنائم الذي لا يحرك به بالخشب اليابس
والشجر البالي ومنه الحديث في نعت المنافقين أنهم خشب
بالليل أي نيام لا يتهجدون وقال امرؤ القيس يذكر أن
فرسه قد أصاده حمرا وتيوسا فصرعهن كأنهن الشجر البالي
فغادر صرعى من حمار وخاضب وتيس وثور كالهشيمة قرهب
فالهشيمة شجرة يابسة قد سقطت شبه الثور مصرعا
بها فأما الحديث الذي يرويه الحسن رفعه قال لا تقوم
الساعة حتى يظهر الموت الأبيض قالوا يا رسول الله ما
الموت الأبيض قال الموت الفجاءة فإنما نراه والله أعلم
سماه الموت الأبيض لأنه يغافص الإنسان مغافصة
من غير أن يتقدمه مرض يغير لونه لكن تأخذه ببياض
لونه ونضارته فلذلك سماه الموت الأبيض وأما الموت
الأحمر فقد قيل إنه القتل بالسيف وقيل إنما سمي
الأحمر لشدته وصعوبته والموت على كل حال شديد
والله المستعان

وقال أبو سلمة في حديث مجاهد في قوله وطعامه
متاعا لكم وللسيارة قال الأجناب الناس كلهم يرويه
شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أبو سلمة
الأجناب الغرباء واحدهم جنب

قال الله تعالى والجار الجنب وهو الذي جاورك من قوم
آخرين قال الحطيئة
والله ما معشر لاموا امرأ جنبا من آل لأي بن شماس بأكياس
وقالت الخنساء
ابكي أخاك لأيتام وأرملة وابكي أخاك إذا جاورت أجنابا
ومنه رجل جانب وقوم جناب كقولك راكب وركاب
ويقال رجل جنب وامرأة جنب وقوم جنب الواحد
والجماعة والذكر والأنثى فيه سواء

وقال أبو سلمة في حديث مجاهد في قوله صافات ويقبضن
قال بسط أجنحتهن وتلذعهن وقبضهن يرويه شبابة
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أبو سلمة تقال
لذع الطائر جناحيه إذا رفرف فحرك الجناح بعد تسكينه

جمع لذع

وقال أبو سلمة في حديث مجاهد أنه قال في
القادر العظيم من الأروى بقرة وفيما دون ذلك من
الأروى شاة وفي الوبر شاة أخبرناه محمد بن هاشم
قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد قال أبو سلمة القادر المسن من
الوعول وهو القدور أيضا وجمعه القدر قال الشاعر
يقص الفلوع
وكأنما انتطحت على أثباجها فدر بشابة قد تممن وعولا
والوبر دويبة على قدر السنور أو نحوه قال الشاعر
ثعالب يحش الحصى وأبور
يقال وبر ووبور وأبر وأوبور

وقال ابو سليمن في حديث مجاهد انه قال
في قوله واحاطت به خطيئته قال هو الران قال ابو سليمن
الران والرين لغتان وهو ما يغشى القلب ويجلله من ظلمة
الذنوب قال الله تبارك وتعالى كلا بل ران على قلوبهم ما
كانوا يكسبون جاء في التفسير طبع على قلوبهم يقال ران
يرين رينا وريونا كما قال عابه عيبا وعابا وذامه
ذيما وذاما ومثله حز زيرا وزارا اي تخوفه قال الشاعر
لزار الله مخلف في السلامي الي كم بالحسن تشوقينا

وقال ابو سليمن في حديث مجاهد انه قال
من اسماء مكة بكة وهي ام رحم وهي ام القرى
وهي كوثى وهي الباسة حدثنيه محمد بن نافع قال حدثنا
اسحق احمد الخزاعي قال حدثنا ابو الوليد الازرقي قال
اخبرني جدي عن داود بن عبد الرحمن عن جريج عن مجاهد
اخبرني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن الاعرابي قال انما
سميت مكة مكة لان الشيء فيها يقال مكى الشي اذا افاق
عنه وسميت بكة لان الناس يتباكون فيها اي يتزاحمون
وقيل سميت بكة لانها كانت تبك اعناق الجبابرة
والرحم الرحمة يقال رحمته رحمة ورحما ومرحمة
وقال غيره انما سميت مكة لانها تمك الذنوب اي
تذهب بها كلها من قولهم مك الفصيل ضرع امه وامتكه
اذا امتص كل ما فيه من اللبن وقال وسميت ام رحم
لانها تصل ما بين الناس كلهم في الحج فيجتمع فيها اهل كل بلد
ويقال لان الناس يتزاحمون فيها وكوثى بقعة

ذكر اسماء مكة

بمكة

٥١

بمكة وهي محلة بني عبد الدار واما كوثى العراق فهي قرية
ولد بها ابرهيم صلوات الله عليه يقال لها كوثى ربا وانشد
ابو العباس ثعلب
لعن الله منزلا بطن كوثى ورماه بالفقر والامعار
ليس كوثى العراق اعني ولكن كوثة الدار دار عبد الدار
والباسة انما سميت بها لانها تبس من الحد فيها اي تحطمه
وتهلكه والبس الحطم والكسر ومنه قوله عز وجل وبست
الجبال بسا وقد روي ايضا الناسة بالنون ومعناها انها
تنس من الحد فيها اي تطرده وتنفيه والنس السوق ويقال
النس السير الشديد قال الحطيئة
وقد نظرتكم ايناء صادرة في الخمس طال بها حوزي وتنساسي
فالحوز السير الرويد والتنساس السير الشديد قال
المبرد ومن اسماء مكة صلاح قال وقال حرب بن امية
لابي مطر الحضرمي يدعوه الى حلفه ونزول مكة
ابا مطر هلم الى صلاح فيكفيك الندامى من قريش

وقال ابو سليمن في حديث مجاهد في قوله وله
الجوار المنشآت قال ما رفع قلعه حدثونه شبابة عن
ورقا عن مجاهد والقلع الشراع وبهذا الاسناد في
قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسالك
قال ابو سليمن يروزك اي يمتحنك يقال
رزت الرجل اذا امتحنته لتستبر ما عنده ارزوه روزا
وقال ابو سليمن في حديث مجاهد انه ذكر قصة

داود وبكاه على خطيئته قال فبعث نخبة فهاج ما ثم من
البقل ه حدثنيه بن ملك قال حدثنا الحسن سعد قال حدثنا
بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد ه قال
ابو سليمن هاج اي يبس يقال هاج البقل اذا ذوى واصفر
وقال ابو سليمن في حديث مجاهد انه قال
ليلة القدر ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان ه قال
ابو سليمن هذا القول يخالف ظاهره اقاويل عامة اهل العلم
في هذه الليلة وقد تواترت الاخبار عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها في ليالي الوتر من العشر الاواخر من الشهر
واري مجاهدا تاول في هذا قول الله عز وجل انا انزلناه في
ليلة القدر وبلغه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان القران
نزل ليلة اربع وعشرين من رمضان ه حدثناه احمد بن ابرهيم بن ملك قال
حدثنا ابو مسلم الكشي قال حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا عمران
عن قتادة عن ابي المليح عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزلت صحف ابرهيم اول ليلة من رمضان
وانزلت التورية لست مضين من رمضان وانزل الانجيل
لثلث عشرة خلت من رمضان وانزل الزبور لثماني
عشرة خلت من رمضان وانزل القران لاربع وعشرين
خلت من رمضان ه قال ابو سليمن وقد يتفق مع
هذا ان يكون الباقي من الشهر تسعا وعشرين فيخرج
هذا على وفاق ما جاء في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم
اطلبوها ليلة سابعة تبقى او لتاسعة تبقى او لخامسة تبقى
او لثالثة تبقى او لواحدة تبقى ه وقد روي عن ابن عباس نحو من هذا

يعني لاربع والعشرين من رمضان اذا كان الشهر تم

حدثناه جعفر بن نمير الخلدي قال حدثنا ابو مليل الكلابي
وكان من سراة الناس قال حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا
المحاربي عن شريك عن ابي بكير مرزوق التيمي عن سعيد
بن جبير قال قمنا مع ابن عباس ذات ليلة في المسجد الحرام
فخفق برأسه خفقة فقال اي ليلة هذه قلنا ليلة اربع وعشرين
قال الليلة ليلة القدر رأيت الملائكة نزلوا من السما عليهم
ثياب بيض ه

احاديث عكرمة رضي الله عنه

وقال ابو سليمن في حديث عكرمة مولى ابن عباس
انه قال من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن من
سمع عكرمة ه قال ابو سليمن قوله يستوغل يريد
غسل الباطن وتخليل المغابن والمراق بالماء واصله من
وغلت في الشيء وغولا اذا دخلت فيه حتى تبلغ اقصاه
وكان القوم مهنة انفسهم وعامتهم يعالجون العمل في
الاسواق ويستنجون بالحجارة وبلادهم حارة وهذه الاسباب
اذا اجتمعت تعاونت على تغيير الرائحة فامروا بالاغتسال
الجمعة وتنظيف البدن بالماء يقول عكرمة من فاته
كمال الطهارة بالغسل العام فلا يعجزن عن غسل المراق
وتنظيفها بالماء ولا يقتصرن على الاستنجاء بالحجارة جريا
على العادة في ساير الايام
وقال ابو سليمن في حديث عكرمة ان
خالدا الحذاء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة
ما لك اجبلت ه خبرونيه احمد حنبل عن حجاج عن شعبة
عن ايوب قال ابو سليمن قوله

اجبلت معناه انقطعت واصله ان يحفر الرجل في الارض
حتى اذا بلغ صخرة لا يحيك فيها المعول قيل قد اجبل
اي افضى الى جبل كما يقال اكدى اذا كان يحفر فافضى الى
كدية وهي القطعة الصلبة من الارض ه ويقال اجبل
القوم اذا صاروا الى الجبل واسهلوا اذا صاروا الى السهل
وابر اذا صار الى البر وابحر اذا ركب البحر وافلى
اذا صار الى الفلاة والوى اذا صار الى لوى الرمل
واجد اذا صار الى الجدد وعلى هذا القياس ه واخبرني
ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال والاعقام
ان يحفر الرجل البير فاذا بلغ موضعا لا يعمل فيه المعول
عدل الى جانب اخر فيقال له ما شانك فيقول اعقمت
قال ومنه العقم وهو امتناع الرحم من الولد يقال
عقمت وعقمت وعقمت ه

فلان

وقال ابو سلمى في حديث عكرمة ان رجلا باع
من التمارين سبعة اصوع بدرهم فنبذوه بينهم
فصار على كل رجل منهم حصة من الورق فاشترى البايع
من رجل منهم ثمرا اربعة اصوع بدرهم فسال عكرمة فقال لا
باس اخذت انقص مما بعت ه اخبرنا محمد بن المعرى
قال حدثنا الصايغ قال حدثنا سعيد قال حدثنا عبد العزيز
بن محمد عن محمد بن عبد الله بن ابي مريم ه قال ابو سلمى
قوله نبذوه اي اقتسموه حصصا على السوا قال الاخطل
ابا خالد دافعت عني عظيمة وادركتني قبل ان تشددا

٥٣

قال والاسم منه البدة والبدة وهي كالحصة يقال ابددت
القوم العطا ابدادا قال الشاعر او يقال للنفر القوم
فابتدوا فلانا بالضرب اذا اخذوه من نواحيه والسبعان
يبتدان الانسان والرضيعان التوأمان يبتدان امهما
هذا يرضع من ثدي والاخر من ثدي ويقول الرجل لاصحابه
يا قوم بددا بددا اي لياخذ كل رجل منكم رجلا قال السد
لعاذل لو كان البداد لقوتلوا ولكن اتانا كل جن وخابل
يقول كثرونا ولو كان رجل مع رجل ما اطاقونا واراد
بالبداد البراز رجل ورجل على السوا

وقال ابو سلمى في حديث عكرمة انه كان
طالوت اتيابا ه يرويه يحيى بن ادم عن شريك عن عمران
عن عكرمة ه قال ابو سلمى الاتياب السقا ه

وقال ابو سلمى في حديث عكرمة انه قال في قوله
يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون دفرا ه يرويه
عبس حميد قال حدثني ابرهيم عن ابيه عن عكرمة ه قال
ابو سلمى الدفر الدفع العنيف يقال دفر في قفاه دفرا

وقال ابو سلمى في حديث سعيد بن جبير في قوله
ولكنه اخلد الى الارض قال ركن ه اخبرناه ابن الاعرابي قال
حدثنا الدوري قال حدثنا يحيى بن معين قال رواه اسرايل عن
ابي الهيثم عن سعيد الا انه قال رغن وهو غلط ركن عن
بالغين معجمة اي ركن اليها يقال رغن فلان الى فلان وارغن له

والصواب

ح يدنوا دنو

قال رؤبة   يشتو او يدنوا دنو المرتعن

وقال ابو سليمن في حديث سعيد بن جبير انه قال
كانت المرأة من الانصار اذا كانت نزرة او مقلاتا
تنذر لئن ولد لها لتجعلنه في اليهود تلتمس بذلك طول
بقائه ه اخبرناه ابن المكي قال اخبرنا الصائغ قال حدثنا سعيد
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ه قال ابو سليمن
قوله نزرة اي قليلة الولد والنزر القليل من كل شيء
والمقلات التي لا يعيش لها ولد وقال عمر بن ابي ربيعة
فلم ار كالتجمير منظر ناظر   ولا كليالي الحج افلتن ذا هوى
اقتلن صح
اي اهلكن ويروى اقتلن ذا هوى ه

وهي الرقوب ... والعقيم واصله من القلت وهو الهلاك

وقال ابو سليمن في حديث سعيد بن جبير انه ذكر
قصة اسمعيل وما كان من ابرهيم في شانه حين تركه بمكة
مع امه وان جرهم زوجوه لما شب وتعلم العربية
وانفسهم قال ثم ان ابرهيم جا يطالع تركته ه اخبرناه
محمد بن هاشم قال اخبرنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب
وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة عن سعيد بن جبير قال
ابو سليمن انفسهم اي اعجبهم وقوله يطالع تركته اي ولده
الذي تركه بالمكان القفر واصل هذا في النعام تترك
بيضها بالعراء لا تحضنه وذلك انه ليس للنعام عش كاعشاش
الطير انما تبيض في الادحي وهو مكان تدحوه برجلها
ثم تبيض فيه فربما تركته لا تنتجيه ويضرب به المثل وهذا قال الشاعر
كتاركة بيضها بالعراء   وملبسة بيض اخرى جناحا

تنتجه صح

ويقال لتلك البيضة التركة وهي التريكة ايضا

وقال ابو سليمن في حديث سعيد بن جبير ان
الحجاج لما اراد قتله قال ايتوني بسيف رغيب ه من حديث
ابي بكر بن عياش عن سليمن قرم ه قال ابو سليمن الرغيب العريض
الصفحة والاصل فيه السعة يقال رجل رغيب الجوف اي واسعه
وحوض رغيب اي واسع والفعل منه رغب رغابة ه

وقال ابو سليمن في حديث طاوس انه قال اذا استعر
عليكم شيء من ~~الوحش~~ النعم فاصنعوا به ما تصنعون بالوحش ه حدثنيه
محمد بن هاشم المصري قال حدثنا ابو خالد العقيلي قال حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا حماد عن ليث بن ابي سليم عن
طاوس ه قال ابو سليمن استعر عليكم اي ند واستعصى
واصله من العرارة وهي الشدة قال الاخطل
ان العرارة والنبوح لدارم   ومنه المعرة وهي الشدة
والمشقة تصيب الانسان ومنه قول الله تعالى فتصيبكم منهم معرة
بغير علم ه

وقال ابو سليمن في حديث طاوس انه سئل عن الطابة
تطبخ على النصف ه حدثنيه عبد العزيز قال اخبرنا ابن الجنيد
قال حدثنا سويد قال حدثنا عبد الله عن داود بن ابرهيم
عن طاوس ه قال ابو سليمن الطابة العصير وسمي طابة
لطيبه وحلاوته يقال طيب وطاب قال الشاعر
مبارك الاعراق في الطاب الطاب

ولهذا سميت المدينة طابة وكان اسمها في الجاهلية يثرب

وقال ابو سليمن في حديث طاوس انه قال ليس في العطب زكوة ه اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن طاوس عن ابيه ه قال ابو سليمن العطب القطن

وقال ابو سليمن في حديث طاوس انه قال من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيمة كاسرّ ما كانت تخبطه باخفافها ه اخبرناه ابن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه ه قال ابو سليمن قوله اسرّ معناه اسمن واوفر وسرّ كل شيء لبّه وقال اعرابي لرجل الانحر البعير فلنجدنه ذا سرّ اي ذا مخ وفلان سرّ قومه اذا كان محض النسب فيهم وقال الشاعر

وهم من ولدوا اشبوا بسرّ النسب المحض

وقد روي من غير هذا الوجه كابشر ما كانت من الشارة والحسن وقد فسرناه فيما مضى من الكتاب

وقال ابو سليمن في حديث الحسن انه قيل له أكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون اخبرناه احمد بن ابرهيم بن مالك قال حدثنا محمد بن ايوب قال حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري قال حدثنا محمد بن يعلى السلمي عن حماد عن عبد الرحمن العنبري عن الحسن ه قال ابو سليمن قوله يتقارضون من القريض وهو الشعر يقال قرضت قريضا اي قلت شعرا ومنه قول عبيد بن الابرص حين استنشده النعمن بن المنذر فقصدته وقد امر بقتله حال الجريض دون القريض ولنحو هذا قول ابي سلمة بن عبد الرحمن وذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال لم يكونوا متحزقين ولا متماوتين كانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم ويذكرون امر جاهليتهم فاذا اريد احدهم على شيء من دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون

وقال ابو سليمن في حديث الحسن انه اصيب بمصيبة فقال الحمد لله الذي آجرنا على ما لا بدّ لنا منه واثابنا على ما لو كلفنا سواه صرنا فيه الى معصيته ه اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا العتبي قال حدثنيه محدث ه قال ابو سليمن يقول ان الله جل وعز انما امرنا بالصبر ليأجرنا عليه ولو لم يأمرنا بالصبر لكنا صابرين لانه لا محالة اذ كان لا بدّ للجازع من السلو ولو كلفنا سواه اي سوى الصبر وامرنا باستدامة الجزع لم نطقه ووسعنا الاقامة عليه ولم نتمالك ان نخرج الى معصيته بالذهول عنه

اجرنا

وقال ابو سليمن في حديث الحسن ان عيسى بن عمر قال اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يديه فقلت يا ابا سعيد ما قول الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد فقال هو الطلع في كفراه ه حدثناه احمد بن عبدوس قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا

عيسى بن عمر قال ابو سلمة المجرنمز الذي قد انقبض وتجمع
وقال ذو الرمة

نجلو البوارق عن مجرنمز لهق كانه متقبي يلمق عزب

ويقال صمم الرجل جر امره اذا استعد للامر ومثله شد
حيازمه وقوله اقرنبعت سالت عنه ابا عمر فقال هو ان
تقعد قعدة المستوفز يقال اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على
الارض وقعد مستوفزا له وقال غيره انما يقال في هذا
اقرنبع في جلسته واقرعب اذا انقبض وتجمع والطبيع
لب الطلع ويقال انما سمي طبيعا لامتلائه واحتشائه فيشرعه
ويقال هذا طبع الاناء اي ملؤه والكفرى قشر الطلع
ها هنا وهو في قول الاعنوس الطلع بما فيه قال الاصمعي و
الكافور وعاء طلع النخل قال ويقال له ايضا قفور وقال
غيره هو القفقاءة قال واما القفقاة فارض فيها حزونة قال الشاعر

اذا انمطين على القفاف لاقين منها اذني عناق

ويقال جا فلان بالعناق ولقي اذني عناق اي الداهية وانشدني
ابو عمر قال انشدنا ابو العباس ثعلب

امن ترجيع قارية تركتم مطاياكم وابتم بالعناق

واما النضيد فهو المجتمع الحب المضموم بعضه الى
بعض يقال نضدت المتاع اذا ضممت بعضه الى بعض وانما
سمي نضيدا ما لم ينشق فاذا انشق وتفرق شماريخه فليس
بنضيد

وقال ابو سلمة في حديث الحسن انه قال القتل بالقسامة

جاهلية اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا الدوري قال حدثنا
يحيى بن معين قال حدثنا عبد السلام عن يونس عن الحسن قال ابن الاعرابي
معناه ان اهل الجاهلية كانوا يحكمون بالقسامة وقد قررها
الاسلام قال ابو سلمة وممن راى القود بالقسامة مالك
بن انس واحمد بن حنبل فاما ابو حنيفة واصحابه فانهم لم يوجبوا
بها القود انما الزموا بها الدية وكذلك مذهب الشافعي واصحابه
الا ان اهل الراي جعلوا الايمان على المدعى عليهم وراى الشافعي ان
اليمين على اولياء الدم على ظاهر حديث حويصة ومحيصة وقوله
صلى الله عليه تحلفون وتستحقون دم صاحبكم وذهب
بعض العلماء الى ان القسامة لا توجب عقلا ولا قودا روي
عن ابراهيم النخعي انه قال القسامة جور شاهدان يشهدان
قال ابو سلمة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى
ما اتبع

وقال ابو سلمة في حديث الحسن ان الحجاج
ارسل اليه فادخل عليه فلما خرج من عنده قال دخلت على
احيول يطرطب شعيرات له فاخرج الي بنانا قصيرة
قلما عرقت فيها الاعنة في سبيل الله حدثناه ابن الزنبقي
قال حدثنا ابي قال حدثنا الهيثم بن صفوان بن هبيرة قال حدثنا
ابي صفوان قال حدثنا العباس بن سعيد قال حدثنا ابو موسى عن
الحسن قال ابو سلمة قوله يطرطب شعيرات له
اي ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا والاصل في الطرطبة
الدعاء بالضان والمعز لها بالشفتين قال ابو زيد يقال

طرطبت بالضأن والمعز طرطبة وبأبأت بأبأة وانشد
ابو عمرو

وجال في جحاشه وطرطبا

وقال غير ابي زيد الطرطبة
صوت للحالب بالمعز ليسكنها وقال المغيرة بن حبناء

تطرطب فيها ضانا بغطارف وناكث

وقال ابو سليمن في حديث الحسن انه ذكر الحجاج فقال وهل
كان الا حمارا هفافا يرويه عبد الرزاق عن معمر ه
قال ابو سليمن هفافا اريد سريعا طياشا يقال هف الحمار
هفيفا اذا اسرع في سيره وهفت الريح اذا مرت مرا سريعا
وريح هفافة ه

وقال ابو سليمن في حديث الحسن ان رجلا سأله فقال ان
برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة ه يروى من حديث ابي هلال
الراسبي عن الحسن ه قال ابو سليمن قوله اكففه اي اعصبه
بها يقال كففت البئر اذا جعلت له حجارة من حواليه وقال امرؤ القيس

كأن على لباتها جمر مصطل اغضا جزلا وكفف باجذال اصاب

قوله كفف باجذال اي جعل حول الجمر اصول الشجر وسميت
كفة الثوب لانها تمنعه ان ينتشر ه

وقال ابو سليمن في حديث الحسن ان عبيدة بن ابي رايطة
قال اتيناه فازدحمنا على مدرجته مدرجة رثة فقال احسنوا
ملاءكم ايها المرؤون وما على البناء شفقا ولكن عليكم فاربعوا
رحمكم الله ه يرويه احمد بن ابرهيم الدورقي قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثني عبيدة وحدثني ابو عمرو الحيري
قال حدثنا مسدد بن قطن قال حدثنا الدورقي قال حدثنا عبد الصمد
بن عبد الوارث قال حدثنا محمد بن ذكوان قال ازدحمنا على
مدرجة الحسن فذكر نحوا منه وفي بعض الفاظه اختلاف ه
قال ابو سليمن قوله احسنوا ملاءكم قال ابو زيد يقال للرجل
احسن ملأك اي خلقك والمرؤون جمع المرء يقال مرء ومرآن
وامرؤ وامرءان وقل ما يجمع من لفظه كما لا يجمع
المرأة من لفظها انما يقال النساء وقد روي عن يونس
النحوي او غيره قال ذهبنا الى رؤبة بن العجاج فلما رآنا قال
اين يريد المرؤون وقوله ما على البناء شفقا ولكن عليكم
نصب شفقا على اضمار الفعل كأنه قال ما على البناء اشفق
شفقا او اريد شفقا ولكن عليكم اشفق وقد يحذف كثير
من الكلام على اضمار الفعل كقولهم كلاهما وتمرا اي
كلاهما ثابت لي وزدني تمرا وقولهم ما كل سوداء تمرة
ولا كل بيضاء شحمة على معنى لا يكون كل سوداء تمرة ه وقولهم
اخذته بدرهم فصاعدا كأنه قال فزاد صاعدا او فذهب
صاعدا ومثله في الكلام كثير وقوله فاربعوا اي ارفقوا
بانفسكم قال الاصمعي يقال اربع على نفسك اي ارفق بنفسك
وكف ه

وقال ابو سليمن في حديث الحسن انه قال طلب
هذا العلم ثلثة اصناف من الناس فصنف تعلموه للمراء
والجهل وصنف تعلموه للاستطالة والختل وصنف
تعلموه للتفقه والعقل فصاحب التفقه والعقل

ذو كآبة وحزن قد تحنّث في برنسه وقام الليل في
حندسه فما وكدناه بداه واعمدناه رجلاه فهو مقبل
على شانه عارف باهل زمانه قد استوحش من كل ذي ثقة
من اخوانه فسدّد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة
امانه وذكر المفضّل الاخر بن ه حدثنا الحسن الحسين
السلمي قال حدثنا احمد بن يحيى بن مملك قال حدثنا ابو بكر بن عبّاد
بن الوليد الغبري قال حدثنا حبّان بن هلال قال حدثنا عبد القاهر
بن شعيب عن هشام بن حسّان عن الحسن ه قال ابو مسلم الختل
الخداع يقال ختلت الصيد وختلت الرجل ختلا انشدني ابو عمر
ادور له لاختله فهيهات الفتى حذر وقوله
تحنّث في برنسه اي توجّه للصلاة واقبل عليها وكل من قصد
قصد شيء فقد تحنّث له قال الشاعر
تحنّث له عمرو وسكّت ضلوعه بمدرٍ نفق الخلجاء والنقع ساطع
ويروى الحلجا والحندس سواد الليل وظلمته ويقال ليل
حندس اي مظلم قال الشاعر
وليلة من الليالي حندس لون حواشيها كلون السندس
وقوله او كدناه بداه اي اتعبناه يقال اكادني الامر وتكادني
الشيء اذا شقّ عليك وعقبة كؤود وكادا اي ذات مشقة
او يقال كدّناه بداه من الكدّ والتعب ه وقد يحتمل ان
يكون معنى وكدناه اعملناه يقال وكد فلان امرا يكده
وكدا اذا مارسه وقصده ومنه قول الطرمّاح
ونبئت ان القين زنى عجوزه فقيرة ام السوء ان لم يكد وكدي

هكذى قال الزبيري وعنده اذا كدّناه اكدناه

معناه لم يعمل عملي ولم يغن غناي ويقال ما زال ذلك
وكدي بضم الواو اي فعلي ودابي قال الوكد الاسم والوكد
المصدر وقوله واعمدناه رجلاه اي ضعّفناه عمد الطول
اعتماده في القيام عليهما والعميد المريض الذي لا يستطيع ان
يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه وبين يديه
وقال ابو مسلم في حديث الحسن انه قال اذا سمعت
قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملا فنعم ونعمة
عين اخيه واحببه واوددده ه حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن الحسيد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد الله قال
اخبرنا معمر عن يحيى المختار عن الحسن ه قال ابو مسلم قوله
نعمة عين اي قرّة عين يقول العرب نعمة عين ونعم
عين ونعام عين والنعمة المسرّة والنعمة اسم ما انعم
الله به عليك والنعمة التنعّم ويقال كم من ذي نعمة
لا نعمة له اي كم من ذي حال لا تنعّم له ه ويقال نعم
الله بك عينا وانعم الله بك عينا اي اقرّ بك عين من يحبّه
وكان عون بن عبد الله يكره ان يقال نعم الله بك عينا وقال
ان الله لا ينعم بشيء قال وانما يقال انعم الله بك عينا
فانما انعم الله اقرّ ه واخبرني ابو عمر قال اخبرنا المبرّد
عن المازني عن سيبويه قال لم يجئ في كلام العرب فعل يفعل
الا حرف واحد نعم ينعم قال ابو عمر قال ثعلب قد جاء
غيره ولم يسمعه سيبويه فضل يفضل قال وجاء في المعتل
حرفان دام يدوم ومات يموت وقوله اوددده من الود

ردّه الى الاصل فاظهر الدالين من ودد يودد كقول العجاج

ان بنيّ للئام زهده ما لي في صدورهم من مودده

وقال ابو سليمن في حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فرأى منهم سيبه فقال اللهم اليك هذا الغثاء الذي كنا نحذر عنه ان اجمناهم لم يفقهوا وان سكتنا عنهم وكلنا الى عيّ شديد اخبرناه ابن الزيبقي قال حدثنا ابو خليفه قال حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال حدثنا شعيب عنبسه عن شبرمه ورواه لنا ابن درستويه النحوي قال حدثنا يعقوب بن سفين عن ابي بكر عن سفين عن شبرمه وزاد ما لي اسمع صوتا ولا ارى انيسا اغيلمه حيارى تفاقدوا واما نال ان يفقهوا ه قال ابن درستويه قوله اليك يريد افضي اليك قال والغثاء في الاصل ما يحمله السيل من القماش والقمام ثم تشبه به كل شيء رديء من الناس وغيرهم قال المعكبر الضبي

لهم اذرع بادٍ نواشر لحمها وبعض الرجال في الحروب غثاء

وقوله تفاقدوا يدعو عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا كما قال الشاعر

تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي بجاريه بهرا لهم بعدها بهرا

وقال ابن حريم

تفاقد الذين اجوا عثمن صاحبه اي قتيل حرام ذي حرام تجوا

وقوله ما نال لهم معناه لم يأن لهم ولم يحق لهم وما اشبه هذا ومنه قولهم نولك ان تفعل كذا اي ينبغي لك ان تفعل ذلك وقد نال لك ذلك ينول

لك ومن هذا حديث ابي بكر في مخرجه الى المدينه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت قد نال الرحيل يا رسول الله يريد قد حان الرحيل ه

وقال ابو سليمن في حديث الحسن ان الاشعث سأله عن شيء من القرآن فقال انك والله ما تسيطر عليّ بشيء ه حدثنيه اسمعيل بن محمد بن الجنيد قال حدثنا قتيبه قال حدثنا حماد عن قسّه بن مروان ه قال ابو سليمن قوله تسيطر اي تلبّس عليّ يقال سيطر فلان على فلان اذا زخرف له الاحاديث ومنه الاساطير وهي الاحاديث لا اصل لها واحدها اسطار واسطور

وقال ابو سليمن في حديث الحسن في قوله ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار قوم كانوا بمذارع اليمن ه يرويه حجاج بن منهال قال حدثنا يزيد بن ابرهيم عن الحسن ه قال ابو سليمن قال ابو عمرو المذارع البلاد التي بين الريف والبر قال وهي المزالف واحدتها مزلفه والبراغيل مثلها واحدها برغيل قال وهي مثل الانبار والقادسيه ونحوها وقال انها سميت مذارع لانها اطراف البلاد ونواحيها ومنها مذارع الدابه واحدها مذراع ه وقولهم فتنوهم بالنار معناه احرقوهم يقال فتنت الذهب والفضه اذا ادخلتهما النار لتعرف الجيد من الرديء ه

وقال ابو سليمن في حديث الحسن في الرجل يحرم في الغضب ه من حديث ابن ابي شيبه عن ابن نمير عن حجاج عن الحسن ه قال ابو سليمن يحرم معناه يحلف وانما سمي

الحالف محرم ما يحرمه باليمين ومنه احرام الحاج انما هو دخوله
في حرمة الحج او حرمة الحرم وكذلك احرام المصلي بالتكبير
اذا افتتح الصلوة ه

وقال ابو سليمن في حديث الحسن ان المفضل بن الان
قال سالته في الذي يستيقظ فيجد بلة قال اما انت فاغتسل وذاني
ضفنانا ه حدثناه مرجرث بن المبرد عن حماد بن سلمة عن المفضل بن الان
قال ابو سليمن الضفنان الغليظ الممتلئ يقال رجل ضفنان وامراة
ضفنانة ه

وقال ابو سليمن في حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي
الرجل من الزكوة أيخبره قال تريد ان تقذعه ه اخبرناه
ابن المكي قال حدثنا الصائغ قال حدثنا سعد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
ابو حرة عن الحسن ه قال ابو سليمن قوله تقذعه اي تسمعه والقذع
الفحش يقال اقذع الرجل في كلامه اذا افحش وكلام قذع اي
فاحش قال زهير

ليأتينك مني منطق قذع باق كما دنس القبطية الودك

وكلمة قذعة اي فاحشة ه

وقال ابو سليمن في حديث الحسن انه ذكرت له النورة
فقال اتريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة المملوجة ه
قال ابو سليمن المملوجة هي التي قد حلق صوفها ويقال ملجت
الشاة اذا اسمطتها ه

وقال ابو سليمن في حديث الحسن انه قال ليس
الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقته
الاعمال ه حدثناه حمزة بن الحرث الدهقان قال حدثنا عباس

الدوري قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا ابو عبيدة
الناجي عن الحسن ه قال ابو سليمن التمني يتصرف على ثلثة
اوجه احدها ان يقال تمنى الرجل بمعنى قدر واحب
وهو ماخوذ من المنى وهو القدر يقال منى الله لك ما تحب
منا اي قدر لك ومنه قوله تعالى من نطفة اذا تمنى اي
تقدر والوجه الثاني ان يكون بمعنى كذب فوضع حديثا
لا اصل له وقال اعرابي لابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته
ام تمنيته يريد افتعلته والوجه الثالث ان يكون
تمنى بمعنى تلا وقرا ومنه قوله تعالى اذا تمنى القى الشيطان في
امنيته يريد والله اعلم اذا تلا القى الشيطان في تلاوته والى هذا
توجه قول الحسن يريد ان الايمان ليس بقول تظهره بلسانك
فقط لكنه ان تشفعه المعرفة من قلبك ويساعده التصديق
من فعلك قولك

حد الحر الهادي والمليح [illegible] ما مر السبح اى الحسن

وقال ابو سليمن في حديث الحسن انه قال في يزيد
بن المهلب كلما نعق بهم ناعق اتبعوه ه حدثناه ابن هيثم
بن فرج الشي قال اخبرنا موسى بن هرون قال حدثنا عثمن بن طالوت قال حدثنا
ابو داود قال حدثنا شعبة عن الحسن ه قال ابو سليمن قوله كلما
نعق بها ناعق اي دعا داع الى الفتنة او نهض فيها ناهض قال بشر
بن ابي خازم

كانوا اذا نعقوا في الحرب نعقة يشفي صداعهم براس مصدم

قال الاصمعي يقال ما كانت فتنة الا نعق فيها فلان اي نهض
فيها وفلان نعاق في الفتن ه ويقال نعق الغوي بالدم

الفتن

نغر وهو عرق نعار اذا ارتفع دمه قال الشاعر
ضرب دراك وطعان نغر
وحدثنا الاصم قال حدثنا ابو امية الطرسوسي قال حدثنا خلد بن مخلد قال
حدثنا ابرهيم بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس
انه كان يقول في الاوجاع باسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم
من شر عرق نعار ومن شر حر النار ه

وقال ابو محمد في حديث الحسن ان رجلا جاءه فقال ان
هذا ارد شهادتي يعني اياس بن معوية فقام معه فقال يا ملكعان
لم رددت شهادة هذا ه حدثنيه عبد الرحمن قال حدثنا ابن الجنيد
قال حدثنا سويد قال حدثنا عبد الله عن محمد بن سليم قال
حدثنا الاشعث الحداني عن الحسن ه قال ابو محمد قوله يا ملكعان
معناه يا لئيم وهو بمنزلة قولك للرجل يا لكع وللمراة يا
لكعا فاذا اردت ان تنعت به نكرة قلت رجل الكع وامراة
لكعاء وقال ايضا رجل ملكعان كما قال ملؤمان ه فاما
قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس
بالدنيا لكع بن لكع فمعناه اللئيم بن اللئيم وحكم هذا في
الاعراب عند النحويين حكم عمر ينصرف في النكرة ولا ينصرف
في المعرفة واخبرني ابو رجا الغنوي قال حدثنا ابي عن سوار
بن عبد الله بن سوار قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد
قال سالت نوح بن جرير عن اللكع فقال نحن ارباب الحمير
نحن اعلم به هو الجحش الراضع فقد يكون على هذا انه انما
سماه لكعا وملكعان لحداثة سنه وقد يجوز ان يكون

جعله صغيرا في العلم والمعرفة ه

حديث محمد بن سيرين

بالعود وقال ابو محمد في حديث محمد بن سيرين انه سئل عن
الذبيحة فقال كل ما لم يفدغ ه حدثنيه عبد العزيز بن محمد قال حدثنا
بن الجنيد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن سلمة
بن علقمة عن ابن سيرين ه قال ابو محمد الفدغ الشدخ
قال رؤبة
وذاق حيات الدنا واهي اللدغ مني مقاذف مدق مفدغ
يريد ما قتل بحجره فكل وما قتل بثقله فلا تاكله لانه في معنى
الموقوذة ه

وقال ابو محمد في حديث محمد بن سيرين انه لم يكن
يرى باسا بالشركا يتقاوون المتاع بينهم فمن يزيد ه يرويه
المسيب بن واضح عن ابي اسحق الفزاري عن هشام عن محمد ه قال
ابو محمد قوله يتقاوون اي يتزايدون فيما بينهم والتقاوي
بين القوم ان يشتركوا في شرا سلعة رخيصة ثم يتزايدوها
حتى يبلغوا بها غاية الثمن ه

وقال ابو محمد في حديث محمد بن سيرين ان غالبا القطان
قال ذكرت له يزيد بن المهلب فقال اما تعرف الازد وركبها
اتق لا ياخذوك فيركبوك ه اخبرناه ابو رجا الغنوي قال
حدثنا ابي قال حدثنا عمر بن شبه قال حدثنا عبد الوهاب محمد المجيد
عن غالب القطان ه قال ابو محمد ركبت الرجل اذا
ضربته بركبتك ان ركبه مضمومة الكاف وركبته اذا

أصبت ركبته كما تقول رأسته إذا أصبت رأسه وبطنته
إذا أصبت بطنه ويروى للمبرد أن المهلب بن أبي صفرة دعا بمعوذ
بن عمرو بن العدوية فجعل يركله برجله قال وهذا معروف
في الأزد فقال أصلح الله الأمير أعفني من أم كيسان قال والركبة
تسميها الأزد أم كيسان

خ جعل يركله برجله

وقال أبو سليمان في حديث محمد بن سيرين أن عثمان
البتي قال ما رأيت أحدا بهذه النقرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين
أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا الدوري قال حدثنا ابن أبي الأسود
قال حدثنا حماد بن زيد عن البتي قال أبو سليمان النقرة حفرة
يستنقع فيها الماء يريد البصرة لأنها بطن من الأرض

حديث وهب بن منبه

وقال أبو سليمان في حديث وهب بن منبه أنه قال قال
طالوت لداود عليهما السلام أنت رجل جريء وفي جبالنا جراجمة
يحتربون الناس يرويه إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد
بن معقل عن وهب قال أبو سليمان الجراجمة اللصوص
اسم لهم كالقراضبة والشنانرة ويقال إنه مشتق من قول
جرجمت الرجل إذا صرعته قال حمزة بن عبد المطلب
بهن تركنا عتبة الغي ثاويا وشيبة في القتلى تجرجم في الحفر
وقوله يحتربون أي يسلبونهم يقال حربت الرجل
إذا أخذت ماله كله فهو حريب

الناس صح

وقال أبو سليمان في حديث وهب أنه قال
ما أجدت لرمضان شيئا قط يعني من صلاة أو صيام

حبي صح

وكان إذا دخل ثقل عليهم كأنه الجبل الحابي حدثنيه محمد بن سعد
بن سلم قال حدثنا محمد بن قريش قال حدثنا عبيد بن محمد الكشوري
قال قال عبد الرزاق سمعت أبي يقول ذلك قال الكشوري الحابي
العظيم قال أبو سليمان الحابي المشرف وأصله من قولك حبا
الشيء إذا اتصل بعضه ببعض فهو حاب ويقال حابي الضلوع
أنشدني أبو عمر قال أنشدنا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي

الكشوري

بد وترى عينه كالوقب ناج أماما الركب مجلعب
حابي الشرا سيف جميع الوثب ومنه الحبي من السحاب
وهو المتراكم بعضه فوق بعض

بلغ ع

حديث مورق بن المشمرج العجلي

وقال أبو سليمان في حديث مورق أنه قال
المتمسك بطاعة الله إذا جنب الناس عنها كالكار بعد الفار
يرويه حماد عن أبي التياح عن مورق قال أبو سليمان
يقال جنب الرجل إذا ولى وذهب ومثله عرد وهلل إذا
نكص وولى ويقال في مثله كذب وعتب قال القطامي
فيعتقون وترجع السرعانا وأما جنب فمعناه غلب
قال الراجز
من زوده اليوم لنا فقد غلب خبزا بسمن فهو عند الناس جنب

حديث أبي مجلز لاحق بن حميد

وقال أبو سليمان في حديث أبي مجلز أنه خرج
إلى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاهن ويقول
ما هذه إلا سودات ثم صلى ولم يغسل قدميه يرويه حجاج

بن منهال عن حماد بن سلمه عن عمران بن حدير ه قال
ابو سليمن سودان جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة
سود خشنة جعل العذرة اذا كانت يابسة لا تعلق
بالحذآء كالحجارة لا تنجس ما مسها وعلى هذا يتاول
قوله صلى الله عليه وسلم في الطريق يطهره ما بعده وهو
ان تكون النجاسة يابسة واذا كانت رطبة لم يطهرها الا الماء
والله اعلم

حديث يزيد بن مسرة

وقال ـــــــــــ ابو سليمن في حديث يزيد بن ميسرة
انه قال ان حكيما من الحكماء كتب ثلث مائة وثلاثين
مصحفا حكما فبثها في الناس فاوحى الله انك قد ملات الارض
نفاقا وان الله لم يقبل من نفاقك شيئا ه اخبرنا
ابن الاعرابي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ابرهيم بن العلاء قال
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليم سليم عن يحيى جابر عن يزيد
بن ميسره ه قال ـــــ ابو سليمن اصل البقاق كثرة الكلام
قال ابو عبيده يقال بق علينا وابق في الكلام اذا اكثر
وابق اكثر هما قال وتكلم اعرابي ومعه اخوه وكان
عييا فلما سمع اكثار اخيه قال له احسن اسماك ان تدعى
منها واشد الاصمعي
وقد اقود بالدوا المزمل اخرس في السفر بقاق المنزل
وقال عوف القوافي يرثي سليم عبد الملك
فمن سليم الذي من عفته وحجة الخير الذي قد بقه
اي بثه ونشره

حديث عون عبد الله

في الاصل [illegible]

وقال ـــــــــــ ابو سليمن في حديث عون بن عبد الله انه
قال بلغني ان داود سال سليمن وهو يختبر علمه فقال اخبرني
ما شر شيء قال امراة سوء ان اعطيتها بات وخزنت وان
منعتها سكتت وكفرت ه اخبرناه محمد بن المكي قال حدثنا
علي قال اخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن مروان
بن كنانه عن عون ه قال ـــــــ ابو سليمن قوله يختبر علمه اي
يبوره ويختبره يقال برت الشيء وابترته اذا اختبرته
ويقال ان الاصل في البور ان الناقه اذا ضربها الفحل وارادوا
ان يعلموا صحة لقاحها عرضوها على الفحل واذا استكبرت
وقطعت بولها علموا عند ذلك صحته فيقال برتها ابورها
وابترتها ابتيارا قال الشاعر

وقوله كفرت اي تكبرت ـــــــ ولعن كابراغ المخاض تبورها
والنا والكبر

عنه استكبرت

وقال ـــــــــــ ابو سليمن في حديث عون انه قال ان الله عز وجل
اوحى الى نبي من الانبياء من انا قشه في الحساب يحق له عليه
العذاب ه يرويه قتيبه بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن
بن عجلان عن عون ه قال ـــــ ابو سليمن قوله انا قشه معناه
انا قشه واستقصى عليه ونقض كل شيء منتهاه ومنه
نقض الحديث وهو رفعه حتى ينتهي به الى قائله

حديث بكر بن عبد الله المزني

وقال ـــــــــــ ابو سليمن في حديث بكر بن عبد الله انه قال
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمازحون حتى

قال ابو عمر [illegible]

يتبادحون بالشيء فاذا جد بهم امر كانوا هم الرجال أصحاب الامر الغنوى
اخبرناه ابو رجا قال حدثنا ابي ~~قال حدثنا ابي~~ قال حدثنا عمر
بن شبة قال حدثني عايشة قال حدثنا بن ابي شميلة عن حبيب بن شهيد
عن بكر بن عبد الله قال ابو سليمن قوله يتبادحون اي
يترامون والبدح رميك بالشيء فيه رخاوة كالحنظل
ونحوه ومثله حديث نابل قال سافرت مع عمر وعثمن
وبن عمر فكانوا الفا وكنت انا وبن الزبير في شببة
معنا الفا فكنا نمازح حتى نترامى بالحنظل فما يزيد
عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اي حسبكم لا تنفروا
الابل

وقال ابو سليمن في حديث بكر انه قال من
اراد ان ينظر الى اعبد الناس ما رأينا ولا ادركنا الذي هو اعبد
منه فلينظر الى ثابت بن الحنظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين
الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدمه اخبرناه الغنوي
قال حدثنا ابي قال حدثنا بن شبة قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو هلال الراسبي عن غالب عن بكر قال ابو سليمن المعمعاني
الشديد الحر ماخوذ من معمعة النار وهي لهيبها ومنه معمعة
الحرب قال ذو الرمة

حتى اذا معمعان الصيف هاج له باجة نش عنها الماء والرطب

والمراوحة بين القدمين ان يطيل القيام فيعتمد على احدى
رجليه مرة وعلى الثانية اخرى

حديث عامر بن شراحيل الشعبي

وقال ابو سليمن في حديث الشعبي انه قال كانت
الاوايل تقول اياكم والوشايظ اخبرناه ابو عمر قال حدثنا
ابو العباس ثعلب عن بن الاعرابي عن المفضل قال ابو عمر يريد
بالوشايظ السفل قال الاصمعي الاوشاظ الدخلا في القوم
ليسوا منهم والواحد وشيظ وانشد لرؤبة

اذا القيتم زابلا اوشاظا

وقال ابو عبيدة الوشيظة
التابعة وانشد

وحافظ صدر من تبعه صالح وطار الوشيظ عنهم والزعانف

وقد روي هذا الكلام عن اكثم بن صيفي

وقال ابو سليمن في حديث الشعبي انه قال من زوج
كريمته من فاسق فقد قطع رحمها حدثناه ابرهيم بن فراس
قال حدثنا احمد بن علي المروزي قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا
يحيى بن الضريس عن الخليل بن زرارة عن مطرف عن الشعبي قال
ابو سليمن بلغني في تفسيره عن الخليل قال هو ان يطلقها ثم يصر
عليه فان جاءت بولد كان لغير رشده واخبرني بن الاعرابي
قال حدثنا سعيد بن بشر بن حجوان الحارثي قال حدثنا طلق بن غنام
قال خرج حفص بن غياث يريد الصلوة وانا خلفه فقامت
امراة حسناء فقالت اصلح الله القاضي زوجني قال فنظر اليها
واطرق ودخل المسجد فصلى ثم خرج وانا خلفه فقامت
المراة فقالت اصلح الله القاضي زوجني فان لي اخوة يضرون بي
قال فالتفت الي فقال يا طلق اذهب زوجها ان كان
الذي يخطبها كفوا فان كان يشرب النبيذ حتى يسكر فلا تزوجه

وان كان رافضيا فلا نرى وجهه
قلت لم اصلح الله القاضي قال لانه ان كان رافضيا فان الثلاث
عنده واحدة وان كان يشرب النبيذ حتى يسكر فهو مطلق ولا
يدري ه

وقال ابو سليمان في حديث الشعبي انه سئل عن
رجل افطر يوما من رمضان فقال ما تقول فيه المغاليق ه
اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن
ابن عيينة قال اخبرني شيخ من بجيلة قال سألت الشعبي ه
قال ابو سليمان المغاليق واحدهم مغلاق وهو الذي لا مال
له شبهه به من لا علم له ولا بصيرة عنده بالفتوى وفي
رواية اخرى انه قال ما تقول فيه الصعافقة والصعافقة
اراذل الناس وضعفاؤهم واحدهم صعفوق ه وكان
من جوابه في المسألة انه يصوم يوما مكانه ويستغفر الله
ولم ير عليه كفارة وهذا اذا كان افطاره بالطعام دون الجماع

وقال ابو سليمان في حديث الشعبي انه
قال اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الحزقة ه اخبرناه
ابن الاعرابي قال حدثنا عباس الدوري عن يحيى بن معين باسناد له
قال ابو سليمان ارن اي نشطن من الارن وهو النشاط
يقال ارن الرجل وهبص وعرص وزعل اذا نشط
والحزقة فيما ارى للعب اخذ من التحزق وهو التقبض والتجمع

وقال ابو سليمان في حديث الشعبي في رجل قال لآخر
يا نبطي قال لا حد كلنا نبط ه من حديث ابن السري عن اسمعيل
عن الشعبي ه قال ابو سليمان قوله كلنا نبط يريد الدار

خ المغاليق واحدهم مغلاق

ضرب دح

علبه ح

٨٤

والجوار دون الولادة والنسب وذلك ان البلاد التي
يسكنونها بلاد النبط وانما سموا نبطا لانهم انبطوا
المياه اي استخرجوها والنبط الماء الذي يخرج من البئر
اول ما تحفر يقال للحافر اذا بلغ الماء قد انبط وامأه
وامهى وانهر واعين وقال الاحنف لعمر حين وفد اليه ان
اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار
متهدلة وانهار متفجرة قال ابو سليمان وممن نسب
الى داره ومحلته دون قومه وعشيرته سليمان التيمي وجعفر
بن سليمان الضبعي ه قال ابو سليمان سمعت ابن الاعرابي يقول كان جعفر بن سليمان
الضبعي ينزل في ضبيعة لم يكن من انفسهم ه واخبرني الغنوي
قال حدثني رجل قماش عن عائشه عن المعتمر بن سليمان قال قلت لابي
يا ابه تكتب التيمي ولست بتيمي فقال يا بني تيمي الدار ه قال
ابو سليمان وفيه وجه اخر وهو ما يروى عن ابن عباس انه قال
نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى ربا يعني
قرية ابراهيم التي بها مولده والعرب من ولد اسمعيل بن ابراهيم
صلى الله عليهما فقد يحتمل ان يكون الشعبي انما ذهب الى
هذه وهو وجه من الفقه انه لم ير حدا الا في التصريح
من القذف دون ما يحتمل من الكلام وجهين ه وقال
الشافعي اذا احتمل الكلام وجهين وادعى انه لم يرد
به قذفا لم يلزمه الحد وكان مالك يرى الحد في
التعريض كما يراه في التصريح

وحلف

وقال ابو سليمان في حديث الشعبي انه قال دخلت على

مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على
مرادغه ٥ حدثنيه عن ابن الانباري في اسناد له ٥
قال ابو سليمن المرادغ من بدن الانسان ما بين الترقوة والعنق
وقال ابو سليمن في حديث الشعبي انه قال المحنة
بدعة ٥ قال سفين الثوري المحنة ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه
فيقول فعلت كذا او قلت كذا فلا يزال به حتى يسقطه ٥ وفيه
من الفقه انه غير مواخذ بما يجري من ذلك على لسانه ٥
وقال ابو سليمن في حديث الشعبي انه كان يقول
اجسر جسار حسمتك القسقاس ان لم تقطع يعني سيفه ٥
اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا الدوري قال يحيى بن معين هو من
حديث ابن ادريس ~~للشاهي~~ ٥ قال ابو عمرو بن العلا القسقاس
المتنفخ بالكذب قال والعرب تقول وانما لها للرجل
بالكذب المكثار من ذلك ردا عليه لكذبه ٥
وقال ابو سليمن في حديث الشعبي انه كره للصايم
ان يرتمس ٥ من حديث ابن المبرك عن شريك عن جابر
عن الشعبي ٥ قال ابو سليمن قوله يرتمس يريد الانغماس
في الماء واصله من الرمس يقال رمست الشي اذا واريته
بالتراب وانما كره له ان يغط راسه في الماء لئلا يصل
الماء الى جوفه فيفطره

حديث ابرهيم النخعي

وقال ابو سليمن في حديث ابرهيم انه قال اذا كان الشق

خف
جسار

عن الشعبي

حدثنا

وقال القسقاش بالشين [illegible] عن محمد [illegible]

او الخذا او الخرق في اذن الاضحية فلا باس ما لم يكن جدعا
اخبرناه محمد بن المكي قال حدثنا الصايغ قال حدثنا سعيد قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم ٥ قال ابو سليمن الخذا انكسار
الاذن واسترخاوها يقال حمار اخذى واذن خذوا ٥ ومنه قيل
للرجل اذا انكسر وذل قد خذي واستخذى قال الشاعر
ما زال يضربني حتى خذيت له وحال من دون بعض الرغبة الشفق
وقال ابو سليمن في حديث ابرهيم ان جارية له يقال
لها كثيرة زنت فجلدها ابرهيم خمسين وعليها اتب لها وازار
يرويه الحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن الحجاج عن مولى
له يقال له سليمن ٥ قال الاصمعي الاتب البقيرة وهو ان
يوخذ برد فيشق ثم تلقيه المراة في عنقها من غير
كمين ولا جيب وقال الشاعر
منعمة بيضا لو دب محول من الذر فوق الاتب منها لاثرا
قال ابو العباس هو الاتب والعلقة والصدار والشودر
وفيه من الفقه انه اقام الحد على مملوكه دون السلطان
وقال ابو سليمن في حديث ابرهيم انه قال كان
اصحابنا يقولون في الرضاع اذا كان المال ذا مزة فهو من
نفسه ٥ اخبرناه محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن
عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن ابرهيم ٥ قال
ابو سليمن قوله ذا مزة اي ذا قدر وكثرة يقال شي
مز اذا كانت له كثرة وجودة ٥ وقد مز مزازة ٥
ومنه سميت الخمر المزا ٥ وحديث عن زيد عن ابي حاتم

عن الأصمعي أنه قال قال أعرابي لرجل هب لي درهما فقال
لقد سألت منزرا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر
المائة والمائة عشر الألف والألف عشر ديتك ومن هذا
حديثه الآخر في قسم الصدقات ه أخبرنا محمد بن المكي
قال حدثنا الصائغ قال حدثنا سعيد قال حدثنا أبو معاوية قال
حدثنا أبو بكر النهشلي عن حماد عن إبراهيم أنه قال إذا كان
المال ذا مئز ففرقه في الأصناف الثمانية وإذا كان
يعني قول الله تعالى
قليلا فأعطه صنفا واحدا

وقال ———— أبو سليمان في حديث إبراهيم أنه قال كان
يعجبهم أن يكون للغلام إذا نشأ صبوة ه أخبرناه
ابن الأعرابي قال حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال حدثنا شبابة
قال حدثنا شعبة عن رجل عن إبراهيم ه قال أبو سليمان الصبوة
مصدر صبا الرجل يصبو صبا وصبوة إذا مال إلى
الهوى وأنشدني أبو عمر قال أنشدني أبو العباس ثعلب
وما يستوي الصابي ومن ترك الصبا وإن الصبا للعيش لولا العواقب
وإنما كان يعجبهم ذلك منه وإن كان ترك الصبا أسلم
له لأنه إذا تاب وارعوى كان أشد لاجتهاده في
الطاعة وأكثر لندمه على ما فرط منه وأبعد له من أن
يعجب بعمله أو يتكل عليه ه وأخبرنا ابن الزيبقي قال حدثنا
موسى بن زكريا قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عيسى بن يونس
عن الأعمش وذكر هذا الكلام عن إبراهيم فقال يخاف
ويحذر ويجتهد ه قال ———— أبو سليمان وشبيه بهذا قول

عنده كبشا

الحسن إن الرجل ليذنب الذنب فما يزال كئيبا حتى يلقى
ربه ه ومثله قول أبي حازم ه أخبرناه ابن الأعرابي
قال حدثنا أحمد بن زيد القزاز قال حدثنا حسين المروزي
عن ابن المبارك قال قال أبو حازم إن الرجل ليعمل السيئة
إن عمل حسنة قط أنفع له منها وإنه ليعمل الحسنة إن
عمل سيئة قط أضر عليه منها ه قال ابن الأعرابي معناه
أن يعمل الذنب ولا يزال منه مشفقا وجلا أن يعاوده
فينفعه ذلك ويعمل الحسنة فيحتسب بها على ربه ويعجب بها
وينسى فضل الله فيها فيهلكه ه قال ———— أبو سليمان وفي
قول إبراهيم وجه آخر وهو أن يكون إنما حمدها له
لئلا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع في الشر وهو لا يعلم
وهذا كما يروى عن عمر بن عبد العزيز أو غيره وقيل له
إن فلانا لا يعرف الشر قال أجدر أن يقع فيه وفي
نحو منه قول سعر الثوري من لم يتفت لم يحسن أن يتقي
حدثنيه أحمد بن عبدوس قال حدثنا محمد بن عبد الأحد
قال حدثنا أبو هشام الرفاعي قال حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان

يحيى بن يمان ع

وقال ———— أبو سليمان في حديث إبراهيم في قوله
يا أيها المدثر قال كان متدثرا في قرطف ه يرويه عمرو
بن عون عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال أبو سليمان
القرطف القطيفة ويقال لها المنامة أيضا قال
بشر بن أبي حازم يصف نعامة
أكال تنوم البقاع كأنه حبشي حازقه عليه القرطف

وقال أبو سليمان في حديث ابراهيم انه قال ان الشيطان
يجري في الاحليل ويبس في الدبر فاذا احس احدكم من ذلك
شيئا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ه اخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن
مغيرة عن ابراهيم ه قال أبو سليمان قوله يبس اي يدب فيه
حتى يخيل اليه انه قد خرج منه بلل يقال بض الحجر اذا خرج منه
شبه العرق ويقال للبخيل ما يبض حجره اي ما يندى حجره قال الشاعر

منعمة بيضا لو دب محول على جلدها بضت مدارجه دما

وقال أبو سليمان في حديث ابراهيم انه قال اشمأز
رجل من رجل به بلاء فابتلي به ه حدثناه عبد الله بن احمد
قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب
بن الشهيد قال حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن منصور ه
قال أبو سليمان قوله اشمأز منه اي تحاشاه وتباعد منه
قال النابغة

ولكنني كنت امرأ لي جانب من الارض فيه مستماز ومذهب

واصله من الميز وهو الفصل بين الشيئين ه اخبرني ابو عمر
عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب
تقول مز ذا من ذا وزل ذا من ذا وقال ذا من ذا اي فرق
ذا من ذا وانشد

وكنا خليطا في الجمال فاصبحت جمالي توالى ولها من جمالك

ومن هذا قوله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون
ومنه الحديث المرفوع انه قال من ماز اذى فالحسنة بعشر

امثالها ه اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا موسى بن هرون
قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن
واصل مولى ابي عيينة عن بشار بن ابي سيف عن الوليد بن
عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن ابي عبيدة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق على اهله او على
نفسه او عاد مريضا او ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها

وقال أبو سليمان في حديث ابراهيم انه قال في
الضرب بالعصا اذا علّ ففيه قود ه اخبرناه محمد
بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن الحسن
بن عمارة عن الحكم عن ابراهيم ه قال أبو سليمان قوله
علّ اي ثنّى الضرب بها واعاده والاصل في العلل السقي
الثاني بعد الاول فالشرب الاول نهل والثاني علل
وفيه من الفقه انه راى القود في القتل بغير الحديد ه

وقال أبو سليمان في حديث عطاء بن رباح ان
ابن جريج قال قلت له اذا كان حول الجرح قيح ولكد
قال اتبعه بصوفة او كرسفة فيها ما فاغسله ه اخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج
قال أبو سليمان يريد باللكد الدم الجامد حول
الجرح وكل شيء لزج قد علق بشيء فهو لكد يقال لكد
الشيء بجلدي اذا لصق به واكلت الصمغ فلكد بفمي
اي لصق به ه

وقال أبو سليمان في حديث إبراهيم أنه قال إن الشيطان
يجري في الإحليل ويبض في الدبر فإذا أحس أحدكم من ذلك
شيئا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. أخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن
مغيرة عن إبراهيم. قال أبو سليمان قوله يبض أي يدب فيه
حتى يخيل إليه أنه قد خرج منه بلل يقال بض الحجر إذا خرج منه
شبه العرق ويقال للبخيل ما يبض حجره أي ما يندى حجره قال الشاعر
منعمة بيضا لو دب محول على جلدها بضت مدارجه دما

وقال أبو سليمان في حديث إبراهيم أنه قال استمار
رجل من رجل به بلا فابتلي به. حدثناه عبد الله بن أحمد
قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب
بن الشهيد قال حدثنا يحيى بن يمان عن سفين عن منصور.
قال أبو سليمان قوله استمار منه أي تحاشى وتباعد منه
قال النابغة
ولكنني كنت امرأ لي جانب من الأرض فيه مستمار ومذهب
وأصله من المير وهو الفصل بين الشيئين. أخبرني أبو عمر
عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال العرب
تقول مز ذا من ذا وزل ذا من ذا وقال ذا من ذا أي فرق
ذا من ذا وأنشد
وكنا خليطا في الجمال فأصبحت جمالي توالى ولها من جمالك
ومن هذا قوله تعالى وامتازوا اليوم أيها المجرمون
ومنه الحديث المرفوع أنه قال من مار أذى فالحسنة بعشر
أمثالها. أخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا موسى بن هارون
قال حدثنا أبو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن
واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الوليد عن
عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق على أهله أو على
نفسه أو عاد مريضا أو مار أذى فالحسنة بعشر أمثالها

وقال أبو سليمان في حديث إبراهيم أنه قال في
الضرب بالعصا إذا عل ففيه قود. أخبرناه محمد
بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن الحسن
بن عمارة عن الحكم عن إبراهيم. قال أبو سليمان قوله
عل أي ثنى الضرب بها وأعاده والأصل في العل السقي
الثاني بعد الأول فالشرب الأول نهل والثاني علل
وفيه من الفقه أنه رأى القود في القتل بغير الحديد.

وقال أبو سليمان في حديث عطاء بن رباح أن
ابن جريج قال قلت له إذا كان حول الجرح قيح ولكد
قال أتبعه بصوفة أو كرسفة فيها ما فاغسله. أخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن جريج
قال أبو سليمان يريد باللكد الدم الجامد حول
الجرح وكل شيء لزج قد علق بشيء فهو لكد يقال لكد
الشيء بجلدي إذا لصق به وأكلت الصمغ فلكد بفمي
أي لصق به.

وقال أبو سليمان في حديث عطاء أنه سئل عن المجاور
إذا ذهب للخلاء أيمر تحت سقف قال لا قيل أفيمر تحت
قبو معقود من لبن وحجارة ليس فيه عتب ولا خشب
قال نعم. أخبرناه ابن هاشم بالإسناد الأول سواء
قال عبد الرزاق القبو الطاق. قال أبو سليمان وإنما
سمي قبوا لأنه قد عقد أعلاه فضم بعضه إلى بعض ولذلك
قيل للحرف إذا كان إعرابه الضم مقبو وقال بعض
أهل اللغة ومنه القباء الذي يلبس وذلك أن لابسه يجمعه
على نفسه فيضم إحدى طرفيه إلى الأخرى. والمجاور
المعتكف كره له أن يمر تحت السقوف التي هي للمنازل
المسكونة لئلا يرتفق بها فيكون بمعنى من أوى إلى دار
أو سكنها ولم ير بأسا بالمرور تحت الطاق لخفة
الأمر في ذلك ولقلة المرتفق فيه.

وقال أبو سليمان في حديث عطاء أنه سئل عن
نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون
عن هذا ولا يلحصون. أخبرناه ابن هاشم بالإسناد الأول
قال أبو سليمان النضح مفتوحة الضاد ما انتضح من الماء
كالنشر إنما هو ما انتشر منه ومنه قول الحسن وسئل عنه
فقال وهل يملك نشر الوضوء. والوضوء مفتوحة
الواو اسم للماء الذي يتوضأ به والوضوء بضم
الواو الفعل مثل السحور مفتوحة السين اسم لما يتسحر
به والسحور أكل السحر وهذا قول أبي العباس ثعلب والاسادى

٦٨

وكان الأصمعي لا يعرف الوضوء بضم الواو ويقول هو الوضوء
لا غيره. وقوله لا يلحصون معناه لا يشددون ولا يستقصون
والتلحيص استقصاء بيان الشيء ويقال فلان لحاص أي في
شدة وأنشد الفراء لم تلتحصني حيص بيص لحاص
واخرج لحاص مخرج حذام وقطام

وقال أبو سليمان في حديث عطاء أنه قال يتشعث من
سنا الحرم ما لم يقطع أصلا. حدثناه محمد بن سعدويه
قال حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن
الرؤاسي عن محمد بن مسلم عن مسلم بن ميمون عن عطاء. قال
أبو سليمان قوله يتشعث فسره بعض رواة هذا الخبر فقال التشعث
نبت من نبات الحرم فإن كان ما قاله محفوظا فالتشعث
في أخذ التشعث كالتنتيش من أخذ الشيح وإلا فهو من الشعث
وهو التفرق والانتشار يريد أن له أن يأخذ من السنا الذي
في الحرم متفرقا حتى يتركه أشعث وليس له استيصاله فيتركه أمعر

وقال أبو سليمان في حديث عطاء أنه كان يقول في
يوم الفطر أي لا أغدو حتى آكل من طرف الصريفة. أخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن
عطاء. هكذا قال الصريفة بالفاء وإنما هي الصريقة بالقاف
قال أبو عمرو الشيباني هي الرقاقة وقال غيره وهي القليقة
أيضا باللام وتجمع على الصلائق ومنه قول عمر لو شئت لدعوت
بصلائق وصناب والجرير
تكلفني معيشة آل زيد ومن لي بالصلائق والصناب

ونسخ

في

وقال ابو سليمن في حديث عطاء ان ابن جريج قال قلت
له رجل مفؤود يثعب دما او مصدور ينهز قيحا احدث
هو قال لا وضوء عليهما حدثناه ابن هاشم بالاسناد الاول
قال ابو سليمن المفؤود الذي قد اصيب فؤاده بداء
والمصدور الذي قد اصيب صدره كالمكبود من الكبد
والمبطون من البطن وقوله ينهز قيحا اي يقذفه واصل
النهز ان ينوء بصدره ويمد من عنقه فعل من يريد ان يتهوع
وفيه من الفقه انه لم ير الوضوء فيما خرج من غير السبيلين

وقال ابو سليمن في حديث عطاء ان ابن جريج قال كيف
المشي بجنازة الرجل قال يسرع به قلت فالمرأة قال يسرع
بها ايضا ولكن ادنى من الاسراع بالرجل قلت فما حباكتهم
هذه او حباكتكم هذه قال زهوكم حدثناه محمد بن هاشم
بالاسناد الاول قال ابو سليمن الحباكة مشية بتبختر
وتنشط يقال رجل حباك وقد حبك في مشيته قال الراجز

تحبك

حباكة وسط القطيع الاعزم قال ابو زيد
الحيكان والقيطان الذي يحرك منكبيه وحده حين
يمشي مع كثرة لحمه قال والحيك والحيكان ان
تقارب الخطو وتسرع رفع الرجل ووضعها

وقال ابو سليمن في حديث عطاء انه قال بلغني
ان الارض دحيت دحيا من تحت الكعبة حدثناه ابو نعيم
عن فطر عن عطاء قال ابو سليمن قوله دحيت
معناه بسطت ووسعت ويقال دحيت الشيء اذا وسعته

وفي فلان شنا ودحاه اي وسعه واصله دحجه كقولك لباه
والاصل لببه وعلى هذا قوله وقد خاب من دساها قالوا الاصل
دسسها

حديث مكحول

وقال ابو سليمن في حديث مكحول انه قال كنا
مرابطين بالساحل فتاجل متاجل وذلك في رمضان
وقد اصاب الناس طاعون فلما اصلينا المغرب وضعت
الجفنة فقعد الرجل وهم ياكلون فخرق حدثنيه محمد
فعرض
بن سعدويه قال حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا سويد قال حدثنا ابن المبارك
عن محمد بن راشد عن مكحول قوله فتاجل متاجل اي
استاذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له في
ذلك اجل وقوله خرق اي وقع ميتا والاصل في ذلك ان
يصيب الانسان فزع او يبدهه امر فيبقى مبهوتا قال الشاعر
والطير في الاوكار قد خرقت

وقال ابو سليمن في حديث مكحول انه قال
لرجل ما فعلت في تلك الهاجة حدثنيه محمد بن مصعب القرقساني
قال حدثنا معقل بن عبيد الله قال سمعت مكحولا يقوله لرجل
قال ابو سليمن يريد الحاجة ابدل الحا هاء
وقد يقع هذا في الكلام على وجهين احدهما ان يعرض ذلك من
قبل اللكنة وكان مكحول عجميا مثل من سبي كابل فلا
غرو ان كان جرى على لكنته والوجه الاخر ان
يجي به على لغة من يقلب الحا هاء حدثني ابو عمر عن
ابي العباس ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال سمعتهم

يقولون ما قلي هاتِ فقلت تجعلونه من النهري فقالوا
لا ولكن من الحرارة وأنشد لبعضهم
تمدّ رِهي ما تشبّ ان تمدّ رهي . قال أبو عمرو والهاجة أيضًا
الضفدعة وهي النقاقة أيضًا
وقال أبو سليمان في حديث مكحول انه قال لا تسلب
الا لمن أشعر علجًا او قتله . يرويه محمد بن شعيب
عن النعمان عن مكحول . قال أبو سليمان قوله أشعر علجًا
أي أثخنه جراحًا يقال أشعرتُ الرجل إذا جرحته وسال
دمه ومنه إشعار البُدن وهو أن يطعن بالحربة في سنامها
وأكثر ما يقال الإشعار في الطعنة الجائفة . وقد يكون
الإشعار أيضًا بمعنى القتل قال المبرد ومن عادة بعض
العرب أن يجعل الإشعار بمعنى القتل قال وذلك في قتل الملوك
خاصة يكبر أن يقول قُتل فلان وإنما يكنى عن القتل بالإشعار

حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله

وقال أبو سليمان في حديث عمر بن عبد العزيز انه سُئل
عن رجل خطب امرأة فتشاجروا في بعض الأمر فقال
الفتى هي طالق إن نكحتها حتى آكل الغضيض فقال انما اراد
ان لا ينكحها حتى ياكل الغضيض . حدثناه احمد بن الحسن التميمي
قال حدثنا جعفر الحبلاني قال حدثنا عبد الله بن صالح كاتب محمد بن
الليث قال اخبرني الليث قال حدثني ابن الهاد عن المنذر بن
علي عن ابي الحكم . قال أبو سليمان الغضيض الطلع
أول ما يطلع . قال الأصمعي إذا بدا الطلع فهو الغضيض

فإذا اخضرّ قيل قد خضب النخل فإذا انعقد الطلع حتى
يصير بلحًا فهو السياب مخفف والواحدة سيابة . قال
المنذر فذلك الفحل يسمى المحلّل حتى اليوم يعني الفحّال الذي بن علي
أكل منه الحالف فتحلّل به وفيه أنه يرى الطلاق قبل النكاح
وقال أبو سليمان في حديث عمر بن عبد العزيز انه دعا
بإبل قد أمارها . حدثنيه محمد بن سعدويه قال حدثنا ابن الطعام
الجنيد قال حدثنا محمد بن الفضل بن مسعود قال حدثنا جعفر
بن سليمان عن المعلى بن زياد . قال أبو سليمان قوله أمارها
أي حمّلها ميرة وهي الطعام يقال مار الرجل أهله
يميرهم ميرًا ومنه قوله تعالى ونمير أهلنا . قال الأصمعي
مار أهله وغارهم والاسم منها الغيرة والميرة وأنشد للهذلي
ماذا يغير ابنتي ربع عويلهما لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا
ويذكر ان جارية من العرب خطبها رجلان شيخ وشاب
فقالت لها أمها اختاري فقالت إن العيش مع الشباب خ مع الشباب
فقالت لا تفعلي فإن الشيخ يميرك والشاب يغيرك يقول
إن الشيخ يطعمك ويحسن إليك وإن الشاب يتزوج عليك
يقال أغار الرجل زوجته إذا تزوج عليها من الغيرة . قال
يعقوب والسِّيرة الميرة ويجمع على السِّيَر وانشد لابي وجزة
أشكو إلى الله العزيز الجبار ثم إليك اليوم بعد المستار
وحاجة الحيّ وقطّ الأسعار   يقال قطّ السعر إذا
غلا وقد وردنا أرضًا قاطًّا سعرها
وقال أبو سليمان في حديث عمر بن عبد العزيز انه اراد

ان يسدل لعمامة له لما رأى من ابطائهم في تنفيذ امره فقال بعمامته
اما عدي بن ارطاة فانما غرني الحرقانيه واما ابو بكر بن حزم
فلو كتبت اليه ان اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء
ام جماء قال اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا ابرهيم دحيم
قال حدثنيه قال حدثنا ابو صالح عن ليث بن سعد قال قال
الاصمعي الحرقانية منسوبة الى لون كالحنا او النار
وروى ابو اسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو
بن حريث عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء حرقانية
قد ارخى طرفيها بين كتفيه

وقال ——— ابو سلمن في حديث عمر رضي الله عنه
انه جمّع في متربّع له وكان يتربّع به ثم اخرج فقال
ان الامام يجمّع حيث كان ه من حديث ابن المبرك عن
سعيد بن السائب عن صلح بن سعيد قال ——— ابو سلمن
المتربّع الموضع الذي يخرج اليه ايام الربيع فيقام
فيه للتنزه يقال تربّع القوم وتربّعوا بمكان كذا وكذا
قال عمر بن ابي ربيعة
لم تعرف الاطلال فالمتربعا ببطن حليات دوارس بلقعا
وفيه من الفقه انه لم ير الجمعة لغير الامام الا في المصر
وقال ——— ابو سلمن في حديث عمر انه قدم عليه وفد
فجعل فتى منهم يتحوّش في كلامه ه حدثناه ابن [illegible]
قال حدثنا [illegible] قال حدثنا الصلت الجحدري عن [illegible]

٧١

بن عبسة ان وفدا قدموا على عمر فجعل فتى منهم يتحوّش
في كلامه فقال عمر كبّر واي يتكلم الاكبر منكم فقال
الفتى يا امير المؤمنين لو كان بالكبر لكان في المسلمين من هو
اسن منك قال صدقت قال ابو سلمن قوله يتحوّش اي
يتاهب للكلام وكانه مع ذلك يتلبث ويتردد فيه قال الشاعر
شر قد انا لك ايها المتحوّش فاما حديث عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه رأى وهو يخطب امراة تحوش الرجال ه اخبرناه
محمد بن هاشم قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع
عن صفية بنت ابي عبيد ه فمعنى تحوش الرجال تخالطهم وتلابسهم
يقال حشت القوم احوشهم قال العجاج
خبال ركنا وخبال ركنها بانا تحوشان اناسا نوما ه
وقال ——— ابو سلمن في حديث عمر رضي الله عنه
انه اختصم اليه ناس من قريش وجاء بشهود يشهدون
فطفق المشهود عليه يجمّج الى الشاهد النظر ه حدثنيه بن
سعدويه قال حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا الحسن بن حريث قال
حدثنا احمد بن محمد الزرقي عن عبد الرحمن بن حسن عن ابيه ه
قال الاصمعي التجميج فتح العين وتحديد النظر كانه مبهوت
وانشد لابي العيال الهذلي وجمّج للجبان الموت حتى قلبه يجب
وقال ذو الاصبع العدواني
من ان رأيت بني ابيك مجمّجين اليك شوسا
وقال ——— ابو سلمن في حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ان ميمون
بن مهران كان عنده فلما قام من عنده قال اذا ذهب هذا

كبّروا

[illegible] اسم امر [illegible] في بعض الشعر [illegible]
[illegible]

وضربا آءه لم يبق من الناس الا رجاجة ه يرويه محمد بن اسحق
الثقفي قال حدثنا ابو همام السكوني قال حدثنا مبشر قال حدثني
جعفر عن ميمون بن مهران ه قال ابو سليمن الرجاج ضعاف
الابل وحواشيها فشبه ضعاف الناس ومن لا طرق فيه ولا
طائل عنده بها قال الشاعر

قد كرت محوة بالعجاج فدمرت بقية الرجاج

قال ابو زيد محوة ريح الدبور وسميت محوة لانها تمحو
السحاب ومحوة معرفة لا تنصرف وقال غيره محوة اسم للشمال
وقال ابو سليمن في حديث عمر انه كان يلبس رداء
مبتنا بزعفران ه يرويه داود بن رشيد عن ابي المليح
الرقي عن ميمون بن مهران ه قال ابو سليمن المبتن هو من الثياب
الملون النبت بلون

وقال ابو سليمن في حديث عمر انه كتب في عطايا
محمد بن مروان بنيه ان تجاز لهما الا ان يكون مالا مفترشا ه
يرويه ابو همام الوليد بن شجاع عن مبشر بن اسمعيل
عن جعفر بن برقان عن عبد الكريم ه قال ابو سليمن
قوله مالا مفترشا اي مغتصبا واصل الفرش من البسط يريد
مالا قد انبسطت فيه الايدي وتناولته بغير حق ومنه
قولهم افترش فلان عرض فلان اذا استباح الوقيعة
فيهم وقال اسد بن عبد الله لرجل من بني شيبان بلغني
ان السودد فيكم رخيص فقال اما نحن فلا نسود
الا من يوطئنا رحله ويفرشنا عرضه ويخدمنا نفسه

يوطئنا

ويبذل لنا ماله فقال انه اذا فيكم لعزيز ه ومن هذا قول
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

سافرش نفسي التي حولك واوثر نفسي على الوارث
ابادر انفاق مستحمد بمالي او عبث العابث

وقال ابو سليمن في حديث عمر انه كان يسمر مع جلسائه
وكاد السراج يخمد فقام فاصلح الشعيلة وقال قمت وانا
عمر ورجعت وانا عمر ه قال ابو سليمن الشعيلة الذبالة ه
وقال ابو سليمن في حديث عمر انه طلب من فاطمة
امرأته نمية او تماما يشتري غنما فلم تجدها ه حدثناه ابو عمرو
الحيري قال حدثنا مسدد بن قطن قال حدثنا الدورقي قال حدثنا سعيد
بن عامر قال حدثنا عون بن المعمر عن عمر ه النمي الفلس والتمامي جمع

حديث محمد بن كعب القرظي

وقال ابو سليمن في حديث محمد بن كعب القرظي في قوله
قل هو الله احد الله الصمد قال لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا
ما صمد فاخبرهم ان الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
حدثناه الاصم قال حدثني محمد بن اسحق الصغاني قال حدثنا
محمد بن بكار قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن كعب ه قال
ابو سليمن قوله لتبخص ماخوذ من بخص العين وهو لحم عند الجفن
الاسفل يظهر من الناظر عند التحديق اذا ابصر شيئا فانكره
او تعجب منه يقول لولا ان البيان اتى على معنى هذا الاسم
واقترن به لتفسيره لتحير فيه قوم حتى تشخص ابصارهم
لذلك وتنقلب اجفانهم فيظهر منها البخص ه والبخص انما

لحم يركب القدم فاما البخص ساكنة الخاء فهو مصدر
بخصت عين الرجل اذا اخسفتها ه واخبرني ابو محمد الكراني
قال حدثنا ابن شبيب قال حدثنا المنقري قال حدثنا الاصمعي
قال قيل لاعرابي كيف تاكل الراس قال افك لحييه وابخص
عينيه واعفص اذنيه واسحا خديه

حديث رجاء بن حيوة

وقال ابو سليمان في حديث رجاء بن حيوة انه قال لرجل
يا فلان حدثنا ولا تحدثنا عن متهارت ولا طعان ه اخبرناه
ابن الاعرابي قال حدثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا ابن الاسود
قال حدثنا الحسن عبد الرحمن بن العريان عن عون ه قال
ابو سليمان المتهارت المتشادق المكثار وهو ماخوذ من هرت الشدق
قال وهو سعته يقال رجل اهرت وفوه مهروت قال ابن مقبل
عاد الاذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر
شبه الخطبا من الرجال بالابل الهائجة التي تنفخ في شقاشقها
وقال اخر في معناه
تشادق حتى مال بالقول شدقه وكل خطيب لا ابا لك اشدق
والطعان هو الذي يطعن على الائمة ويولع بذكر مساويهم قال
الاصمعي يقال طعنه بالرمح طعنا وطعن فيه بلسانه طعنانا

حديث ثابت البناني

وقال ابو سليمان في حديث ثابت انه قال لم يترك
عيسى بن مريم في الارض الا مدرعة صوف وقفشين ومحذفه

حدثنيه ابن مالك قال حدثنا عمر بن حفص السدوسي قال
حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ه قال
ابو سليمان يفسر القفشين في الحديث انهما خفان قصيران
واراه فارسيا واصله كفش فعرب والمخذفة المقلاع
والخذف رميك بالحصا ونحوه ويقال وقع فلان بين خاذف
وحاذف فالخاذف الرامي بالحجارة والحاذف بالعصا ونحوها
ويحتمل ان تكون المحذفة وهي العصا

حديث محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

وقال ابو سليمان في حديث الزهري انه قال مضت السنة
انه لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين ولا ذي تغبة في دينه ه حدثنيه
عبد العزيز قال حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا سويد قال اخبرنا
عبد الله قال حدثني يحيى ايوب قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ذي
قال ابو سليمان يفسر التغبة في الحديث انه شاهد الزور
ومن يستحل في دينه ان يشهد بالكذب واراه ماخوذا من
غب الشيء اذا تغير وفسد كاللحم ونحوه وانما وزنه تفعلة
من غب كالتغرة من غر والتعلة من عل ه والظنين المتهم
وهو فعيل بمعنى مفعول يقال ظننت بزيد وظننت زيدا اي
اتهمته فهو مظنون وظنين ه

حر الحرالى دالمطعر
باحر السح اى الحسر

وقال ابو سليمان في حديث الزهري ان بريدا من
بعض الملوك جاءه يسله عن رجل معه ما مع المراة والرجل
كيف يورث فقال من حيث يخرج الما الدافق فقال في ذلك قائلهم
ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل

عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل
أخبرناه محمد بن سعد الزعفراني قال حدثنا ابن أبي خيثمة قال
حدثنا أبي وإبراهيم بن المنذر الحزامي قالا حدثنا معن بن عيسى
القزاز قال حدثنيه ابن أخي الزهري قال أبو سليمان الحنيذ
ما يشوى من اللحم على الحجارة المحماة ومنه قول الله تعالى
جاء بعجل حنيذ وقوله قطعت محردها أي اقتطع من
سنامها والمحرد القطعة من السنام يقال حردت منه
حردا أي قطعت يريد أنه لم يعيَ بالجواب عن هذه المعضلة
ولم يستأن بالقول فيها وشبهه برجل نزل به ضيف فجزر
له جزورا وعجل قراه بما اقتطع له من كبدها واقتطع
من سنامها ولم يحبسه على الحنيذ والقدير والشواء وهذا
هو المحمود عندهم في تعجيل القرى والممدوح عليه أهله
فإذا لم يفعل ذلك وأخر قراه قيل فلان غاتم القرى يذمونه
عليه قال الأصمعي الحرود مباعر الإبل واحدها حرد
وقال أبو سليمان في حديث الزهري أنه ذكر
شأن الفيل وأن قريشا أجلت عن الحرم ولزمه عبد المطلب
وقال والله لا أخرج من حرم الله أبتغي العز في غيره وقال

لاهم إن المرء يمنع رحله فامنع حلالك
لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك

وأنه رأى في المنام احفر تكتم بين الفرث والدم قال
فحفرها في القرار ثم بحرها حتى لا تنزف أخبرناه محمد بن هاشم

الحزامي

وهذا مثل

فقال له

١٤

قال حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
قال أبو سليمان قوله فامنع حلالك أي جيرانك وسكان حرمك
يقال قوم حلة وحلال إذا كانوا متجاورين مقيمين
قال الشاعر

أحي بعفوان العبير تخيروا أحب إليك أم حي حلال

والمحال الكيد ومنه قوله تعالى وهو شديد المحال ويقال معنى
المحال القوة يقال ما حلت الرجل محالا إذا قاويته حتى
يتبين أيكما أشد والمحل في اللغة الشدة قال الزجاج
وتكتم اسم من أسماء زمزم ويشبه أن يكون إنما لقبت به
لأنها كانت مكتومة قد اندفنت بعد أيام جرهم
حتى أظهرها عبد المطلب وقوله بحرها أي شقها ووسعها
وإنما سمي البحر لاستبحاره واتساعه ومنه قولهم تبحر
الرجل في العلم إذا توسع فيه
وقال أبو سليمان في حديث الزهري أن سعد بن إبراهيم
قال ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء إلا أنا كنا نأتي المجلس
فيستنتل ويشد ثوبه على صدره ويدعم على عشرائه ولا
يبرح حتى يسأل عما يريد رواه عبد الله بن سعد الزهري
قال حدثنا يعقوب عن أبيه عن أبيه سعد قال أبو سليمان
قوله يستنتل أي يتقدم أمام القوم يقال تنتل واستنتل
بمعنى تقدم وبه سمي الرجل ناتلا قال ابن الأعرابي النتل التقدم في
الخير والشر

حديث قتادة بن دعامة

وقال أبو سليمان في حديث قتادة أنه كان إذا سمع

بلغ

الحديث يختطفه اختطافا وكان اذا سمع الحديث لم يحفظه
اخذه العويل والزويل حتى يحفظه ه حدثنا احمد بن ابرهيم
بن ملك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال
حدثنا عفان قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم عن روح بن القسم
عن مطر الوراق ه قال ابو سلمة الزويل الزماع
والقلق وهو ان لا يستقر على المكان واصله من زال
الشي من مكانه يزول عنه زوالا وزويلا قال ذو الرمة
وبيضاء لا تنحاش منا وامها اذا ما راتنا زيل منها زويلها
يريد بيضة النعامة وزيل بمعنى زيل يقال ازلته عن
المكان وزلته لغتان حكاهما الاصمعي قال بعضهم
ومن هذا قيل للشاب الخفيف الحركات زول وفتيان
ازوال وانشد ابو عمر قال انشدنا ابو العباس ثعلب
وقد اقود بالحرو في الازوال ما منهم الا ابن عم او خال
والزول ايضا العجب قال الكميت
فقد صرت عما لها بالمشيب مزرو ولا لديها هو الازول
وقال ابو سلمة في حديث قتادة في قوله خرجوا
من ديارهم بطرا ورئا الناس قال هم مشركو قريش
يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج وبغي وفخر ه يرويه
عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة ه قال
ابو سلمة الارتعاج ان يتهلل الشيء ويبرق ويقال ارتعج
البرق اذا تتابع ويقال ذلك في الكثرة ايضا

يقال ارتعج مال الرجل وولده يعني كثر
وقال ابو سلمة في حديث قتادة انه قال كان
اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يجعلون الميراث لذوي
الاسنان يقولون ما شان هذا الصديغ لا يحترف ولا ينفع
نجعل له نصيبا من الميراث ه يرويه يونس عن شيبان عن قتادة
قال ابو سلمة الصديغ الصبي الذي اتى له من وقت الولادة
سبعة ايام وسمي صديغا لانه انما يشتد صدغه الى تمام
سبعة ايام ه قال الاحمر الصديغ الضعيف يقال ما يصدغ
نملة من ضعفه اي ما يقتل وقال رؤبة
اذا البلايا انبعثته لم يصدغ — اي لم يدفع عن نفسه
وقال ابو سلمة في حديث قتادة في شهادة الاخ قال اذا
كان معه شطير جازت شهادته ه حدثنيه عبد العزيز
قال حدثنا ابن الجنيد قال حدثنا سويد قال اخبرنا ابن المبارك
عن معمر عن قتادة ه قال ابو سلمة الشطير الغريب
وسمي شطيرا لبعده عن اهله يقال مكان شطير اي بعيد يريد
اذا كان معه اجنبي جازت شهادته ه
وقال ابو سلمة في حديث قتادة في اليتيم تكون
له الماشية قال يقوم وليه على صلاحها وعلاجها ويصيب
من جززها ورسلها وعوارضها ه يرويه يونس عن
شيبان عن قتادة ه قال ابو سلمة الجزز من الصوف فيما
لم يستعمل بعد ما جز يقال صوف جزز والرسل اللبن
والعوارض من الابل والغنم ما عرض له داء فذبح خوفا

الذي

[illegible]

من التلف والعرب تعبر بالأكل فتقول بنو فلان يأكلون
العوارض ه يريد أن للولي أن يشبع من مال اليتيم بما كان هذا
سبيله ويرتفق به من غير أن ينهك أصول المال

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث قتادة في قوله والركب
أسفل منكم قال لو شعر أن نجذم بالعير فانطلق في ركب
نحو البحر ه يرويه عبد الوهاب عن عطاء عن سعيد عن قتادة ه قال
أبو سليمان قوله انجذم أي انقطع بها فمال عن الجادة نحو البحر
يقال جذمت الشيء فانجذم وقال عدي بن زيد

فهي كالدلو بكف المستقي خذلت منه العراقي فانجذم

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث قتادة أنه قال كان
بنو إسرائيل يتيهون في الأرض أربعين سنة إنما يشربون
ما لاطوا ه يرويه يونس عن شيبان عن قتادة ه قال
أبو سليمان يقال لاط الرجل حوضه إذا مدره بالطين وقصصه
من الجص وجيّره من الجيار وهو الصاروج وإنما يفعل
ذلك لئلا ينشف الماء من خصاص الحجارة يريد أنهم لم
يصيبوا فيها ماء سيحا إنما كانوا يخرجونه من الآبار فيقرونه
في الحياض ه

ذكر الصاروج

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث قتادة أنه ذكر أصحاب الأيكة
فقال كانوا أصحاب شجر متكاوس ه يروى بالإسناد الأول
قال أبو عمرو الشيباني المتكاوس الروضة ذكره
أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه ه

قال ـــــ أبو سليمان ووجدته في بعض النسخ المسموعة
المتكادس بالدال يريد أنهم أصحاب زرع وتكديس للطعام
أو يكون أراد الشجر الكثير الملتف الذي قد تكدس
بعضه فوق بعض ه

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث ربيعة أنه قال في
الرجل يعتق الشقص من العبد أنه يكون على المعتق قيمة
أنصباء شركائه يشحط الثمن ثم يعتق كله ه حدثنيه
الحسن بن صالح قال حدثنا ابن المنذر قال رواه عبد الله بن صالح عن
الليث عنه ه قال أبو سليمان قوله يشحط معناه يبلغ به
أقصى القيمة ويرفع إلى أعلاها وأصل الشحط البعد يقال
شحطت داره أي بعدت وشحط فلان السوم إذا أبعد فيه
وقال ابن المنذر أو غيره من رواة هذا الخبر يشحط معناه
يجمع ه قال ـــــ أبو سليمان وقد يخرج ما قاله هذا القائل
إذا جعلته من قولك شحطت الإناء إذا ملأته قال الفراء
يقال شحطت الإناء وشمطته يعني ملأته ومنه حجة لمن لم
ير العتق إلا بعد أداء الثمن وهو أحد قولي الشافعي ه

وقال ـــــ أبو سليمان في حديث ربيعة أنه قال أدركت
أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهنون الرطاء
حدثنيه عبد العزيز بن محمد قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال
حدثنا سويد قال حدثنا ابن المبارك عن ابن همير سعيد عن رجل
من أهل المدينة سماه عن ربيعة ه قال أبو سليمان قوله
الرطاء هكذا قال الراوي وحكي عن بعضهم أنه قال هو الدهن

تضرب بالماء ه قال ابو سليمن وانا احسبه الرطال
من رطل الشعر وهو تليين الشعر بالدهن ومن ذلك قولهم
رجل رطل اذا كان فيه لين وتوضيع قال فاسقط بعض
الرواة اللام والله اعلم

وقال ابو سليمن في حديث عبد الملك بن عمير
قال تفاخر سبعة نفر مضري وازدي ومدني وشامي
وهجري وبكري وطائفي فقال المضري هاتوا
كجزور سنمة في غداة شبمة في قدور رذمة بمواسي
خذمة معبوطة نفسها غير ضمنة وقال
الازدي لقرص بري بابطح قري بلبن قشري بسمن وعسل
اطيب من هذا وقال الشامي والله لخبزة
انبجانية بخل وزيت ينال من ادناها فيضرط اقصاها ه
تخطى اليها تخطي بنات المخاض الجرف اطيب من هذا
وقال المدني لقطيس خشن بزبد جمس يغيب
فيها الضرس اطيب من هذا وقال الطائفي والله
لعنب قطيف بوادي ثقيف اصابه الخريف اطيب من
هذا وقال الهجري والله لتغضوض كابة
احقاف الرباع اطيب من هذا وقال البكري
والله لقارص فمارض يقطر منه البول قطرة قطرة
اطيب من هذا ه اخبرناه ابو رجا الغنوي قال حدثنا
ابي عن اسحق بن راهويه قال حدثنا سليمن بن حرب عن ابي عوانة

والله

٧٧

عن عبد الملك بن عمير ه وحدثنيه الازهري قال حدثنا
المنذري قال حدثنا محمد بن بشر بن مطر قال حدثنا خالد بن
خداش عن ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير وذكر القصة
وقال لبن عشري مكان قشري ه قال ابو سليمن
الجزور السنمة هي العظيمة السنام يقال بعير سنم قال الشاعر
تشقى به كل مرباع مودعة عرفاء يشتو عليها تامك سنم
والغداة الشبمة هي الباردة يقال ماء شبم اي بارد والرذمة
الممتلئة التي تسيل يقال رذم رذما اي سال قال الشاعر
ترى الارامل والهلاك تتبعه يستن منه عليهم وابل رذم
وقال لي ابو عمر انما هو قدور رذمة من صفة القدر
وهو صحيح عند الغلبان قال وليس الرذم من صفة
القدر وانما يقال جفان رذمة قال وكذلك الرواية
عندي ه اخبرني ابو رجا الغنوي قال اخبرنا ابو العباس ثعلب
قال يقال انا بجفان رذم اي مملوءة تسيل ولا يقال رذم
والمواسي الخذمة هي القاطعة يقال خذمت اللحم اذا قطعته
قال شقران مولى قضاعة
جفاة المحز لا يصيبون مفصلا ولا ياكلون اللحم الا تخذما
يريد انهم لا يتعمدون في القطع اصابة المفاصل لان ذلك
فعل من يبقي على اللحم انما يحزون من عرضه والمعبوطة
التي نحرت وهي شابة صحيحة لحمها لا لعارض بها
من داء او كسر ونحوه يقال اعتبط فلان بكرته اذا
نحرها شابة من غير علة ويقال للرجل اذا اخترم شابا

ـه

يستن

وارذم

مات عبطة قال أمية بن أبي الصلت
من لم يمت عبطة يمت هرما ... للموت كأس فالمرء ذائقها
والضمنة ذات الضمانة وهي المرض والزمانة يقال
رجل ضمن وقوم ضمنى والعرب تذم على أكل اللحوم
ذوات الأدواء ويقول فلان يأكلون العوارض وهي
التي قد عرض لها داء فنحرت من أجله ٥ وقوله بأنبج قرسي
قال المنذري وسئل شمر عن هذا فقال لا أعرفه إلا أن يكون
من القرس ٥ وقوله بلبن قشري هكذا قال الغنوي ولا أعرف
له معنى إلا أن يكون منسوبا إلى القشرة وهي مطرة شديدة
تقشر الحصى عن الأرض يريد لبنا أدره المرعى الذي نبته
هذا المطر أو يكون أراد اللبن الذي فوقه قشر من الرغوة
وأما العشري فإنه منسوب إلى العشر وهو شجر
يريد لبن إبل ترعى العشر أو يكون منسوبا إلى العشار
وهي الإبل قال الأصمعي إذا بلغت الناقة في حملها عشرة
أشهر فهي عشراء ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعدما
تضع أيضا لا يزايلها وجمعها عشار ٥ وقوله خبزة
أنبجانية أي لينة هشة ويقال عجين أنبجان أي مختمر وقد
نبج العجين ينبج ٥ وأخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب
قال يقال عجين أنبجان إذا كان مسترخيا قال ومثله
عجين رخف قال أبو زيد يقال أرخفت العجين وأمرخته
وأرخفته إذا أكثرت ماءه حتى يسترخي ٥ وقال أبو مالك
يريد أنبجاني إذا كان فيه لين وانتفاخ ٥ وأخبرني الأزهري

قال أخبرني المنذري عن شمر قال قال الأصمعي سألت
أعرابيا فقلت لا أحسبك تعرف أبا الطعام قال لأنا أعلم
الناس به قال قلت صف قال ثريد أنبجاني يصب عليه
قدر آراب رمضا من السمن رمكا من الفلفل ذات فوكٍ
من الكمأة وجدر من الحمص قال قلت كيف أكلك قال
أصدع بهاتين وأشد بهذه على الإبهام وأجمع ما شذ بهذه
على البنصر وآكل منها أكل ولي السوء مال اليتيم
قال شمر آراب أعضاء اللحم ورمضا من الرمض الذي يسيل
من العين ورمكا من الأرمك وهو أن يضرب إلى السواد
والقوب نتو وغلظ وجدر من الجدري ٥ وقوله
المدني لفطس خنس يريد تمر المدينة وذلك أن تمورها
صغار الحب لاطئة الأقماع فلذلك جعلها فطسا والفطس
جمع الأفطس وهو القصير الأنف العريضه والخنس
جمع الأخنس وهو الذي قد انخنس أنفه ولذلك قيل للظباء
الخنس ٥ والجمس إن جعلته من نعت الزبد كان
معناه الجامد يقال جمس الماء والسمن إذا جمد وإن
جعلته من نعت التمر كان معناه العلك الصلب والجمس
أيضا من الرطب ما لم يستحكم نضجه قال الأصمعي البسر
إذا بدت فيه نقطة من الإرطاب قيل قد وكّت وهي
بسرة موكتة فإذا دخلها كلها الإرطاب وهي صلبة
لم تنهضم بعد فهي جمسة وجمعها جمس ٥ والنعضوض
ضرب من التمر قال الراجز يصف نخلا

اسود كالليل يداجي اخضرة مخالط بغموضه وعمرة
العمر نخل السكر والرباع الفصلان واحدها ربع
والقارص من اللبن ما بدت فيه الحموضة وقمارص اتباع
واشباع والميم زائدة

وقال ابو سليمن في حديث عبد الملك بن مروان
انه قال لعمرو بن حريث اي الطعام اكلته احب اليك قال
عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها قال ما صنعت
شيئا اين انت عن عمروس راضع قد اجيد سمطه واحكم
نضجه واختلجت اليك رجله فاتبعتها يده يجري بشرجين
من لبن وسمن. رويه محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن القسمي قال حدثني ابي عن هشام بن سليمن المخزومي
قال ابو سليمن قوله قد اجيد تمليحها اي سمطها
يقال ملحت الشاة اذا سمطتها ومنه قول الحسن وذكرت
له النورة فقال تريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة
المملوحة. والعمروس الحمل وهو الامير والبذج قال الشاعر
قد هلكت جارتنا من الهمج وان تجع تاكل عتودا او بذج
وهو البرق ايضا فارسي معرب ويجمع على البذجان
والبرقان مكسورة الباء والحمل على الحملان مضمومة
الحاء فاما ما كان فيه احد حروف العلة فجمعه على
الكسر لا غير كقولك اخ واخوان وامة واموان
والعتود من اولاد المعز ما رعى وقوي ويجمع على العتدان

والسمط ان ينزع شعره وينتف عن الجلد والحمط ان
ينزع الجلد عن اللحم والعناق الانثى من اولاد المعز
واسم الحمل في الغالب انما يقع على ذكران اولاد الضان
فاما الاناث من اولاد الضان فهي الرخال
واحدها رخل وجا فعال جمعا في احرف يسيرة منها
تؤام وتوام وفرير وهو ولد البقرة وفرار وشاة
ربى وغنم رباب. وقوله بشرجين
اى بمتلئ من لبن وسمن وشرج كل شيء وشرجه مثله
ونظيره

يجرى
بشرجين ع

وقال ابو سليمن في حديث سليمن بن عبد الملك
انه قال عند موته ان بني صبية صيفيون افلح من
كان له ربعيون. حدثنيه محمد بن الحسين قال حدثنا
محمود بن الصباح المازني قال حدثنا حبيش بن موسى قال حدثنا
المدائني قال حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه ان سليمن قاله عند موته
قال ابو سليمن قال الاصمعي يقال اربع الرجل
اربعا اذا ولد له في حداثته وولده ربعيون واصاف
اذا ولد له بعد ما كبر وولده صيفيون. وقال
غيره اصل هذا في نتاج الابل وذلك ان اول النتاج
انما يكون في الربيع ويقال للناقة التي تنتج في ذلك
الوقت المرباع ولولدها الربع. ويقال لما
نتج في اخر وقت النتاج الهبع يقال ما له ربع ولا
هبع وانما سمي هبعا لان الربع اسن منه فيمشي مع امهاته

ولا يلحقهن الهبع الا باجتهاد ومشقة فتستعين بعنقه
في المشي يقال هبع يهبع اذا مد عنقه فشبه سليمان اولاده
بذلك يريد انه ليس له اولاد كبار فيستخلفهم ثم انه
استخلف عمر بن عبد العزيز وكان الناس يقولون فتح بخير
وختم بخير وذلك انه كان احسن بعد الوليد السيرة
ورد المظالم فلما اظله الموت جعل الامر الى عمر
فختم امره بخير

حديث عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث

وقال ابو سليمان في حديث عبد الرحمن انه كتب الى
الحجاج ساحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها حدثناه
محمد بن علي قال حدثنا ابن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال
ابو سليمان يقال ناقة حدبار وحدبير وهي التي بدا عظم ظهرها
ونشزت حراقفها من الهزال قال الكميت

ردهن الهزال حدبا حدابير وآلاكام بعد الاعوام

حدبار

طي

وقوله ينج ظهرها اي يسيل قيحا يقال نجت القرحة تنج نجا
وانشد الاصمعي

فان تك قرحة خبثت ونجت فان الله يشفي من يشاء

حديث الحجاج بن يوسف

وقال ابو سليمان في حديث الحجاج بن يوسف ان
خنفساء مرت به فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه
من خلق الله فقيل فممه قال من ذرء ابليس ه اخبرناه
ابرهيم بن عبد الرحيم العنبري قال حدثنا محمد بن عيسى بن السكن قال

التاسع والعشرون

٨٠

حدثنا ابن عائشة عن سعيد بن عامر عن عوف قال
ابو سليمن الوذح ما يتعلق بالية الشاة من تلطخها قال الاصمعي
وذحت الغنم توذح وذحا قال الاعشى

فترى الاعداء حولي شزرا خاضعي الاعناق امثال الوذح

قال ابو عبيدة والودح مثله والعبكة الوذحة ايضا قال
ومن امثال العرب ما ابالية عبكة

وقال ابو سليمن في حديث الحجاج انه سال الشعبي
عن المخمسة وهي مسئلة من الفرائض اختلف فيها خمسة من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وعثمن وابن مسعود وزيد بن ثابت
وابن عباس وهي ام واخت وجد ثم قال له فما قال فيها
ابن عباس ان كان لمنقبا ه اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا عباس
الترقفي قال حدثنا سليمن بن عبد الصمد الواسطي قال حدثنا ابو مسهر عبد الاعلى
بن مسهر الدمشقي قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عباد بن موسى
عن الشعبي ه قال ابن الاعرابي المنقب الرجل العالم الفطن
قال ومثله العميث قال وانشدني ابو المكارم

ولا ابغ الدهر ما كفينا ولا نمار الفطن العميثا

اعطى ابن
مسعود الا
خت النصف
والام ثلث ما بقي
والجد سهمين

وقال ابو سليمن في حديث الحجاج انه قال في خطبة له
يوشك ان تدال الارض منا فلتسكنن بطنها كما علونا
ظهرها ولتاكلن من لحومنا كما اكلنا من ثمارها ولتشربن
من دمائنا كما شربنا من مياهها ثم لتوجدن جرزا ثم ما
هو الا قول الله عز وجل ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم
ينسلون ه اخبرناه ابن بوزة قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا

الحسن بن محمد عن أبي عدنان قال أخبرني ابن هيثم بن داجة قال أخبرني
زائدة بن قدامة العبدي ه قال أبو سليمان قوله تدال من
الدولة أي يكون لها الدولة علينا إذا متنا فتأكل أجسادنا
ونبليها شبهها بالعدو يظفر بالإنسان فينال منه مرة
ويدرك ثأره والجرز الأرض التي قد جرز ما عليها أي
أكل ورعي فبقيت صعيدًا لا نبات فيها ولا شيء عليها
قال الله تعالى وإنا لجاعلون ما عليها صعيدًا جرزًا ويقال
جرزت الأرض وجرزها الجراد يجرزها جرزًا إذا لحسها
ويقال إن أصل الجرز القطع ومنه قيل سيف جراز أي
قطاع لا يلقى شيئًا إلا قطعه فالأرض الجرز التي انقطع نباتها
وقال أبو سليمان في حديث الحجاج أنه قال لأعرابي
من الأزد كيف تبصرك بالزرع قال إني لأعلم الناس به
قال صفه لنا قال الذي غلظت قصبته وعرضت ورقته
والتف نبته وعظمت سنبلته قال فأي الزرع شرًا
قال الذي طال ما عاجيته وعاجاني ه أخبرناه ابن الأعرابي قال
حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثني عبد الله بن الضحاك قال حدثنا
الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عياش عن أبيه ه قال
أبو سليمان قوله عاجيته أي عالجته وأصلحته وأصل
المعاجاة أن تكون المرأة بكيئة ليس لها لبن تغذو ولدها
فتعلله بالشيء ساعة بعد ساعة والاسم منه العجوة
يقال عجوته وعجيته لغتان والصبي عجي والأنثى عجية
وكذلك هذا في البهائم قال الشاعر

عداني أن أزورك أن بهمي عجايا كلها إلا قليلا
وقال أبو سليمان في حديث الحجاج أنه قال لطباخه
اتخذ لنا عنزبية وأكثر فيجنها ه سمعت أبا عمر يذكره عن
أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي وقال مرة أخرى وأكثر
دوفصها قال والعنزب السماق والفيجن السذاب
والدوفص نوع من البصل ه
وقال أبو سليمان في حديث الحجاج أنه دخل عليه
شبابة بن عاصم السلمي فقال من أي البلاد أنت قال من
حوران قال هل كان وراءك من غيث قال نعم أصلح الله الأمير
قال انعت لنا كيف كان المطر وتبشيره قال أصابتني سحابة
بحوران فوقع قطر كبار وقطر صغار فكان الصغار
لحمة للكبار ووقع بسيطًا متداركًا وهو السح الذي
سمعت به فواد سائل وواد نازح وأرض مقبلة وأرض
مدبرة وأصابتني سحابة بالقريتين فلبدت الدماث
وأسالت العزاز وصدعت عن الكمأة أماكنها وجئتك
في مثل وجار الضبع ثم دخل عليه رجل من بني أسد فقال له
هل كان وراءك من غيث قال أغبرت البلاد وأكل ما أشرف
من الجنبة فاستيقنا أنه عام سنة قال بئس المخبر أنت ه
حدثناه أحمد بن إبراهيم بن مالك قال حدثنا محمد بن أيوب
قال حدثنا عبيد بن يعيش قال حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي عن عبد الكريم
بن الجراح عن يونس بن أبي إسحاق ~~وقال حدثنا~~ عباد بن موسى عن
الشعبي ه وأخبرناه ابن الأعرابي قال حدثنا البرقي

صح
الشعبي عن

ح ابو مسهر قال حدثنا

قال حدثنا سليمن بن احمد الواسطي قال حدثنا عيسى بن يونس
بن اسحق قال حدثنا عباد بن موسى عن الشعبي هكذا قال الثوري
عيسى عن عباد وقال نصر بن يونس عن عباد وزاد الاعرابي
في حديثه قال لبدت الدماث ودحضت التلاع وملات الحفر
وحسبك في ماء تجر الضبع ويستخرجها من وجارها فقاءت
الارض بعد الري وامتلات الاخاذ وافعمت الاودية
قال ثم دخل عليه رجل من اهل اليمامة فقال هل كان وراك من
غيث قال نعم كانت سما ولم ارها وسمعت الرواد تدعوا
الى ريادتها فسمعت قايلا يقول اظعنكم الى محلة تطفا فيها
النيران وتشكى فيها النسا وتنافس فيها المعزى قال
فلم يفهم الحجاج ما قال فاعتل عليه باهل الشام فقال له ويحك
انما تحدث اهل الشام فافهمهم فقال اما تطفو النيران فانه
اخصب الناس وكثر السمن والزبد واللبن فلم يحج الى نار
يختبز بها واما تشكى النسا فان المراة تربق بهمها وتمخض
لبنها فتبيت ولها انين واما تنافس المعزى فانها ترى من
ورق الشجر وزهر النبات ما تشبع بطونها ولا تشبع
عيونها فتبيت ولها كظة من الشبع وتستدر فتستنزل
الدرة ثم دخل رجل من الموالي من اشد الناس في ذلك الزمان
فقال له هل كان وراك من غيث قال نعم اصلح الله الامير غير
اني لا احسن ان اقول كما قال هولاء الا انه اصابتني سحابه
فلم ازل في ماء وطين حتى دخلت على الامير قال فقال الحجاج
ثم قال والله لين كنت من اقصرهم خطبة في المطر لانك لمن

اطولهم خطوة بالسيف قال ابو سليمن قوله كيف
كان المطر وتبشيره يريد اول المطر وبدوه وفوعه واحد
التباشير وهي اوايل الامور وما تقدم منها من اماراتها ومنه
تباشير الصبح وقل ما يفرد منه اسم انما يتكلم به في الغالب
على لفظ الجمع وقوله بسيطا متداركا صوابه سبطا
وسباطته كثرته والسح شدة انصباب المطر يقال سح
المطر يسح سحا والثادج من الثدج وهو السعة
ومنه قولهم انه لفي ثدج من الامر اي في سعة منه
والدماث السهول من الارض يقال مكان دمث اي
سهل لين يريد ان المطر قد لبدها فتعقدت والعزاز
ما صلب من الارض واشتد منها وقوله دحضت التلاع
فان التلاع ها هنا ما غلظ وارتفع من الارض واحدتها تلعة
والدحض الزلق يريد انها صارت زلقا لا يستمسك عليها
الارجل يقال دحضت رجلي اذا زلقت ودحضت حجة
فلان اذا بطلت وقد ادحضتها هو وقوله ما تجر الضبع
عن وجارها فان وجار الضبع جحرها الذي تاوي اليه
وفيه لغتان وجار ووجار قال الكسائي والفرا يقال
غيث جور مكسورة الجيم مفتوحة الواو مشددة
الراء يذهبون به الى تاويل قولهم غيث كجار الضبع اي
يدخل على الضبع في وجارها حتى يخرجها منه وقال
ابو سليمن فاما قوله في رواية مالك وحسبك في مثل وجار الضبع
فانه غلط وانما هو في مثل جار الضبع ومعناه ما ذكرته

لك عن الكسائي والفراء وكان الاصمعي يقول انما هو غيث جُؤَر
بالتخفيف والهمز مثل نُغَر اي له صوت من قولهم جأر
الرجل بالدعاء اذا رفع صوته وانشد

لا تسقه صيّب عزّاف جُؤَر

والاخاذ مصانع الماء
واحدها اخذ ويقال اخذ قال الشاعر يصف غيثا

وغادر الاخذ والاوجاذ مترعة تطفو واسجل انهاء وغدرانا

وواحد الاوجاذ وجذ وهو مستنقع الما قال ابو مالك قال
رجل لاعرابي اصبح المركن ها هنا وجذ قال بلى اوجاذا يريد
عهدت اوجاذا نصبه على اضمار فعل وقوله انعمها اي ملبثه
وانا مفعم اذا المركن فيه متسع والجنبة من الشجر ما تروّح
في الصيف وييبس في الشتاء قال ابو مالك الجنبة نبات
يغلظ عن البقل ويرق عن الشجر هو الدرو وقد جمع رائد
وهو الذي يتقدم القوم فيرتاد لهم الكلا والمنزل وفي
بعض الامثال الرائد لا يكذب اهله يقال راد يرود رودا
وريادة قال الشاعر

فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا بموفد رائد محمد من يرودها

واما قوله وتشكى فيها النسا فقد حكيت لك ما قاله
راوي الخبر في تفسيره وان معناه انهن يشتكين العمل
وشدته وفيه وجه اخر وهو ان يراد انهن يتخذن
الشكاء اللبن والشكوة سقاء صغير يتخذ من مسك
السخلة يقال تشكى الراعي اذا اتخذ الشكوة قال الشاعر

وحتى رأيت العير تشرى وشكّت الايامى واضحى الريم بالدو طاويا

يريد كثرة الرسل حتى صارت الايامى تفضل لها حقنة في
شكوتها وقوله العير تشرى اي تسمن لفرط الخصب
وقوله اضحى الريم بالدو طاويا اي طوى عنقه من الشبع
فربض وقوله تربق بهمها اي تشد الارباق في اعناق
البهم وهم صغار اولاد الغنم يقال للواحد منها بهمة
الذكر والانثى فيه سوا واخبرني ابو عمر قال اخبرنا
ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول زمرت الضان فربّق
ربّق ورمدت المعزى فرنّق رنّق قال وهو ان الضان
اذا تعشرت ضروعها ولدت سريعا فهي الارباق
لاولادها والمعزى تبطئ ومعنى رنّق احتبس وانتظر
ومنه ترنيق الطائر وهو ان يرفرف قبل وقوعه الى الارض
وقوله تستتر انما هو تجتر بالجيم من الجرة والشين
فرثه المخرج منها والعرب تقول لا افعل ذلك ما
اختلفت الجرة والدرة واختلافها ان الجرة تصعد
والدرة تسفل وقوله انك لمن اطولهم خطوة بالسيف
اي اشدهم تقدما في القتال ومن هذا قول الشاعر

اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب

وقال ابو سلمة في حديث الحجاج انه باع
معنقا في جنازة ذكره عمر بن شبة عن الاصمعي قال
وانما استحلت الفرآ اقناه له لذلك فقالوا غير ذلك
قال ابو سلمة قوله في جنازة هو مصدر جز المملوك

تحرّ وتحرّ حرارًا اذا صار حرًّا ه ويقال حرّ يومنا
يحرّ حرًّا وحرارة وحرّت الريح تحرّ حرورًا مضمومة
الحاء وحرّت كبده تحرّ حرّة وحرارًا ومن دعائهم
رماه الله بالحرّة تحت القرّة اي بالعطش والبرد ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم في كلّ كبد حرّى اجر اي
عطشى يقال حرّان وحرّى مثل عطشان وعطشى والحرّة
يبس الكبد عند العطش وشدة الحزن وزعم بعض
الناس ان الحجاج لم يسع رقبة حرّ قطّ وانما باع ولاءه
فحمل على هذا فقد باعه وكانت العرب تفعل ذلك من عنه اجله
اجل ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
قال ابو سلمن وقد اختلفوا في السبب الذي من اجله
استجاز القرّاء الخروج عليه فقال بن المبرد انما استحلّوا
الخروج عليه لكفرته بقراءة عبد الله بن مسعود ولقوله
انها رجز من اراجيز العرب وقال ابو عبيد القسم
بن سلام كان من سيرة بني امية في الذمي يسلم ان يطالب
بالجزية عن راسه ويوخذ الخراج من ارضه وكان الحجاج
يحتج لذلك ويقول انما هم فيئنا وعبيدنا فاذا اسلم
عبد الرجل فهل يسقط الاسلام عنه الضريبة قال وكان
خالد بن عبد الله يخطب به فيما يحكى عنه على المنبر قال
ولهذا استجاز من استجاز من القرّاء الخروج عليه مع
بن الاشعث وقال بعضهم انما فعلوا ذلك لاعظامه
القول عند ذكر قوله اتقوا الله ما استطعتم واسمعوا

واسمعوا واطيعوا وفي تقديمه وجوب طاعة ظلمة بني امية
على طاعة الله عز وجل ه حدثني ابرهيم بن عبد الرحيم
العنبري قال حدثنا اسحق بن ابرهيم بن سهم قال حدثنا بن ابي سمينة
قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش قال سمعت الحجاج
يخطب وهو يقول اذا قلت لكم اسمعوا لله واطيعوا
فيها مثنوية واذا قلت اسمعوا واطيعوا لعبد الملك
بن مروان فليس فيها مثنوية والله لو قلت لكم ان تخرجوا
من هذا الباب فخرجتم من غيره كفرتم وهولا الحمران
يقولون لا تسقط حجر من السماء حتى يحدث الله امرًا امر
الله لئن بقيت لهم لابيدن خضراهم قال ابو بكر بن عياش
فعظم ذلك عندي فحدثت به عاصم بن بهدلة قال وانا سمعته
يخطب هذا ه
وقال ابو سلمن في حديث الحجاج انه قال
لقاتل الحسين بن علي عليه السلم كيف قتلت الحسين فقال قال
دسرته بالرمح دسرًا وهبرته بالسيف هبرًا وما
اشركت معي في قتله احدًا ه اخبرناه بن الاعرابي قال حدثنا
العباس محمد الدوري قال حدثنا شاذان قال اخبرنا
شريك عن عبد الملك بن عمير ه قال ابو سلمن قوله
دسرته معناه دفعته حتى سقط يقال دسرت الرجل
دسرًا اذا فعلت ذلك به والهبر القطع الواغل في
اللحم يقال ضرب هبر وطعن نثر وهو الخلس و
رمي سعر اي كانه نار يقال سعرت النار سعرًا

اذا الهبتها قال يعقوب يقال للعنز هبرة وبرة اى كثيرة
الهبر اى اللحم وكثيرة الوبر واخبرني ابو عمر قال
اخبرنا احمد بن يحيى قال قال ابو زيد عمر بن شبة دخل
سنان بن يزيد النخعي على الحجاج فقال له كيف صنعت
بحسين فقال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف
هبرا ووكلته الى امرئ غير وكل فقال الحجاج اما
والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وامر له بخمسة آلاف درهم
فلما ولى قال لا تعطوه اياها ه

وقال ابو سليمن في حديث الحجاج انه عرض عليه
رجل من بني تميم فاشتهى قتله لما راى من جسمه وهيئته فقال
والله انى لارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن
دمي تخدعني بلى اكفر من حمار ه اخبرناه الصفار بل اكفر
قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني
محمد بن الحوتي رجل من قريش ه قال ابو سليمن لم يرد
بالحمار هاهنا العير وانما هو رجل كان في الزمان
الاول كفر بالله بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاصنام
فصار مثلا ه قال هشام بن محمد هو رجل من العماليق
كان له بنون وواد مخصب وكان حسن الطريقة فخرج
بنوه في بعض اسفارهم فاصابتهم صاعقة فاحرقتهم
فكفر بالله واخذ في عبادة الاصنام وقال لا اعبد ربا
احرق بني ابدا وهو الذي يضرب به المثل فيقال اكفر
من حمار فارسل الله على واديه نارا فاحرقه ولم يدع فيه شيئا

وقال غيره هو الحمار بن مويلع كانت له قرية بالشام
قرب سخ في فراسخ وكان يعبد الله ثم اشرك به فارسل الله
عليه ريحا فقتلته وخربت قريته فهي تدعى جوف الحمار
قال بعضهم وهي التي اراد امرؤ القيس في قوله

وواد كجوف العير قفر قطعته بها الذئب يعوي كالخليع المعيل

فقال انه اراد جوف الحمار فلم يستقم له البيت فقال
انه اراد جوف العير لانه لا خير فيه ه قال المدائني بل
كتب عبد الملك الى الحجاج ان ادع الناس الى البيعة فمن اقر
بالكفر فخل سبيله الا رجلا نصب راية او شتم امير المؤمنين
قال وذلك بعد امر ابن الاشعث

وقال ابو سليمن في حديث الحجاج انه اتي بيزيد بريده
بن المهلب يرسف في حديد فاقبل يخطر فغاظ ذلك
الحجاج فقال جميل المحيا بختري اذا مشى وقد ولى
عنه فالتفت اليه فقال وفي الدرع ضخم المنكبين شناق
فقال الحجاج قاتله الله ما امضى جنانه واحلف لسانه
حدثنيه محمد بن علي قال حدثنا ابن دريد قال حدثنا السكن سعيد
عن محمد بن عباد عن ابيه ه قال ابو سليمن رجل بختري
اي متبختر وهو البختير ايضا والشناق الطويل ويقال
للفرس الطويل الراس شناق ومشنوق ه وقوله
ما احلف لسانه اي ما اذربه قال الاصمعي الحليف
اللسان الحديد اللسان الذلقه يقال فلان حليف اللسان
ما شاء ويقال سنان حليف اي حديد ه

وقال أبو سليمان في حديث الحجاج أنه كتب إلى
عامله ابعث إليّ فلانا مُسَمَّعًا قال ابن الأعرابي يريد مقيّدا
والمُسَمِّعُ القيدُ وأنشد
ولي مُسْمِعان وزمّارة وظلّ ظليل وحصن أمق
والزمّارة الساجور وفي حديث له آخر أنه بعث رجلا قال
ليحفر بئرا في مجمع كلأ فلما رجع إليه أخسفت أم أعلمت
قال أبو سليمان قوله أخسفت من الخسيف وهي
البئر تحفر في حجارة فيخرج منها ماء كثير عِدّ لا ينقطع
وأعلمت من العيلم وهي البئر دون الخسيف وأنشد أبو عمرو
يمشي حولها عيلم رحب.

حديث أبي الزناد

وقال أبو سليمان في حديث أبي الزناد أنه قال أتى
عبد الحميد وهو أمير على العراق وسلته نفر قد قطعوا الطريق
وجذموا بالسيف فأشير عليه بقتلهم فاستشارني
فنهيته ثم قتل أحدهم فجاءه كتاب عمر بن عبد العزيز
يغلّظ له عليه ويقبّح له ما صنع أخبرناه محمد بن المكي
قال حدثنا الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا
عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال أبو سليمان قوله
جذموا بالسيوف أي خرجوا على الناس بالسيوف
وجرحوهم بها والجذم سرعة القطع يقال سيف جذم
ومجذم أي قاطع ماض قال الشاعر
جفاة المحزّ لا يصيبون مفصلا ولا يأكلون اللحم إلا تخذّما

والجذم القطع أيضا ومثله الجزم وإنما سمّي الفعل المجزوم
جزما لأنه قطع عنه الإعراب
وقال أبو سليمان في حديث أبي الزناد أنه كان
يقول لعبد الرحمن ابنه كيف حديث كذا يريد أن يذرّي منه
قال لا صمعي حدثنيه نافع بن أبي نعيم قال أبو سليمان يذرّي
منه أي يرفع منه وأنشد لرؤبة
عمدا أذرّي حسبي أن يشتما

حديث عاصم بن أبي النجود

وقال أبو سليمان في حديث عاصم أن رجلا قرأ
عليه فلحن فقال أأرغلت قال أبو سليمان أصل هذه الكلمة
في رضاع الطفل يقال أرغل الصبي إذا اختلس ثدي أمه
فملقه ملقا حثيثا يرغلها وأرغلته أمه ويقال أرغلت
القطاة فرخها إذا زقّته قال ابن أحمر
فأرغلت في حلقه رغلة لم تخطئ الجيد ولم تشفتر
ويروى أيضا فأزغلت بالزاي وإنما قال هذا القول لأنه استنكر
منه اللحن بعدما كان قد مهر في القرآن يقول له أصرت
رضيعا بعد الكبر

حديث هشام بن عروة

وفي حديث هشام
وقال أبو سليمان عن أبيه قال لرجل أنت أثقل عليّ
من الزواقي ورواه ابن قتيبة في كتابه فقال أنت أثقل عليّ
من الزاووق قال والزاووق الزئبق قال أبو سليمان
وأراه غلطا وإن كان الزاووق له ثقل ورزانة
وإنما الرواية عنه أنه قال أنت أثقل عليّ من الزواقي
هكذا حدثوناه عن ابن الأنباري قال حدثنا محمد بن المرزبان

عن محمد بن قدامة قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت
هشام بن عروة يقول ذلك لرجل قال محمد بن قدامة فسألت
الفراء عنه فلم يعرفه وقال جلبش له ان العرب كانت
تسمر بالليل فاذا زقت الديكة استثقلوها لانها تنبي
عن قرب الصبح فاستحسن الفراء تفسيره

حديث العوام بن حوشب

وقال ابو سليمن في حديث العوام بن حوشب قال
حدثني شيخ كان مرابطا قال خرجت ليلة محرسي الى الميناء
وذكر حدثناه الاصم نا العباس بن محمد قال حدثنا الهيثم
بن كليب قال حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني قال حدثنا يزيد بن هرون
عن العوام بن حوشب ه قال ابو سليمن الميناء الموضع
الذي ترفا اليه السفن قال نصيب
تيممن منها جاريات كانها بدجلة في الميناء فلك مقير

حديث ابي بكر بن عياش

وقال ابو سليمن في حديث ابي بكر بن عياش ان وكيع
بن الجراح انتخب عليه احاديث فلما قام من عنده قال
ابو بكر لانسان اتدري من انتخب هذه الاحاديث انتخبها
رجل ان دخل ه اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا
الدوري قال حدثنا يحيى بن معين ه قال ابو سليمن
الا ان دخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة
بالحديث ضخم كبير

مقطعات من الحديث بلا طروق

بلغ

المكان

وقال ابو سليمن جاء في الحديث لا يصلى على النبي
سمعت محمد بن سعدويه يقول سمعت احمد اليمان يقول معناه
لا يصلى على المكان المرتفع المحدودب ه قال ابو سليمن
ماخوذ من النبوة وهو الارتفاع قال اوس بن حجر
لاصبح رتما دقاق الحصا مكان النبي من الكاثب
قال اليزيدي انما سمي الانبيا لانهم قد ارتفعت منزلتهم
واستعلت درجتهم على ساير الخلق وقال غيره النبي الطريق
وسمي رسل الله انبيا لانهم الطرق الى الله عز وجل وقال بعضهم
النبي ماخوذ من النبا وفعيل بمعنى مفعل اي منبا كما قيل حبيب
بمعنى محب ويجمع على نبآء اذا همزته لانه غير معتل كقولك
حكيم وحكماء وعظيم وعظماء قال العباس بن مرداس
يا خاتم النبآء انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا
فاذا لم تهمزه وهو الاختيار جمعته على الانبياء كما
تقول وصي واوصيا وتقي واتقيا

هداكا

وقال ابو سليمن جا في الحديث لا تستنسيوا
الشيطان ه اخبرناه ابن الاعرابي قال حدثنا عباس الدوري عن
يحيى بن معين قال يحيى وتفسيره اذا اردت اليوم صدقة او
عملا صالحا ولا تؤخره الى غد وهو من قولك نسات
الشي اذا اخرته

وقال ابو سليمن جا في الحديث من غير المطربة
والمقربة فعليه لعنة الله ه قال ابو سليمن المطارب
والمقارب طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار ه

قال أمية بن أبي الصلت

ومطارب للريح تحدم دبها عجلى تخب بأمره وتخود

أي مسالك وطرق وقال كثير

ولو نقب الأضلاع التي تحتها لحبك أوساط الفؤاد مطارب

وأصل المقرب به من القرب وهو الشبر

وقال ابو سليمن جاء في حديث أن بعض الأنبياء كان يقول اللهم احفظني حفظ الوليد قال ابو سليمن الوليد الصبي الصغير قال الشاعر

فجعنا به لما رجونا إيابه على خير حال لا وليدا ولا قحما

ويتأول على وجهين أحدهما أن يكون إنما تمثل بالصبي لأنه يتعرض للمعاطب ولا يبصر المحاذر ثم يحفظه الله ويقيه وأخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب قال العرب تقول اللهم واقية كواقية الوليد والوجه الآخر أن يكون أراد العصمة من الذنوب لأن القلم مرفوع عن الصبي

ذكر واقية كواقية الوليد

وقال ابو سليمن جاء في الحديث خير نسائكم العطرة المطرة قال ابو سليمن العطرة من العطر والريح الطيبة يريد المرأة التي تكثر استعمال الطيب والمطرة من المطر يريد التي تكثر الاغتسال والتنظف بالماء

وقال ابو سليمن جاء في الحديث خير الناس القبيون قال ابو العباس أحمد بن يحيى الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم يقال رجل أقب وقوم قب

غ ع
آخر الكر التاسع الكبير
[illegible] الحج الى الكسر

وقال ابو سليمن جاء في الحديث إذا مدحت أخاك فكأنما

أمررت على حلقه سكينا رميضا أي حديدا يقال سكين رميض بين الرماضة أي حديد

وقال ابو سليمن جاء في الحديث أن نوحا عليه السلم تأذى بالزباب في سفينته فضرب ظهر الورد فاستخرج منه الضيون قال ابو سليمن الزباب الفار والضيون السنور والورد الأسد

وقال ابو سليمن جاء في الحديث لا يؤمنكم أزن ولا أفرع ولا أنصر وتفسيره في الحديث الأزن الحاقن للبول والأفرع الموسوس والأنصر الأقلف ذكره عبد مناذر عن أبي بكر الهذلي

وقال ابو سليمن جاء في الحديث إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف قال ابو سليمن النشير المئزر وسمي نشيرا لأنه ثوب ينشر فيتزر به وقوله لا يخصف معناه لا يضع يده على فرجه ومنه قولهم خصفت النعل إذا أطبقت عليها قطعة ومن هذا قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

يتزر

جاء في الحديث

وقال ابو سليمن إذا أراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قال ابو سليمن فسروه الجص والآجر

وقال ابو سليمن جاء في الحديث اتقوا الله في الضعيفين يقال أراد بهما المرأة والمملوك

وقال ابو سليمن جاء في الحديث لعن الله النائحة والمستفقهة المستفقهة هي التي تجيب النائحة في نوحها وهو من قولك فقهت الشيء إذا فهمته يريد أنها تتلقف

قول الناجحة وتفهمه لبحثها عن ذلك ه
وقال ابو سليمان جاء في الحديث لا يقبل الله من الدعاء الا
الناخلة ه قال ابو سليمان يريد الخالص المتنخل والناخلة
بمعنى المنخولة فاعل بمعنى مفعول كما قيل ماء دافق بمعنى مدفوق
وسر كاتم اي مكتوم

وقال ابو سليمان جاء في الحديث كل مؤذ في النار ه قال
ابو سليمان يتاول على وجهين احدهما ان من آذى الناس في الدنيا
آذاه الله في ~~الآخرة~~ ه والقول الآخر يلقى عن ابي عبد الله
نفطويه قال معناه ان كل شيء مما يتأذى به الناس في الدنيا
من السباع العادية والهوام القاتلة والاشياء الضارة
المؤذية يجعله الله في النار واعدة عقوبة لاهلها
وعلى نحو من هذا يتاول قوله صلى الله عليه وسلم الذباب
في النار يريد انها تكون في النار عقوبة لاهلها لا ان كونها
في النار عقوبة لها ه

وعاقبة في النار

وقال ابو سليمان جاء في الحديث ان آدم صلى الله عليه
رمى ابليس بمنى فاجمر بين يديه فسميت الجمار بها الجمار
قال ابو سليمان الاجمار الاسراع يقال اجمر الرجل
اذا ولى في سرعة والجمار ايضا الحجارة الصغار
ويقال جمر الرجل تجميرا اذا رمى الجمار قال عمر بن ابي ربيعة
فلم ار كالتجمير منظر ناظر ولا كليالي الحج افتن ذا هوى
وقال ابو سليمان جاء في الحديث كل قوم على زينة من
امرهم ومصلحة من انفسهم ه قال ابو سليمان معناه

انهم راضون

انهم راضون بعملهم مغتبطون بذلك عند انفسهم كقوله
تعالى كل حزب بما لديهم فرحون يريد والله اعلم راضون
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة
العبد اي اشد رضا بها وقبولا لها ه

وقال ابو سليمان جاء في الحديث من اكل وتحتم
دخل الجنة ه سمعت ابا عمر يرويه عن بشر بن موسى باسناد
له لا احفظه ه قال ابو عمر تحتم من الحتامة وهي دقاق الخبز
والطعام ه قال ابو عمر اصحاب الحديث يقولون وتحثم بالثا
المثلثة يصحفون فيه وقال ابو زيد ما فضل على الطبق الذي
يؤكل عليه الطعام فهو الحتامة وما فضل في الاناء
من طعام وادم فهو الثرتم وانشد
لا تحسبن طعان قيس بالقنا وضرابهم بالبيض حسو الثرتم
قال والقشامة والخشارة جميعا ما بقي على المائدة مما
لا خير فيه وقال الشاعر
وباع بنيه بعضهم بخشارة وبعت لذبيان العلاء بمالكا

وقال ابو سليمان جاء في الحديث شر الناس
المثلث ه قال ابو سليمان يفسره في الحديث انه الرجل
الذي يمحل باخيه الى امامه فيهلك ثلثة نفسه واخاه
وامامه ه

وقال ابو سليمان جاء في الحديث ورواه عن عمر
رضي الله عنه عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروة
وتزيد في المودة ه وقال ابو سليمان قد بقيت زمانا

أقول ما معنى زيادته في المودة حتى وقع له أنه يريد مودة
المسألة كلها وذلك أن المعرفة بكل صناعة تجمع بين أهلها
وقال بعض الشعراء

أدبٌ بيننا تولّد منه نسبٌ والأديبُ صنوُ الأديبِ

وقال ابو سلمى جاء في الحديث أن بعض العباد كان
يفطر كل ليلة على هِقّة يشويها ذكره ابو عمرو عن المبرد
قال والهِقّة كبار الدَّغا منهن يقال هِقّة وهِقّ قال
ابو عمرو يقال جُعنا حتى أكلنا الآباش والمنوع والآباش
السلاحف والمنوع السرطانات واحدها أبش ومنع
قال وقال ثعلب والهِقّة أيضا الشهدة ه

وقال ابو سلمى جاء في الحديث من سعادة الرجل
خفة لحيته ه قال ابو سلمى يتأول على وجهين أحدهما
أن تخف عارضاه عن الشعر والوجه الآخر أن يكون
خفة العارضين كناية عن كثرة الذكر لا يزال يحركهما
بذكر الله عز وجل وقال ابن السكيت يقال فلان خفيف الشفة
إذا كان قليل السؤال للناس ه

عنه عارضه ح

عفيف ح

خفيف الشفه

وقال ابو سلمى جاء في الحديث الناس للناس خيرهم
خيرهم
لنفسه ه معناه أنه إذا جامل الناس جاملوه وإذا أحسن إليهم
كافوه بمثله ه

وقال ابو سلمى جاء في الحديث إن الرجل ليسأل عن كل شيء حتى يسأل
عن حبة أهله يريد أنه مسؤول عن كل شيء أحبّه حتى
الهرة ومعاز الطير ونحوها وأنث الحبة لأنه أراد النفس أي المحبوه

٩٠

وقال ابو سلمى جاء في الحديث أن إبليس ليقفز القفزة
من المشرق فيبلغ المغرب ه أي يثب الوثبة يقال قفز يقفز
إذا انقعد كالمستوفز ثم وثب ه

وقال ابو سلمى جاء في الحديث ادع ربك بأناج
ما تقدر عليه أي أضرع ما تقدر عليه من الدعاء يقال ناج الرجل
بصوته إذا جأر بربه قال العجاج وأحزنته النائجات مناجا

وقال ابو سلمى جاء في الحديث أقلعوا عن المعاصي
قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتّا بتّا ه حدثناه
بن عتاب قال حدثنا الكديمي في إسناد له أن قوما خرجوا على
ساحل البحر فسمعوا مناديا ينادي من جوف البحر يقول
ذلك ه قال ابو سلمى الهتّ الكسر والبتّ القطع يقال
تركهم هتّا بتّا أي كسّرهم وقطّعهم ه قال ابو عمرو كلام
العرب حيثا بيثا وقال غيره تركهم حوثا بوثا أي أغار
عليهم فلم يبق لهم شيئا ه

قوما ح

وقال ابو سلمى جاء في الحديث لُعنت الغائصة
والمغوِّصة ه قال ابو سلمى فسّروا الغائصة الحائض
التي لا تُعلم زوجها أنها حائض فيجتنبها والمغوصة
التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها فتقول إنها حائض

وقال ابو سلمى جاء في الحديث أن رجلا كان يختلف
إلى بعض الصحابة أراه إلى ابن عباس شهرا قميطا أي
شهرا كاملا يقال مرّ بنا حول قميط وكريت قال الشاعر

أقامت غزالةُ سوقَ الجلاد لأهل العراق عاما قميطا

وقال ابو سليمن جا في الحديث ان ملك الموت
قال لموسى وهو يريد قبض روحه كه في وجهي
قال ابو سليمن معناه افتح فاك وتنفس يقال كاه
يكاه كاها وربما قالوا كهته بمعنى استنكهته

وقال ابو سليمن جا في الحديث ان رجلا كان
يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما
فلمزه المنافقون قال ابو سليمن الجرير الحبل
يريد انه كان يستقي الما واللمز كالغمز بالشفتين
ونحوه يقال رجل لمزة همزة اذا كان كثير العيب
للناس والتنقص لهم

وقال ابو سليمن جا في الحديث من اجال دخل
الجنة قال بن الاعرابي اجال يريد اسلم قال
ابو سليمن وقد ذكرته فيما تقدم من هذا الكتاب وانه
ماخوذ من اجال الرجل اذا تحول من شي الى غيره
وفيه وجه اخر لم اكن ذكرته هناك وهو ان يقال
من انجال دخل الجنة اي من اقلع عن الكفر وعبادة الاصنام
قال حميد بن ثور
مطوقة خطبا تسجع كلما دنا الصيف وانجال الربيع فانجما
يقال انجال عنا وانجم عنا بمعنى اقلع

وقال ابو سليمن جا في الحديث لا يجد المومن
الا في احدى ثلث في مسجد يعمره او بيت يخمره او
معيشة يدبرها قوله يخمره اي يستره ويصلح من شانه

وقال ابو سليمن جا في الحديث اخاف عليكم الجنادع
قال ابو سليمن الجنادع الفتن والدواهي واحدها جندع
وقال ابو سليمن جا في الحديث لو اطاع الله الناس
في الناس لم يكن ناس يفسره عن قتادة فيما احسب
ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث
ولو لم يكن الاناث ذهب النسل فلم يكن ناس ومعنى
اطاع استجاب دعاهم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا تطع بنا مسافرا اي لا تجب دعاه في حبس القطر

وقال ابو سليمن جا في الحديث ان الشمس لتقرب
من الناس يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول غق غق قال
ابو سليمن غق حكاية صوت الغليان يقال غقت القدر ونحوه
تغق غقيقا

وقال ابو سليمن جا في الحديث ان موسى صلى الله عليه قال
كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبه
التورية يريد صوت القلم

وقال ابو سليمن جا في الحديث لا تشتر لبن الغنم مضمنا
اي لا تشتره في ضروع الغنم لانه غرر

وقال ابو سليمن جا في الحديث انه نهى عن قفيز
الطحان قال ابن المبارك هو ان يقول اطحن بكذا وكذا او بزيادة
قفيز من دقيق الطحين

وقال ابو سليمن جا في الحديث اتقوا الله في الحوبات
يريد النسا المحتاجات اللواتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن
ويتعهدهن

وقال ابو سليمن جا في الحديث ان رجلا يخرج في اخر

مجحر اي

الزمان يسمى امرؤ العصب اصحابه مجحرون مجحرون ه
قال ابو سليمن يقال رجل مجحر ذليل

وقال ابو سليمن جا في الحديث اذا كان يوم القيمه
تخرج جنانه من جهنم فتلتقط المنافقين لقط الحمامة
القرطم ه قال ابو سليمن الجنانه الشرارة من شرر النار وهو
ما تطاير منها

وقال ابو سليمن جا في الحديث ان ربيط بني اسرايل
قال زين الحكيم الصمت ه قال ابو سليمن يريد بالربيط الحكيم
ومعناه ذو العزم والقوه في الراي من قولك رابط الجاش
وربيط الجاش ويقال بل الربيط الحبر العالم الذي قد
ربط نفسه عن الدنيا وشغلها بالعلم والحكمه

وقال ابو سليمن جا في الحديث ان اسحق اتاه اسمعيل
فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت
فافئ علي مما افا الله عليك فقال اسحق يا اسمعيل الم ترض
اني لم استعبدك حتى تجيني فتسالني المال ه قال
ابو سليمن قوله امشيت اي كثرت ماشيتك يقال امشى
الرجل اذا كثرت ماشيته ومثله مشى يمشي الف
ومن هذا قوله تعالى وانطلق الملا منهم ان امشوا
واصبروا على الهتكم كانه دعا لهم بالنماء وقال الشاعر
والشاه لا تمشي على الهملع اي لا تنمى والهملع
الذيب وقال اخر
وكل فتى وان امشى واثرى ستخلجه عن الدنيا منون

واما قوله الم ترض اني لم استعبدك فان العرب كانت تستعبد
اولاد الاماء وكانت هاجر ام اسمعيل امة لام اسحق

وقال ابو سليمن جاء في الحديث ما اطلى نبي قط قال ابو العباس
ثعلب اخبرنا ابن نجده عن ابي زيد قال معناه ما مال الى هوى
قط ه قال ابو سليمن الاصل فيه ان يميل عنق الرجل
ويصغى الى احد الشقين يقال اطلى الرجل اذا مالت عنقه
للموت وانشد يعقوب
رايت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان من النسور

وقال ابو سليمن جا في الحديث ان الله يبغض الشيخ
الغربيب ه قال ابو سليمن الغربيب الاسود ومنه قوله
تعالى وغرابيب سود وانما هذا فيمن يعالج شيبه ويخضبه
دون من متع بسواده والله اعلم

وقال ابو سليمن جا في الحديث اذا اغتسل احدكم
من الجنابة فلينقوا المبتنين وليمر على البراجم ه اخبرني
الخرزبي قال سيل ابو عبد الله نفطويه عن المبتنين فقال
بواطن الافخاذ قال والبراجم الاظافير ه قال
ابو سليمن ولست اعرف هذا التفسير ولا ادري ما صحته
وقد يحتمل ان يكون الرواية بتقديم التا من الثنته
وهو اسم من اسماء الدبر يريد الفرجين وفيه وجه اخر
وهو ان يكون منتنين وهو على وزن مفعل ومعناه المنتن يقال
منتن ومنتن يقال نتن اللحم وانتن اللحم فمن قال
نتن قال منتن ومن قال انتن قال منتن ومنتن كان

على اليا

منتين يحذفوا الهمزه ومثله منخر كان اصله منخر
وقال ابو سليمن جاء في الحديث ان بعض الامراء
اهدى له طيلسان من خز سجلاطي قال ابو عمرو يريد الكحلي
وقال ابو سليمن جاء في الحديث لا يقبل الله صلاة العبد
الآبق ولا صلاة الزبين قال ابو سليمن يريد دافع
الاخبثين وهو الزناء ايضا وقد روي في حديث آخر لا
يصلين احدكم وهو زناء وقد فسره ابو عبيد في كتابه قال
ابو عمرو وروي ايضا لا يقبل صلاة زافن مهموز يعني الحاقن
وقال ابو سليمن جاء في الحديث ان المختار لما قتل عمر
بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه والملاح المخلاة
وقال ابو سليمن جاء في الحديث ان رجلا مر على باب قوم
وقد لحطوا بابهم قال ابو سليمن لحطوا رشوا قال الاعرابي
واللحط الرش
وقال ابو سليمن جاء في الحديث ان الخير والشر
قد خطا لابن آدم وهو في المهبل قال ابو عمرو قال الاعرابي
المهبل موضع الولد من الرحم قال وقال ابو زياد
المهبل هو الموضع الذي يقطع ابو عمير فيه بارونه
قال قلت له من ابو عمير قال فرج الرجل وينطف
يقطر وارونته منيه
وقال ابو سليمن جاء في الحديث ان الاشعث بن قيس
دخل على رجل من قريش فلم يرفع القرشي به راسا فقال
له الاشعث ما اراك عرفتني فقال له بلى واني لاجد

منك نبة الغزل وكان ابوك ينسج الشمال بيمينه قال
ابو سليمن نبة الغزل رائحة توجد منه يقال شممت منك
نبة طيبة ونبة كريهة اي ريحا والشمال جمع
شملة وهو كساء يشتمل به
وقال ابو سليمن جاء في الحديث من اطاع ربه
فلا هوابه عليه قال ابن الاعرابي يقال اهنوز الرجل اذا هلك
وقال غيره ومن هذا قولهم هار البناء اذا سقط
وقال ابو سليمن جاء في الحديث ذاك زمن العثاعث
اي الشدائد واحدها عثعث
وقال ابو سليمن جاء في الحديث ان رجلا من
التابعين واراه الحسن كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ
بك من صنابد القدر وجنون العمل قال ابن الاعرابي
الصنابد الشدائد والدواهي قال وجنون العمل الاعجاب
به حتى يبطل عمله وانشد
ودقت وجلت واسبكرت واكملت فلو جن انسان من الحسن جنت
وقال ابو سليمن جاء في الحديث ان سكينة بنت الحسين رضي الله عنهما
جاءت الى امها الرباب وهي صغيرة تبكي فقالت ما بك فقالت
مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة قال ابو سليمن
الدبيرة تصغير دبرة وهي النحلة
وقال ابو سليمن ان امراة كانت تدخل على ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تكثر ان تتمثل بهذا البيت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من بلدة الكفر نجاني

فسألوها عن ذلك فقالت كان عرس وفقد وشاح
فاتهموها ففتشوها فقالت عجوز فتشوا قبلها
فجاءت الحدأة بالوشاح فالقته ه يريد بالقبل الفرج
وقال ـــــ ابو سليمن جا في الحديث لا يضر الغبط
كما لا يضر الشجر الخبط ه قال ـــــ ابو سليمن قوله الغبط
مصدر غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا كان له يسار
ونعمه فتمنيت ان تكون في مثل حاله وهذا غير مكروه
ما لم تتمن فقره وزوال النعمه عنه اليك وانما المكروه
من ذلك والمذموم منه الحسد وهو ان تتمنى زوال نعمته
وانتقالها اليك والخبط ان تشد اغصان الشجر ثم تضرب
بعصا ليتحات ورقها يقول كما لا يضر هذا باصول
الشجر لان ورقها يستخلف كذلك الغبط لا يضر صاحبه
لانه انما يسال الله من فضله

وقال ـــــ ابو سليمن جا في الحديث في السوعاء
الوضوء ه قال ـــــ ابن الاعرابي السوعاء المذي ومما
جا على وزنه الطلعاء وهي القيء ه

وقال ـــــ ابو سليمن جا في الحديث لا يزال
الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا ه
قال ابو سليمن معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص
وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك المعالي
وقد يكون ذلك خاصا في ترك طلب العلم والرضا
بالجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم لان درج

العلم تتفاوت قال الله تبارك وتعالى وفوق كل ذي علم
عليم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا ه وفيه وجه اخر
وهو ان يكون اراد بالتساوي التحزب والتفرق وان لا
يجتمعوا على امام ولا ينقادوا لرئيس لكن كل واحد منهم
يدعي الحق لنفسه وينفرد برايه فاذا فعلوا ذلك هلكوا ه

وقال ـــــ ابو سليمن جا في الحديث يوكل ما دف
ولا يوكل ما صف ه معناه ان ما حرك جناحيه في طيرانه
كالحمام ونحوه يوكل وما صف جناحيه ولم يحركه
كالصقورة والنسور ونحوها لا يوكل ومنه قوله تعالى
اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن

وقال ـــــ ابو سليمن جا في الحديث ان قوم صالح
سالوه ان يخرج لهم من الصخرة ناقه مخترجه جوفاء
وبراء ه ذكره محمد بن اسحق بن يسار قال والمخترجه
ما شاكلت البخت من الابل ه وقال ـــــ

ابو سليمن جا في الحديث في قصة عوج بن عنق مع موسى
ان الهدهد جا بالشمور فجاب الصخرة على قدر
راسه ه قال ابو سليمن لم اسمع في الشمور شيئا
اعتمد واراه الماس ه

وقال ـــــ ابو سليمن جا في الحديث لا باس ان يصلي الرجل
على عمرته قال قطرب العمرتان طرفا الكمين وتسميه
الفقهاء قال ابو سليمن وانشدني بعض اصحابنا عن ابي عمر
قال انشدنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي
قامت تصلي والقميص من عمر تقصعي باسودين من نصر
قصر المغالبت لقنبور ذكر قال ابو عمر يريد انها
صلت وقد غطت راسها بكمها ه ويقال اعتمر الرجل اذا اعتم بعمامه
وقال ـــــ ابو سليمن جا في الحديث في قصه احد ان

المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم
وقد شرّب الزرع الدقيق أي اشتد الحب وقارب
الإدراك ه قال أبو عمرو شرّب قصب الزرع إذا صار
الماء فيه ه

وقال أبو سليمن جا في الحديث أكرموا النخلة
فإنها عمتكم قال أبو سليمن لم يرد به مناسبة
القرابة وأثبت قرابة بين الإنسان والشجر وإنما أراد به
الشبه والمشاكلة في أنها إذا قطع رأسها لم تنبت
كالإنسان إذا قطع رأسه مات وهلك ويقال في
الشيئين إذا اشتبها وتشاكلا هما أخوان ومن هذا قول الأعرابي
شهدت بأن التمر بالزبد طيب وأن الحبارى خالة الكروان
وقال قوم إنما أراد به أن النخل إنما هي فضلة من طينة
آدم عليه السلم ه

وقال أبو سليمن جا في الحديث القضاة ثلثة رجل
علم فعدل فذلك الذي يحرز أموال الناس ويحرز نفسه في
الجنة ورجل علم فجدل فذلك الذي يهلك الناس ويهلك
نفسه في النار وذكر الثالث ه قال أبو سليمن قوله
جدل أي جار وظلم ويقال إنه لجدل غير عدل ه

وقال أبو سليمن جا في الحديث السائمة جبار
يريد السوائم المرسلة في مراعيها إذا أصابت
إنسانا كانت جنايتها هدرا ه

وقال أبو سليمن جا في الحديث أملؤوا أفواهكم

٩٥

من القرآن بن يزيد تفخيم القراءة وتبيين الحروف ه

وقال أبو سليمن جا في الحديث أن بني قريظة
نزلوا أرضا غملة وبلة ه ذكره محمد بن إسحق في المغازي ه
قال أبو سليمن يقال أرض غملة وبلة أي كثيرة النبات
أشبه قد وارت وجه الأرض قال الأصمعي يقال أغمل هذا
الأمر أي واره واستره ويقال تركت بالأرض غملى
كثيرة من نصي يريد لما عن قد ألبسها النصي حتى وارها
والواحد غميل قال الراعي
وغملى نصيّ بالمتان كأنها ثعالب موتى جلدها قد تزلعا
والوبلة الوبيئة يقال استوبلت الأرض إذا لم توافقك

خ أغمل

وقال أبو سليمن جا في الحديث لا تتزوجن خمسا
لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة
ولا لفوتا ه قال أبو سليمن الشهبرة العجوز الفانية
يقال عجوز شهبرة وشهربة ه واللهبرة يفسر
في الحديث القصيرة الدميمة ويفسر النهبرة الطويلة
المهزولة ه قال أبو سليمن ولست أدري ما صحتهما
وأرى اللهبرة إنما هي النهبلة وهي العجوز المدبرة يقال
شيخ نهبل وعجوز نهبلة قال الشاعر
مأوى اليتيم ومأوى كل نهبلة تأوي إلى نهبل كالنسر علقوف
والنهبرة إن كان محفوظا فهي التي قد أشرفت على الهلاك
والنهابر المهالك ومنه الحديث من جمع مالا من نهاوش
أذهبه الله في نهابر ه وأما تفسير من زعم أنها الطويلة

مأوى اليتامى

المهر ولكنه فأراه شبهها بالنهابير وهي حبال من رمال صعبة
لا يرتقى إلا بمشقة ه والهيذرة الكثرة الهذر وهو
الكلام الذي لا يعبأ به يقال هذر الرجل في منطقه يهذر
هذرا ورجل هذار ومهذار ه واللفوت ذات الولد
من زوج آخر وسميت لفوتا لأنها لا تزال تلتفت إليه
وتشتغل به عن الزوج ه قال ابن الأعرابي أوصى بعض الأعراب
بن عم له أراد التزويج فقال له إياك والحنانة والمنانة
والمسوفة واللفوت والمثقاة ه قال ابن الأعرابي الحنانة
التي كان لها زوج قبلك وطلقها فهي تحن إليه والمنانة
التي لها شيء تعطيك منه تمن عليك بذلك والمسوفة التي إذا
أراد زوجها منها الخلوة تقول سوف سوف حتى تكسل
وينام واللفوت التي لها ولد من غيرك فهي تلتفت إليه
وتشتغل به عنك والمثقاة التي قد دفنت ثلثة أزواج قال
ابن الأعرابي وأنشدنا المفضل

مثقاة إذا علقت بقرن دنا ذاك القرين من الحساب

وقال أبو سليمن جا في الحديث أن أول من كسا الكعبة
كسوة كاملة تبع كساها الأنطاع ثم كساها الوصائل
قال أبو سليمن الوصائل ثياب حبرة من عصب اليمن ومنه قول
قائلهم
وكسونا البيت الذي حرم الله ملاءً معضدا وبرودا
وقال أبو سليمن جا في الحديث أن إبراهيم فرّ به من جبار

٩٦

منبر فجعل في سرب وجعل رزقه في أطرافه ه قال
أبو سليمن يريد أنه كان يمص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه
وقال أبو سليمن جا عن بعض العلماء أنه قال
كان الكلبي يزرف في الحديث أي يتزيد قيل للأصمعي ما
التزريف قال الزيادة ه قال ابن دريد فلان يزلف في
حديثه ويزرف بمعنى يزيد
وقال أبو سليمن جا في الحديث أنه نهى عن التولية
والتبويح أما التولية فقد فسره أبو عبيد في كتابه وأما
التبويح فقد جا تفسيره متصلا بالحديث أنه قتل السوء وذلك
مثل أن يقتل في القصاص بالسيف الذي ليس بماض وتذبح
الشاة بالسكين الذي ليست بحاد وأن تلقى السمكة حية
على المقلاة وما أشبه ذلك وأصله من التبويح وهو شدة الأمر
وقال أبو سليمن جا في الحديث لا شوب ولا روب
وهذا في البيوع أي لا غش ولا تخليط من قولهم شوب ويروب الى
قال أبو سليمن وهذه ألفاظ من الحديث بلغ
يرويها أكثر الرواة والمحدثين ملحونة ومحرفة ها
أصلحناها لهم وأخبرنا بصوابها ومنها حروف تحتمل
وجوها أخترنا منها أبينها وأوضحها والله
الموفق للصواب
قال أبو سليمن قوله صلى الله عليه وسلم في البحر
الطهور ماؤه الحل ميتته ه عوام الرواة يولعون
بكسر الميم من الميتة يقولون ميتته وإنما هو ميتته

مفتوحة الميم يريدون حيوان البحر إذا مات فيه
سمعت أبا عمر يقول سمعت المبرد يقول في هذا الميتة
الموت وهو أمر الله عز وجل يقع في البر والبحر لا يقال
فيه حلال وحرام ه قال أبو سليمان وأما قوله
صلى الله عليه من خرج من الطاعة فميتته جاهلية فهي
مكسورة الميم يعني الحال التي مات عليها يقال مات فلان
ميتة حسنة وميتة سيئة كما قالوا فلان حسن القعدة
والجلسة والركبة والمشية والسيرة والنيمة
يراد بها الحال والهيئة ومثله قوله صلى الله عليه وسلم
إذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وإذا قتلتم فأحسنوا القتلة
فأما القتلة والذبحة مفتوحتين فالمرة الواحدة من الفعل
قال أبو سليمان وأما قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة
ليست حيضتك في يدك فإنهم قد يفتحون الحاء منه وليس بالجيد
والصواب حيضتك مكسورة الحاء والحيضة الاسم
أو الحال يريد ليست نجاسة المحيض أو أذاه في يدك فأما
الحيضة فالمرة الواحدة من الحيض والدفعة الواحدة
من الدم ه

في
ماتَ

وقال أبو سليمان وفي الحديث الذي يرويه سلمان
في الاستنجاء أن رجلا من المشركين قال لقد علمكم
صاحبكم كل شيء حتى الخراءة ه عوام الرواة يفتحون
الخاء فيفحش معناه وإنما هو الخراءة مكسورة الخاء
ممدودة الألف يريد الجلسة للتخلي والتنظف منه والأدب فيه

وقال أبو سليمان في قوله صلى الله عليه عند دخول
الخلاء اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث أصحاب
الحديث يروونه الخبث ساكنة الباء وكذلك رواه
أبو عبيد في كتابه وفسره فقال أما الخبث فإنه
يعني الشر والخبائث فإنها الشياطين ه قال
أبو سليمان وإنما هو الخبث مضمومة الباء جمع خبيث وأما
الخبائث فإنه جمع خبيثة استعاذ بالله من مردة الجن
ذكورهم وإناثهم ه وأما الخبث ساكنة الباء فهو
مصدر خبث الشيء يخبث خبثا وقد يجعل اسما ه قال
ابن الأعرابي أصل الخبث في كلام العرب المكروه فإن
كان من الكلام فهو الشتم وإن كان من الملل فهو
الكفر وإن كان من الطعام فهو الحرام وإن كان من
الشراب فهو الضار ه فأما الخبث مفتوحة الخاء
والباء فهو ما تنفيه النار من ردي الفضة والحديد ونحوها
وأما الخبثة فالريبة والتهمة ويقال هو ولد الخبثة
إذا كان لغير رشدة ويقال بع وقل لا خبثة أي لا
تهمة فيها من غصب أو سرقة أو نحوهما ه
وقال أبو سليمان قوله في الاستنجاء وأعدوا
النبل يروى بضم النون وفتحها وأكثر المحدثين
يروونه النبل مفتوحة النون وأجودهما الضمة
قال الأصمعي إنما هو النبل بضم النون وفتح الباء
واحدتها نبلة وقال غيره إنما سميت نبلة بالتناول

من الارض يقال انتبلت نبلة من الارض اذا انت
اخذته وانبلت غيري حجرا ونبلته اذا انت اعطيته
اياه واسم الشي الذي يتناوله نبله كما تقول اغترفت
بيدي ماء واسم ما في كفك غرفة ه حتى حاضت

وقال ابو سليمن في قوله لام سلمه انفست
انما هو بفتح النون وكسر الفاء معناه حضت يقال
نفست المراه اذا حاضت ونفست مضمومه النون من النفاس

وقال ابو سليمن في حديثه الذي يروونه على في
المذي العامه يقولون المذي مكسوره الذال مثقله
وانما هو المذي ساكنه الذال وهو ما يخرج من قبل
الانسان عند نشاط او ملاعبة اهل ونحوهما والودي
ساكنه الدال غير معجمه ما يخرج بعقب البول فاما
المني فثقيله اليا فالما الدافق الذي يكون منه الولد ويجب
منه الاغتسال ه يقال ودى الرجل ومذى بغير الف وامنى
بالالف قال الله عز وجل افرايتم ما تمنون وهو قول
ابي عبيده واكثر اهل اللغه وهو اختيار ابن الانباري وقد
حكي عن بعضهم الودي والمذي مشددين ه

ذكر الارب

وقال ابو سليمن في قول عايشه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم املككم لاربه اكثر الرواه يقولون
لاربه والارب العضو وانما هو الارب مفتوحه
الالف والراء وهو الوطر وحاجه النفس وقد يكون
الارب الحاجه ايضا والاول ابين

قوله صلى الله عليه وآله اربه ما لك يروى على وجوه احدها ارب قاله [illegible] معناه انه ذو ارب وحاجة [illegible] ويروى اربه قاله [illegible] معناه الحاجة قاله [illegible] [illegible]

وقال ابو سليمن في قوله صلى الله عليه وسلم
من توضا للجمعه فبها ونعمت مكسوره النون ساكنه
الثا اي نعمت الخلة والعوام يروونه ونعمت بفتح
النون ويكسرون العين وليس بالوجه ورواه بعضهم
ونعمت اي نعمك الله ع

وقال ابو سليمن في قوله في الجمعه من غسل
واغتسل ه يرويه بعضهم غسل بتشديد السين وليس بجيد
انما هو غسل واغتسل بالتخفيف ويتاول على وجهين احدهما
ان يكون اراد به اشباع اللفظ والمعنى واحد كما قال في
هذا الحديث واستمع وانصت ومشى ولم يركب والوجه
الاخر ان يكون قوله غسل انما اراد به غسل الراس
وخص الراس بالغسل لما على رووسهم من الشعر ولحاجتهم الى
معالجته وتنظيفه واما الاغتسال فانه عام للبدن كله ه

وقال ابو سليمن في قوله في حديث لقيط بن صبرة
وافد بني المنتفق اذ راح الراعي غنمه ومعه سخلة تيعر
فقال صلى الله عليه وسلم ما ولدت يا غلام قال بهمة
قال فاذبح لنا مكانها شاة ثم قال لا تحسبن انا من اجلك
ذبحناها ه الرواية ولدت بتشديد اللام على وزن
فعلت خطاب المواجهة واكثر المحدثين يقولون ما
ولدت يريدون ما ولدت الشاة وهو غلط يقول العرب
ولدت الشاة بتشديد اللام اذا نتجت عندك فوليت
امرها ولا ولدها انشدني ابو عمر قال انشدنا ابو العباس ثعلب

[illegible]
[illegible]

إذا ما ولدوا يوما تنادوا أجدي تحت شائك أم غلام
ومن الناس من يجعلها شيئا واحدا ه وقوله لا تحسبن
إنما ذبحناها من أجلك معناه نفي الرياء وترك الاعتداد
بالقرى على الضيف

وقال أبو سلمن في حديث ابن أم مكتوم إن لي
قائدا لا يلاومني هكذا يرويه المحدثون وهو
خطأ والصواب لا يلايمني أي لا يوافقني ولا يساعدني
على حضور الجماعة قال أبو ذويب
أما لجنبك لا يلايم مضجعا إلا أقض عليك ذاك المضجع
فأما الملاومة فإنما تكون من اللوم ومنه قوله
تعالى وأقبل بعضهم على بعض يتلاومون قال

وقال أبو سلمن في حديث زيد بن ثابت قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولى
الطوليين يعني سورة الأعراف يرويه المحدثون بطول
الطولين وهو خطأ فاحش والطول الحبل وإنما
هو بطولى تأنيث أطول الطوليين تثنية الطولى
يريد أنه كان يقرأ فيها بأطول السورتين يريد
الأنعام والأعراف قال الشاعر
فأعرضته الطولى سناما وخيرها بلاء وخير الخير ما يتخير

بطول

الطولين

وقال أبو سلمن في نهيه صلى الله عليه وسلم
عن الحلق قبل الصلوه في الجمعه وعن التحلق أيضا
يرويه كثير من المحدثين عن الحلق قبل الصلوه

ويتأولونه على حلاق الشعر ه وقال لي بعض مشايخنا
لم أحلق رأسي قبل الصلوة نحوا من أربعين سنة بعد
ما سمعت هذا الحديث قال أبو سلمن وإنما هو
الحلق مكسورة الحاء مفتوحة اللام جمع
حلقة يقال حلقة وحلق مثل بدرة وبدر
وقصعة وقصع نهاهم عن التحلق والاجتماع على
المذاكرة والعلم قبل الصلوة واستحب أن يكون
ذلك منهم بعد الصلوة

وقال أبو سلمن وفي حديثه الذي يرويه
ذو اليدين قال خرج سرعان الناس هكذا يرويه العامة
سرعان الناس مكسورة السين ساكنة الراء وهو
غلط والصواب سرعان الناس بنصب السين وفتح الراء
كذا يقول الكسائي وقال غيره سرعان ساكنة
الراء والأول أجود فأما قولهم سرعان ما
فعلت ففيه ثلث لغات يقال سرعان وسرعان
وسرعان والراء فيها ساكنة والنون نصب أبدا

قال أبو سلمن ومما يصحفه الرواة حديث
سمرة بن جندب في قصة كسوف الشمس والصلوه
لها قال فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بازز أي مجتمع
كثير غص بهم المسجد رواه واحد من المشهورين
بالرواية فإذا هو بارز من البروز وهو خطأ
ورواه بعضهم فإذا هو بتارز وقد فسرته في

تصحيف صح

غص صح

موضعه من الكتاب واعدت ذكره ليكون منك ببال
وقال ـــــ ابو سليمن وفي حديث ابي ذر انه سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوه فقال خير موضوع
فاستكثر منه ه قال ـــــ ابو سليمن يروى على وجهين
احدهما ان يكون موضوع نعتا لما قبله يريد انها
خير حاضر فاستكثر منه والوجه الثاني ان يكون
الخبر مضافا الى الموضوع يريد انها افضل ما وضع
من الطاعات وشرع من العبادات

وقال ـــــ ابو سليمن ومما يروى من هذا الباب
ايضا على وجهين حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قبر منبوذ فمن رواه على انه نعت للقبر
اراد قبرا منتبذا من القبور ومن رواه على الاضافه
اراد بالمنبوذ اللقيط يريد انه صلى على قبر لقيط

صلى صح

قال ـــــ ابو سليمن ومثل هذا قوله صلى الله عليه وسلم
وليس لعرق ظالم حق من الناس من يرويه على
اضافه العرق الى الظالم وهو الغارس الذي غرس
في غير حقه ومنهم من يجعل الظالم من نعت العرق
يريد به الغراس والشجر وجعله ظالما لانه نبت في
غير حقه ه

وقال ـــــ ابو سليمن وفي حديثه صلى الله عليه وسلم
انه صلى الى جدار فجاءت بهمة تمر بين يديه فما
زال يدارئها حتى لصق بطنه بالجدار ه قوله

يدارئها مهموز من الدرء ومعناه يدافعها ومنه
قول الله عز وجل واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها ه
ومن رواه يداريها غير مهموز احال المعنى لانه
لا وجه ها هنا للمداراه التي تجري مجرى المساهله
في الامور واصل المداراه من قولك دريت الصيد
اذا ختلته لتصطاده ه

قال ـــــ ابو سليمن ومما سبيله ان يهمز
لرفع الاشكال وعوام الرواه يتركون الهمز فيه قوله
صلى الله عليه وسلم في الضحايا كلوا وادخروا وائتجروا
اي تصدقوا طلب الاجر فيه والمحدثون يقولون واتجروا
فينقلب المعنى فيه عن الصدقه الى التجاره وبيع لحوم
الاضاحي فاسد غير جائز ولولا موضع الاشكال وما
يعرض من الوهم فيه لكان جائزا ان يقال
واتجروا بالادغام كما قيل من الامانه اتمن الا ان
الاظهار ها هنا واجب وهو مذهب الحجازيين يقال
ائتزر فهو مؤتزر وابتدع فهو مبتدع وائتجر
فهو مؤتجر قال ـــــ ابو دهبل
يا ليت اني باثوابي وراحلتي عبد لاهلك هذا الشهر مؤتجر

قال ـــــ ابو سليمن ومن هذا الباب قول عمر رضي الله عنه
لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم به مهموز من
الملأ اي لو صاروا كلهم ملأ واحدا في قتله ويقال
مالأت الرجل على الشيء اذا واطأته عليه والمحدثون

يقولون لو تمالى عليه غير مهموز والصواب ان يهمز
والملا مقصور غير مهموز الفضا الواسع قال الشاعر

الا غنياني وارفعا الصوت بالملا فان الملا عندي يزيد المدى بعدا

قال ابو سليمن ومن هذا ايضا حديث ثوبان انه
استقا رسول الله صلى الله عليه عامدا فافطر ممدود
مهموز اي تعمد للقيء ومن قال استقى على وزن استسقى
فقد وهم

قال ابو سليمن وكذلك ايضا قوله صلى الله عليه
وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه مهموز والعامة
تثقله ولا تهمزه

قال ابو سليمن ومن هذا ايضا قوله تقاتلكم
فئام الروم يريد جماعات الروم مهموزة بكسر
الفاء واصحاب الحديث يقولون قيام الروم مفتوحة
القاف مثقلة الياء وهو غلط وانما هو الفئام مهموز قال الشاعر

كان مواضع الربلات منها فئام ينهضون الى فئام

وقال ابو سليمن وفي حديثه صلى الله عليه وسلم
حين قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوءب
اصحاب الحديث يقولون الحوب مضمومة الحا مثقلة
الواو وانما هو الحوءب مفتوحة الحا مهموز اسم بعض
المياه انشدني الغنوي قال انشدنا ابو العباس ثعلب

ما هو الا شربة بالحوءب فصعدي من بعدها او صوبي

والحوءب الوادي الواسع قال بعض رجاز

الهذليين يصف جارية الفرس بلت بهم الارض بوءاب جوءاب
والوءاب الخفيف

قال ابو سليمن في قوله الكماة من المن وماؤها شفا للعين
الكماة مهموزة والعامة تقول الكماه بلا همز

رفع

وقال ابو سليمن في قوله الخطا والنسيان عن امتي
العامة تقول النسيان على وزن الغليان وانما هو النسيان
بكسر النون ساكنة السين والخطا مهموز غير ممدود
يقال اخطا الرجل خطا اذا لم يصب الصواب او جرى منه
الذنب وهو غير عامد وخطي خطيئة اذا تعمد الذنب
قال الله عز وجل ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريا
فقد احتمل بهتانا واثما مبينا

وقال ابو سليمن في قوله صلى الله عليه وسلم لا صدقة
في اقل من خمس اواقي الاواقي مفتوحة الالف مشددة
اليا غير مصروفة جمع اوقية مثل اضحية واضاحي وتحية
وتحايي وربما خفف اواق واضاح والعامة تقول خمس
آواق ممدودة الالف بغير يا والآواق انما هو جمع اوق

قال ابو سليمن ومما يجب ان تثقل وهم يخففونه
قوله صلى الله عليه العارية مردودة مشددة اليا وتجمع
على العواري مشددة كذلك وهو اللغة العالية وقد يقال
ايضا هذا عارية خفيفة وعارة

يخففونه صح

هذا

قال ابو سليمن ومن ذلك حديثه الآخر انه لما اتاهم
نعي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال

[illegible]

النعيّ بتشديد الياء الاسم فأمّا النعْي فهو مصدر نعيتُ
الميت أنعاه

قال أبو سليمان ومن هذا الباب نهيه صلى الله عليه وسلم
عن لبس القسّيّ وأصحاب الحديث يقولون القِسيّ مكسورة
القاف خفيفة السين وهو غلط لأن القسي جمع قوس وإنما
هو القَسّيّ مفتوحة القاف مثقلة السين وهو ثياب تنسب
إلى بلاد يقال له القسّ ويقال إنها ثياب فيها حرير يؤتى بها
من مصر فأما الدراهم القسيّة فإنها الرديّة يقال
درهم قسيّ مخففة السين مشددة الياء على وزن شقيّ وأراه
مشتقا من قولهم في فلان قسوة أي جفا وغلظة وإنما سمي
الدرهم الزائف قسيا لجفائه وصلابته وذلك أن الجيد
من الدراهم يلين ويتثنى

تكون صح

وقال أبو سليمان في قول عمر إن قريشا تريد
أن تكون مُغَوّيات لمال الله عز وجل مشددة الواو مفتوحة
جمع مُغَوّاة وهي كالحفرة والوهدة تكون في الأرض وعوام
الرواة يقولون مُغْوِيات ساكنة الغين مكسورة الواو
وهو خطأ والصواب هو الأول

قال أبو سليمان ومما سبيله
أن يخفف وهم يثقلونه

قوله صلى الله عليه وسلم في دعائه وأعوذ بك من شر
المسيح الدجال هذا وَلِعت العامة فيه بتشديد السين
وكسر الميم ليكون زعموا فصلا بين مسيح الضلالة

في الميم خفيفة

وبين عيسى صلوات الله عليه وسلامه قال أبو سليمان وليس ما
ادعوه بشيء وكلاهما مَسيح مفتوحة الميم فعيسى صلوات
الله عليه مسيح بمعنى ماسح فعيل بمعنى فاعل لأنه كان إذا مسح
ذا عاهة عوفي والدجال مسيح فعيل بمعنى مفعول لأنه ممسوح
إحدى العينين ويقال معنى المسيح من صفة الدجال الكذاب
يقال رجل ممسح ومُمْتَسِح وماسح ومِسّيح بمعنى الكذاب قاله ابن الأعرابي

قال أبو سليمان ومن هذا الباب في حديث الزكاة
أَمْرِ الدم بما شئت من قولك مَرَيْته أمريه مريا إذا
استدررته ومريت عيني في البكاء ومريت الناقة إذا حلبتها
وناقة مَرِيّة وأصحاب الحديث يقولون أَمِرّ الدم مشددة يجعلونه
من الإمرار وهو غلط والصواب ما قلته

صح وقال أبو سليمان ومنه قوله المُعْوَل عليه يعذب ببكاء أهله
ساكنة العين خفيفة الواو من أعول يعول إذا رفع
صوته بالبكاء والعامة يروونه المعوّل عليه
يقال ما عوّل
ولا مُعوّل
أي محمل
وقال بعضهم
عوّل بمعنى
أعول

وقال أبو سليمان في قول عمر لا ينكحن أحدكم إلا لُمَة
من النساء أي مثله في السن اللُّمة خفيفة ومن الرواة من يثقله
وهو خطأ قال الشاعر

فدع ذكر اللُّمات وقد تفانوا ونفسك فابكها قبل الممات

وأما لِمّة الشعر فمكسورة اللام مثقلة الميم وأما
قوله إن للمَلَك لَمّة وللشيطان لمّة فإنها مفتوحة
اللام مثقلة الميم

وقال أبو سليمان في قوله إن اللبن يُشبّه عليه قد
يُثقله الرواة وهو مخفف يريد أن الطفل الرضيع ربما
نزع به الشبه إلى الظئر

قال أبو سليمان ومما يثقلونه
من الأسماء وهي خفيفة

سنة الحديبية وعمرة الجعرانة ٭ وقوله في الحوض ما
بين بصرى وعمان مفتوحة العين خفيفة الميم وقال
بعضهم هي مشددة ٭ فاما عُمان التي هي فرضة البحر فهي
مضمومة العين خفيفة ٭ وقوله اختتن ابرهيم
بالقدوم مخفف وقال انه اسم موضع وكذلك القدوم
الذي يعمل به خفيف ايضا ٭

وقال ابو سليمن قال ابن دريد دومة الجندل مضمومة
الدال واصحاب الحديث يغلطون فيها فيفتحون الدال
وقال الاصمعي بئر ذي اروان معروفة وهي التي دفن فيها
عقد السحر للنبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم ذروان وهو غلط

ومما يخفف والرواة يثقلونه ٭
ما جاء في قصة بني اسرائيل في تفسير قوله وانزلنا عليكم
المن والسلوى انها السماني واصحاب الحديث يولعون بتشديد
الميم فيه وانما هو السماني خفيف اسم طائر وواحد السلوى سلواة

وقال ابو سليمن في حديثه في الكتاب الذي كتب
ابو بكر رضي الله عنه انه قال لا يؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وعامة الرواة
والمحدثين يقولون المصدِّق بكسر الدال يريدون العامل
الذي ياخذ الصدقة ومعناه الا ان يرى العامل في اخذه
حظا لاهل الصدقة فياخذ ذلك على النظر لهم ٭ واخبرني
الحسن بن صلح عن ابن المنذر قال كان ابو عبيد يذكر قوله الا ان يشاء

فاما الحديث الذي يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل فانه اسم موضع

المصدِّق يقول هكذا يقول المحدثون وانا اراه المصدَّق
يعني رب الماشية

وقال ابو سليمن في حديثه الذي يرويه جبير بن مطعم
في سهم ذي القربى قال قلت يا رسول الله ما بال اخواننا
بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال انا
وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام انما نحن وهم ٧ بعنو
شيء واحد وشبك بين اصابعه هكذا يقول اكثر المحدثين
ورواه لنا الحسن بن صلح عن ابن المنذر فقال انما نحن وهم سِيٌّ
واحد اي مثل سواء وهذا الاجود يقال هذا سيّ فلان اي مثله
اخبرني الغنوي قال حدثنا ابو العباس ثعلب قال يقال وقع
فلان في سيّ راسه من النعماء اي في مثل راسه وانشدنا للحطيئة
فاياكم وحية بطن واد هموز الناب ليس لكم بسيّ

اخر الجز الرابع و
الثلثين اول الخامس

وقال ابو سليمن في حديثه انه ضحى بكبشين موجئين
واصحاب الحديث يقولون موجيين والصواب موجئين
من وجأت اجأه والاسم منه الوجاء ممدود ٭

٤غ وقال ابو سليمن في حديث ابن عمر يطرق الرجل
فحله فيذهب حيري الدهر ٭ قال ابو سليمن يصحفون
فيه فيقولون خير الدهر ٭ اخبرنا ابن الاعرابي قال حدثنا
عباس الدوري قال رواه فلان ونحن عند يحيى بن معين فقلنا
خير الدهر قال وكان ابو خيثمة حاضرا فقال قال لنا
عبد الرحمن بن مهدي حيري الدهر قال ابو سليمن والصواب
حيري الدهر وهي كلمة يقولها العرب في التابيد يريد

ان اجره يبقى ما بقي الدهر ه قال ابو سليمن ويقال ايضا
حيري الدهر وحاري الدهر والاول وهو بكسر الحا
اشهرهما

وقال ابو سليمن قوله ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك اصحاب الحديث يقولون خلوف بفتح الخاء وانما
هو خلوف مضمومة الخاء مصدر خلف فمه يخلف خلوفا
اذا تغير فاما الخلوف فهو الذي يعد ثم يخلف قال
النمر بن تولب

جزى الله عني جمرة ابنة نوفل جزاء خلوف بالخلالة كاذب

وقال ابو سليمن وقوله صلى الله عليه صيام عاشورا
كفارة سنة ه عاشورا ممدود والعامة تقصره
ويقال ليس في الكلام فاعولا ممدود الا عاشورا
هكذا قال بعض النحويين وهو اسم اسلامي لم يعرف في الجاهلية

قال ابو سليمن ومما يمد وهم يقصرونه
قوله صلى الله عليه انبئت حراء ه سمعت ابا عمر يقول اصحاب
الحديث يخطون في هذا الاسم وهو ثلثة احرف في ثلثة
مواضع يفتحون الحا وهي مكسورة ويكسرون الرا
وهي مفتوحة ويقصرون الالف وهي ممدودة وانما هو
حرآء وقال الشاعر ورايق العز في حراء ونازل
وكذلك قبا لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ممدود

وقال ابو سليمن في قوله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب ربا الا هاء وهاء ممدودان والعامة يقصرونهما

وقال ابو سليمن قوله لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل ورواه العامة يبيت مضمومة اليا
واللغة العالية بت من بت يبت اذا قطع ومن رواه يبيت فقد وهم انما يكون من بات يبيت وقد روي الصدا
لمن لم يبيت الصيام من الليل وبطنه هذا من رواه العامة فوقهم في حديث العباس

لا يفضض الله فاك هكذا يقولون مضمومة اليا وانما هو لا
يفضض الله فاك ه مفتوحة اليا من فض يفض

ها وها مقصورتين ومعنى ها خذ يقال للرجل هاء وللمرأة
هائي وللاثنين من الرجال والنساء هاؤما وللرجال هاؤم
وللنساء هاؤن ه وهذا يستعمل في الامر ولا يستعمل
في النهي واذا قلت هات فقربت واذا اخذت الكاف
مددت وكانت لمدة بدلا من كاف المخاطبة ه

وقال ابو سليمن وفي حديثه صلى الله عليه وسلم
انه ركب ناقته القصواء يوم عرفة هذا القصوا مفتوحة
القاف ممدودة الالف هي المقطوعة طرف الاذن يقال قصوت
البعير فهو مقصو ويقال ناقة قصوا ولا يقال جمل اقصى
واكثر اصحاب الحديث يقولون القصوى وهو خطا فاحش
انما القصوى نعت تانيث الاقصى كالسفلى نعت تانيث
الاسفل ه

وقال ابو سليمن في حديث ابي رزين العقيلي انه قال
يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات قال كان في
عماء تحته هواء وفوقه هواء قال ابو سليمن رواه بعض
المحدثين في عمى مقصور على وزن عصا وقفا يريدانه في عمى
عن علم الخلق وليس هذا بشي وانما هو عماء ممدود هكذا
رواه ابو عبيد وغيره من العلماء قال والعماء السحاب
قال غيره الرقيق من السحاب ورواه بعضهم في غمام وليس
بمحفوظ وقال بعض اهل العلم قوله اين كان ربنا يريد اين كان
عرش ربنا فحذف اتساعا واختصارا كقوله واسال
القرية يريد اهل القرية وكقوله واشربوا في قلوبهم العجل

بكسرها أي حب الجعل قال ويدل على صحة هذا قوله جل وعز وكان عرشه على الماء قال وذلك أن السحاب محل الماء فكنى به عنه

قال أبو سليمن ومما يمد وهم يقصرونه فيفسد معناه حديث الشارفين وأن القينة غنت حمزة فقالت

ألا يا حمز ذا الشرف النواء

قال أبو سليمن عوام الرواة يقولون ذا الشرف النوى يفتحون الشين ويقصرون النوى وفسره محمد بن جرير الطبري فقال النوى جمع نواة يريد الحاجة وهذا وهم وتصحيف وإنما هو الشرف النواء جمع شارف والنواء جمع ناوية وهي السمينة

وقال أبو سليمن ويصحفون أيضا في قوله أناخ بكم الشرف الجون يروونه الشرف الجون وإنما هو الشرف الجون مضمومة الشين والراء جمع شارف والجيم من الجون مضمومة أيضا يريد الإبل المسان والجون السود شبه بها الفتن وقد يروى أيضا الشرق الجون بالقاف أي الجائية من قبل المشرق

وقال أبو سليمن ومما سبيله أن يقصر وهم يمدونه وكقوله صلى الله عليه وسلم في الحرم لا يختلى خلاها والخلا مقصور الحشيش والمخلى الحديدة التي يحتش بها من الأرض وبه سمي المخلاة فأما الخلاء ممدود فهو المكان الخالي

وقال أبو سليمن في قوله لا ثنا في الصدقة مقصور مكسور

أي لا تؤخذ في السنة مرتين قاله الأصمعي ومن رواه لا ثناء في الصدقة ممدودا يذهب إلى أن من يتصدق على فقير طلبا للمدح والثناء فقد بطل أجره فقد أبعد الوهم

وقوله المؤمن يأكل في معا واحد مكسورة الميم مقصور لا يمد المعا والمعنى أنه يتناول دون شبعه ويؤثر على نفسه ويبقي من زاده لغيره

وقال أبو سليمن ومن هذا الباب حديثه الذي يروى أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاة بني غفار أضاة على وزن قطاة يقال أضاة وإضا كما قالوا قطاة وقطا والعامة يقولون أضا ممدود الألف وهو خطأ

ة بني غفارة صح

وقال أبو سليمن في قوله صلى الله عليه وسلم خمس لا جناح على من قتلهن في الحل والحرم فذكر الحدأة والعامة تقول الحداة مفتوحة الحاء ساكنة الألف وإنما هي الحدأة مكسورة الحاء مهموزة

وقال أبو سليمن في قول عائشة رضي الله عنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم مضمومة الحاء والحرم الإحرام فأما الحرم بكسر الحاء فهو بمعنى الحرام يقال حرم وحرام كما قيل حل وحلال

وقال أبو سليمن في قوله لا يعضد شجرها ولا يخبط إلا الإذخر مكسورة الألف والعامة تقول الأذخر مفتوح الألف وإنما هو الإذخر ومثله الإثمد في قوله عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر

وقال أبو سليمن في قوله في المدينة من أحدث حدثا
أو آوى محدثا الوجه أن يقال محدِثا بكسر الدال وقد
يحتمل أن يقال بفتحها والأول أجود

وقال أبو سليمن ونظير هذا قوله في قصة إبرهيم
ابن القبطية إن له مرضعا في الجنة يروى على وجهين مُرضِعا
من أرضعت المرأة فهي مرضع والمرضع ذات اللبن فأما المرضعة
فالتي لها ولد ويروى أيضا مَرْضَعا مفتوحة الميم أي رضاعا

وقال أبو سليمن في قوله لبيك إن الحمد
والنعمة لك إن مكسورة الألف أحسن ورواية العامة أن
الحمد مفتوحة الألف ه أخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب
قال من قال أنّ بفتح الألف خصّ ومن قال إنّ بكسرها عمّ

وقال أبو سليمن في حديث سعد حين قيل له إن
فلانا ينهى عن المتعة قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفلان كافر بالعُرُش يريد بالعرش بيوت مكة
جمع عريش يريد أنه كان كافرا وهو مقيم بمكة وبعضهم
يرويه كافر بالعَرْش وهو غلط

وقال أبو سليمن في حديث أبي بردة بن نيار في
الجذعة التي أمره أن يضحي بها قال ولا تجزي عن أحد
بعدك ه قال أبو سليمن تجزي مفتوحة التاء من
جزى عني هذا الأمر يجزي عني أي يقضي يريد أنها لا تقضي
الواجب عن أحد بعدك فأما قولك أجزأ أي الشيء مهموز
فمعناه كفاني ه

من رسول الله صلى الله عليه وآله

صح وقال أبو سليمن في قصة سوق الهدي أن الأسلمي قال له أرأيت إن أزحف علي منها شيء
قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اضرب بها على صفحتها ولا تأكل منها أنت
ولا أحد من أهل رفقتك يرويه المحدثون أزحف والأجود أن يقال
أُزحف مهموزة الألف يقال زحف البعير إذا قام من الإعياء وأزحفه السير وإنما منعه وأهل رفقته أن يأكلوا منها شيئا لئلا يتخذه ذريعة إلى نحرها ه

١٠٦

وقال أبو سليمن في حديث عمر رضي الله عنه
إِضحَ لمن أحرمت له ه يرويه أكثر المحدثين أَضحِ مقطوعة
الألف مفتوحها وهو غلط والصواب إِضحَ أي ابرز للشمس
وأما أَضحِ فإنما هو من أضحى يضحي كما قيل أمشى يمشي

وقال أبو سليمن في حديث صفية بنت حيي
حين قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النفر إنها قد حاضت
فقال عقرى حلقى ما أراها إلا حابستنا ه أكثر أصحاب
الحديث يقولون عقرى حلقى على وزن غضبى وعطشى قال
أبو عبيد وإنما هو عقرًا حلقًا على معنى الدعاء معناه عقرها
الله وحلقها ه وقوله عقرها يعني عقر جسدها وحلقها
يريد أصابها بوجع في حلقها ه قال أبو سليمن وقال
غيره العرب تقول لأمه الحلق والعقر أي ثكلته أمه
فحلقت شعرها وهي عاقر لا تلد ه وروي على خشرم عن وكيع
بن الجراح قال قوله حلقى هي المشؤومة والعقرى التي
لا تلد من العقر قال الخليل يقال امرأة حلقى
وعقرى توصف بخلاف وشؤم قال الليث صاحبه
إنما اشتقاقهما من أنها تحلق قومها وتعقرهم أي تستأصلهم
من شؤمها ه

وقال أبو سليمن في قوله إذا أُتبِع أحدكم على
مليء فليتبع ه عوام الرواة يقولون إذا اتّبع بتشديد
التاء على وزن افتعل وإنما هو أُتْبِع ساكنة التاء على وزن
أُفعل من الإتباع ومعناه إذا أحيل على مليء فليحتل

قال أبو سليمان قوله ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة فذكر
المنفق سلعته بالحلف الفاجرة، المنفق مشددة القاف أجود يريد
المروج لها من النفاق، وأما المنفق ساكنة النون فإنه يوهم معنى
الإنفاق

وقال أبو سليمان في حديث عمر لا تكلفوا الأمة غير
الصناع كسبا فإنها تكسب بفرجها. قال أبو سليمان الصناع
خفيفة النون التي تصنع بيدها ضد الخرقاء التي لا تصنع، يقال
رجل صنع وامرأة صناع. قال الحطيئة

هم صنعوا لجارهم وليست يد الخرقاء مثل يد الصناع

ورواية العامة غير الصناع مثقلة النون لا وجه لها

وقال أبو سليمان في حديث الحجاج ما يذهب عني مذمة
الرضاع قال غرة عبد أو أمة. قال أبو سليمان مذمة
بكسر الذال أجود من الذمام، ومذمة بفتحها من الذم

وقال أبو سليمان قوله في قصة درة بنت أبي سلمة
أرضعتني وإياها ثويبة. أخبرنا ابن الأعرابي عن عباس الدوري
قال سألت يحيى بن معين عن حديث أم حبيبة هل لك في درة
بنت أبي سلمة فقال أرضعتني وأباها ثويبة فقلت ليحيى
أرضعتني وإياها ثويبة فأبى وقال أرضعتني وأباها ثويبة
يريد أنها ابنة أخيه من الرضاعة

وقال أبو سليمان في حديث عبد الله بن عمرو في إتيان النساء
في أدبارهن قال تلك اللوطية الصغرى. رواه بعض
أصحابنا تلك الوطية الصغرى وهو خطأ فاحش، وفيه
ما يوهم إباحة ذلك الفعل، وإنما هو تلك اللوطية
الصغرى على التشبيه له بعمل قوم لوط

وقال أبو سليمان في حديث ابن المسيب وهم
ابن عباس في تزويج ميمونة. قال أبو سليمان يقال وهم

عمرو

بن عمرو

وأباها

الرجل إذا ذهب وهمه إلى الشيء، ووهم مكسورة الهاء
إذا غلط، وأوهم إذا أسقط

قال أبو سليمان ومن هذا حديث ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد للوهم وهو جالس
أي للغلط، يقال وهم يوهم وهما متحركة الهاء مثل وجل
يوجل وجلا. فأما قول عائشة وذكر لها قول ابن عمر
في قتلى بدر وهل ابن عمر فمعناه غلط، يقال وهل الرجل
يهل وهلا إذا غلط، ويقال ذهب وهلي إلى كذا أي وهمي،
فأما وهل بكسر الهاء فمعناه فزع، يقال وهل يوهل
وهلا

وقال أبو سليمان في حديث ابن عباس أن رجلا
قال له ما هذه الفتوى التي شعبت الناس أي فرقتهم. كان
شعبة يرويه شغبت بالغين معجمة وهو غلط، والصواب
شعبت بالعين غير معجمة

وقال أبو سليمان في قوله من قتل نفسا معاهدة
لم يرح رائحة الجنة. أكثر المحدثين يروونه لم يرح مكسورة
الراء، ورواه بعضهم لم يرح، وأجودها لم يرح مفتوحة
الراء من رحت أراح إذا وجدت الريح

وقال أبو سليمان في حديث الجنين كيف أعقل
من لا شرب ولا أكل ولا صاح ولا استهل فمثل ذلك يطل.
عامة المحدثين يقولون بطل من البطلان، ورواه بعضهم
يطل أي يهدر، وهو جيد في هذا الموضع، يقال طل دم

ذم الرجل إذا ذهب هدرًا أو دم مطلول قال الشنفرى
إن بالشعب الذي دون سلع لقتيلًا دمه ما يطل

وقال أبو سليمان في قصة بني قريظة أنه قال لسعد لقد حكمت فيهم بحكم الملك هـ يروونه بحكم الملك والأول أجود لأن الملك هو الله عز وجل والحكم له ومن قال الملك أراد الحكم الذي أوحى الله الملك أي أداه عن الله عز وجل وفي هذه القصة قوله لقد حكمت بحكم الله فوق سبعة أرقعة بالقاف قال يريد السموات ومن قال أرفعة بالفاء فقد غلط

صح

الصواب أرقعة

وقال أبو سليمان في حديث يزيد بن طارق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد إلا وله شيطان فقيل ولك يا رسول الله فقال ولي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم عامة الرواة يقولون فأسلمَ على مذهب الفعل الماضي يريدون أن الشيطان قد أسلم إلا سفين عيينة فإنه كان يقول فأسلمُ أي أسلم من شره وكان يقول الشيطان لا يسلم

شريك بن طارق

وقال أبو سليمان في قصة موت أبي طالب أنه قال لولا أن تعيرني قريش يقولون أدركه الجزع لأقررت بها عينك هـ كان أبو العباس ثعلب يقول إنما هو الخرع يعني الضعف والخور

وقال أبو سليمان في قوله إن من عباد الله لأناسًا ما هم بأنبياء ولا شهداء تغبطهم الأنبياء والشهداء قالوا من هم يا رسول الله قال قوم تحابوا بروح الله قال أبو سليمان

١٠٨

البر أمر الروح مفهومه يريد القرآن ومنه قول الله تعالى وكذلك أوحينا إليك روحًا من أمرنا

وقال أبو سليمان في قوله فينبتون كما تنبت الحِبّة في حميل السيل قال أبو سليمان الحِبّة بكسر الحاء بزور البقل والنبات فأما الحنطة ونحوها فالحَبّ لا غير

فهو صح

وقال أبو سليمان قال ابن عباس حُرّمت الخمر بعينها والسُّكْر من كل شراب يرويه عامة المحدثين والسُّكْر من كل شراب فيجعلونه مثل المسكر هـ قال أبو سليمان والصواب أن يقال له والسَّكَر من كل شراب مفتوحة السين والكاف كذلك رواه أحمد بن حنبل ومعناه المسكر من كل شراب قال الشاعر
بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم إذا جرى فيهم المزّاء والسَّكَر

وقال أبو سليمان في حديث جرير سألت رسول الله صلى الله عليه عن نظر الفجأة فأمرني أن أطرق بصري هكذا يرويه أكثر الناس وأخبرني ابن الأعرابي عن عباس الدوري عن يحيى بن معين قال إنما هو أمرني أن أصرف بصري

ف صح

وقال أبو سليمان في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني ساعدة من سيدكم قالوا الجد بن قيس وإنا لنزنّه على ذلك بشيء من البخل فقال وأي داء أدوى من البخل قال أبو سليمان هكذا يرويه أصحاب الحديث لا يهمزونه والصواب أن يهمز فيقال أدوأ لأن الداء أصله من باب الهمز يقال داء وفي الجمع أدواء والفعل منه داء يداء بوزن نام ينام نومًا ودوّاه المرض مثل نوّمه أنشدني أبو عمر قال أنشدنا

ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي لرجل عقه ابناه
وكنت ارجى بعد نعمان جابرا فردّ ابا العينين والانف جابره
ويقال ذوي الرجل الذى وذوى اذا كان به مرض باطن فاما
الدآ ممدود مهموز فاسم جامع لكل مرض ظاهر وباطن
وقال عيسى بن عمر سمعت رجلا يقول برئت اليك من كل داء
بدآ وه الابل

وقال ابو سليمن في الحديث نفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذا الفقار يوم بدر الفا مفتوحه والعامه تكسرها
وقد حكي عن ابي العباس ثعلب ذو الفقار بكسر الفاء

وقال ابو سليمن قوله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران الالف والذال مفتوحتان
مصدر اذنت للشيء اذنا اذا استمعت له ومن قال كاذنه
فقد وهم

وقال ابو سليمن في قصه ابي عامر الذي كان يلقب
بالراهب انه كان يدين بالحنيفية ويدعو اليها فلما بلغه ان
الانصار بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير وخبث
وعاب الحنيفية الرواية خبث بالثا التي هي اخت
الطاء والعامه تروية خبث بالتاء وهما قريبان في
المعنى الا ان المحفوظ انما هو خبث بالثا لا غير

وقال ابو سليمن في الحديث الذي يرويه عياض بن حمار
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما امر بتبليغ الوحي
قال اللهم اني اتهم انه يفلغ راسي كما تفلغ العنزة
اي يشق راسي من الفلغ وهو الشق ومن قال تقلع فقد صحف

١٠٩

فاما قوله يثلغ راسه فانه من حديث آخر

وقال ابو سليمن في الحديث ان الوحي نزل عند اضاة
بني غفار واصحاب الحديث يروونه اضا ممدود الالف
وانما هي اضاة على وزن قطاة قال الاصمعي الاضاة
الماء المستنقع من سيل او غيره وجمعه اضا مقصور وقال
غيره الاضاة غدير صغير الى

وقال ابو سليمن في قوله حين راى الملك فجئثت
فرقا صحفه بعضهم فقال فجبنت من الجبن وانما هو فجئثت
اي فرقت ويقال رجل مجؤوث

وقال ابو سليمن وقوله لا تحرم الملجة والملجتان
وقد رويناه ايضا المصة والمصتان وفسرناه في كتابنا
هذا ومما تقارب فيه الروايات ولا تختلف لها
المعاني قوله ان شدة الحر من فيح جهنم ومن
فيح جهنم

وقال ابو سليمن وقيل لخباب اكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر فقال نعم قيل له
بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته ويروى
لحييه وكلاهما قريب

وقال ابو سليمن ومن هذا النحو قوله لا ينبغي لامراة ان
تحد على ميت فوق ثلثة ايام الا على زوج ويروى تجد
وتحد بالحاء اجود

وقال ابو سليمن لا شراك في الاسلام مفرج ومفرح

واصحّهما في الرواية بالجيم واعرفهما في الكلام بالحاء
وهو المثقل بالدين

وقال ـــ ابو سليمان قوله ثلث لا يُغِلّ عليهن قلب
مومن يروى لا يُغِلّ ولا يَغِلّ قال ابو عبيد فمن قال يُغِلّ بالضم
فانه يجعله من الغل وهو الضغن والشحناء ومن قال يَغِلّ
بفتح الياء جعله من الخيانة من الاغلال قال ابو سليمان وكان
ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي يرويه يَغِل يجعله من
وغل يغل وغولا

وقال ـــ ابو سليمان في قوله لا تضارّون في رؤيته يروى
بالتخفيف اي لا يضيركم ضير وتضارّون مشددة من
الضرار اي لا يضار بعضكم بعضا بان تنازعوا وتختلفوا فيه
فيقع بينكم الضرار ومعنى الضرار ههنا الخلاف ه
ومثله تضامون في رؤيته وتضامّون الاول خفيفة من
الضيم والآخر مشددة من التضام والتداخل ه

وقال ـــ ابو سليمان قوله من ترك مالا فلاهله ومن
ترك ضياعا فاليّ هو ضياعا بفتح الضاد مصدر ضاع
الشي يضيع ضياعا اي ما هو بصدد ان يضيع من عياله
وذريته ومن كسر الضاد اراد جمع ضايع يقال ضايع
وضياع كما قيل جايع وجياع والمحفوظ هو الاول

وقال ـــ ابو سليمان وروى بعض الرواة في حديث عايشة
رضي الله عنها والله ما اختلفوا في نقطة الا طار ابي
بحظها وقال في نقطة بالتاء والنقطة البقعة من بقاع

وفي نسخة ظلم بردة
المحدثون من
الكلم ليس
الاول
والصواب
الكلم

ابيض وهذا متوجه والمشهور في لفظه
وقال ـــ ابو سليمان في قوله عجبت لكم من الكلم لقيها
يريد رفع الصوت بالدعاء ه

وقال ـــ ابو سليمان في حديث عبادة البر بالبر
مدي بمدي المدي غير المد المدي مكيال ضخم لاهل
الشام والمد ربع الصاع

وقال ـــ ابو سليمان في قصة تزويج فاطمة انها لما اتي
بها علي رضي الله عنه فلما اصبحت دعا بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاءت خرقة من الحياء خرقة بالقاف اي
خجلة وخرفة بالفاء غلط لا وجه له ههنا ه

وقال ـــ ابو سليمان في الحديث من جمع مالا من نهاوش
فيريد يقول اصحاب الحديث بالنون وهو غلط انما هو من
تهاوش وزنه تفاعل من الهوش وهو الاختلاط

وقال ـــ ابو سليمان الحرب خَدعة اللغة العالية خَدعة
مفتوحة الخاء قال ابو العباس ثعلب بلغنا انها لغة النبي صلى الله عليه
وسلم ورواية العامة خُدعة وقال الكسائي وابو زيد
يقال ايضا خُدَعة مضمومة الخاء مفتوحة الدال ه

وقال في حديث عمر انه حمى غرز النقيع النقيع موضع
معروف وليس بالبقيع الذي هو مدفن الموتى بالمدينة

وقال ـــ في الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني
اموات من الارض وفيه لغتان يقال موْتان مفتوحة
الميم ساكنة الواو وموَتان الميم والواو متحركتان

فأما الموتان فهو الموت يقال وقع الموتان في المال
وقال أبو سليمان قوله ما زالت أكلة خيبر تعادّني
قال أبو العباس ثعلب لم يأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تلك الشاة إلا لقمة واحدة فلا يجوز أن يروى
أكلة خيبر مفتوحة الألف كما روى بعض أصحاب
الحديث إنما الأكلة بمعنى المرة من الأكل والأكلة اللقمة
وقال في الحديث من غيّر تخوم الأرض أي حدودها
المعربون يفتحون التاء والمحدثون يقولون تُخوم
على أنه جمع تخم

وقال وفي بعض الحديث إن الله عز وجل يبغض أهل
البيت اللحمين وهو جمع اللحم يقال رجل لحم أكول للحم
وأصحاب الحديث يروونه اللحميين وهو غلط وقيل لسفيان
الثوري أرأيت الحديث الذي يروى إن الله ليبغض أهل
البيت اللحمين أهم الذين يكثرون أكل اللحم فقال سفيان هم الذين
يكثرون أكل لحوم الناس

وقال أبو سليمان قوله في مانع الصدقة إنا آخذوها
وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال أبو سليمان
لم أعلم أحدا من الرواة إلا شطر ماله مفتوحة الراء على معنى
أن حق الصدقة يؤخذ منه ويؤخذ شطر ماله عقوبة له
غير إبراهيم الحربي فإنه قال غلط بهز بن حكيم في لفظ
الحديث قال ومعناه إنا آخذوها وشُطِّر ماله
يعني أنه يعاقب فيجعل ماله شطرين فيتخير عليه المصدق

فيأخذ الصدقة من خير الشطرين وأما أن يأخذ ما لا
يلزمه فلا قال أبو سليمان وهذا شيء لا أعرف له
وجها والرواية من الراوي هي الأولى

وقال في حديث سؤال القبر لا دريت ولا تليت هكذا
يقول المحدثون والصواب ولا ائتليت تقدير افتعلت أي لا
استطعت من قولك ما ألوت هذا الأمر ولا استطعته
وفيه وجه آخر وهو أن يقال ولا أتليت يدعو عليه
بأن لا تُتلي إبله أي لا يكون لها أولاد تتلوها أي تتبعها

وقال في حديث ابن مسعود أصل كل داء البَرَدة
البردة مفتوحة الراء التخمة وأصحاب الحديث
يقولون البرْد وهو غلط قال الأعرابي البردة ثقلة
المعدة

وقال أبو سليمان في حديث أبي هريرة والرواية
يومئذ يستقى عليها أحب إلي من لاءٍ وشاءٍ هكذا يرويه
المحدثون وإنما هو من لأْءٍ تقدير لعاءٍ وهي الثيران
واحدها لأًى تقدير لعًا مثل قفًا وأقفاء

وقال من أصبح منكم معافى في أهله آمنا في سربه
أجمع رواة هذا الحديث وأهل اللغة على كسر السين من سربه
إلا الأخفش فإنه قال سَربه بمعنى نفسه وما عليه الجماعة
أولى

وقال في قوله الذي يشرب في آنية الفضة
إنما يجرجر في بطنه نار جهنم فأكثر الرواة يقولون

نارَ جهنّمَ من بطون البرآء معنى انّ الذي يدخل جوفه هو
النار والرجل هو من هذا اشار ابو عبيد وعلى ذلك تفسيره
لانه قال الجرجرة الصوت قال ومعنى يجرجر
يردد صوت وقوع الماء في جوفه قال ومنه قيل للبعير
اذا صوّت هو يجرجر وقال بعض اهل اللغة انما هو
يجرجر في بطنه نارَ جهنّم بنصب النار قال والجرجرة
الصبّ يقال جرجر في بطنه الماء اذا صبّه جرجرة
وجرجر في الجرية اذا صبّها قال ومعناه كانه يصبّ في
جوفه نار جهنّم

وقال قولوا بقولكم ولا يستجرينّكم الشيطان
معناه لا يتخذنّكم الشيطان جريًّا والجريّ الاجير او الوكيل
وقال ابو سليمان ومن روى ايضًا لا يستجيرنّكم وروى
قطرب لا يستجيرنّكم وفسّره من الجيرة وهو غير
محفوظ والصواب لا يستجرينّكم من الجري

وقال في قوله الخال وارث من لا وارث
له يفكّ عنيه ويرث ماله رواه بعضهم
يفكّ عنيه الياء قبل النون وانّما هو
العنيّ العاني وهو الاسير وقد روي
ايضًا عُنِيّه مصدر عنا الاسير يعنو
عنوًّا وعنيًّا

وقال ابو سليمان في حديث ميمون بن مهران

١١٢

انّه قال عليك بكتاب الله فانّ الناس
قد تهوّا به هكذا يروى وانّما هو
بهؤوا به اي انسوا به واستخفوا بحقه بلغ
مهموز

يوم الجمعة سلخ ذي القعدة سنة ثمان واربعمائة

تم الكتاب بحمد الله ومنّه
وكتب الحسين بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الحسن [illegible]
في جمادى الآخرة سنة ثمان واربعمائة

والحمد لله وصلى الله على النبي المصطفى
محمد وآله اجمعين

وفاة المصنف رحمه الله
كما ذكر الذهبي في ربيع الآخر سنة
ثمان وثمانين وثلثمائة
فبينه وبين كتابة هذه
النسخة عشرون سنة قاله كاتبه ع ع ج

دخلنا البيت [illegible]
نادر [illegible]
١٣٤١

سمع مني ابو الحسن الحسين بن احمد بن محمد [illegible] الهمذاني
[illegible] في مجلس [illegible] الحسين بن احمد
السمرقندي [illegible] سنة [illegible] واربعمائة
وكتبه عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي بخطه
في صفر سنة [illegible]

وسمع هذا الكتاب بتمامه علي الشيخ ابو الوليد الحسن بن محمد
[illegible] الفقيه ابي [illegible] عبد [illegible]
وكتبه عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر [illegible] في [illegible] سنة [illegible] واربعمائة

سمع هذا المسموع الامام [illegible] ابو محمد احمد بن محمد [illegible]
[illegible] ابو علي وسمع [illegible]
[illegible]
[illegible]
ابو الحسن [illegible]

وان فسخ لم يجز الا ان يكون الآخر حاضرا عند ابي حنيفة رح ومحمد رح وقال ابو يوسف رح يجوز وهو قول الشافعي رح والشرط هو العلم وانما كني بالحضرة عنه له انه مسلط على الفسخ من جهة صاحبه فلا يتوقف على علمه كالاجازة ولهذا لا يشترط رضاه وصار كالوكيل بالبيع ولهما انه تصرف في حق الغير وهو العقد بالرفع ولا يعرى عن المضرة لانه عساه يعتمد تمام البيع السابق فيتصرف فيه فيلزمه غرامة القيمة بالهلاك فيما اذا كان الخيار للبائع او لا يطلب لسلعته مشتريا فيما اذا كان الخيار للمشتري وهذا نوع ضرر فيتوقف على علمه وصار كعزل الوكيل بخلاف الاجازة لانه لا الزام فيه ولا نقول انه مسلط وكيف يقال ذلك وصاحبه لا يملك الفسخ ولا تسليط في غير ما يملكه المسلط ولو كان فسخ في حال غيبة صاحبه وبلغه الخبر في المدة تم الفسخ لحصول العلم به ولو بلغه بعد مضي المدة تم العقد بمضي المدة قبل الفسخ قال واذا مات من له الخيار بطل خياره ولم ينتقل الى ورثته وقال الشافعي رح يورث عنه لانه حق لازم ثابت في البيع فيجري فيه الارث كخيار العيب والتعيين ولنا ان الخيار ليس الا مشيئة وارادة ولا يتصور انتقاله والارث فيما يقبل الانتقال بخلاف خيار العيب لان المورث استحق المبيع سليما فكذا الوارث واما نفس الخيار فلا يورث الخيار قال ومن اشترى شيئا وشرط الخيار لغيره فايهما اجاز جاز وايهما نقض انتقض واصل هذا ان اشتراط الخيار لغيره جائز استحسانا وفي القياس لا يجوز وهو قول زفر رح لان الخيار من مواجب العقد واحكامه فلا يجوز اشتراطه لغيره كاشتراط الثمن على غير المشتري ولنا ان الخيار لغير العاقد لا يثبت الا بطريق النيابة عن العاقد فيقدم الخيار له اقتضاء ثم يجعل هو نائبا عنه تصحيحا لتصرفه وعند ذلك يكون لكل واحد منهما الخيار فايهما اجاز جاز وايهما نقض انتقض ولو اجاز احدهما وفسخ الآخر يعتبر السابق لوجوده في زمان لا يزاحمه فيه غيره ولو خرج الكلامان منهما معا يعتبر تصرف العاقد في رواية وتصرف الفاسخ في اخرى وجه الاول ان تصرف العاقد اقوى لان النائب يستفيد الولاية منه وجه الثاني ان الفسخ اقوى لان

لان الصادر عن نيابة لا يبطل
[illegible] للصادر عن اصالة [illegible] معارض

لا يجوز

سمع جميع الجزء [illegible] القاضي الامام [illegible] تاج الاسلام [illegible] محمد العليمي [illegible]
القاضي [illegible] ابو الحسن [illegible] رحمه الله [illegible] وابنه القاضي [illegible] ابو الفضل [illegible]
[illegible] بقراءة [illegible] الاسامي [illegible] محمد المطهر [illegible] وسمع [illegible] وابو منصور [illegible]
[illegible] جميعها الا انه [illegible] العباس بن عبد المطلب [illegible]
[illegible] الى آخر الكتاب [illegible] ابو منصور [illegible]
[illegible] الى آخر الكتاب [illegible] محمد بن محمد [illegible]
[illegible] وحضر ابو البركات وابو الكرم ابنا [illegible] القضاة [illegible] سماعا
[illegible] جمادى الآخرة سنة [illegible]

له قلم تستمد في اللارح معنى فيكسو [illegible] السطر احجه
فما [illegible] في دواته الى ان [illegible] حسنة تسعى
ويحيى [illegible] العالمين ونعمهم [illegible] والشرب [illegible]

[illegible]

قد حصل سماع كتاب [illegible] الذي هو تصنيف الشيخ ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي
على الشيخ الامام تاج الاسلام امام الحرمين ابي محمد احمد بن محمد [illegible] الطبري [illegible] وابنه
عن القاضي الامام الشهيد ابي المحاسن [illegible] سعد الروياني الطبري عن الشيخ عبد الغافر
بن محمد بن عبد الغافر الفارسي عن ابي سليمان الخطابي رضي الله عنهم اجمع السامع منهم الشيخ
الرئيس عز الرؤساء زكي الدولة ابو الحسين محمد بن اسمعيل بن عبد الله [illegible] والشيخ الامام
الخطيب تاج الخطباء ابو [illegible] محمد بن محمد بن الحسن [illegible] وابنه الخطيب [illegible]
والشيخ [illegible] العالم ابو الحسين محمد بن الحسن [illegible] الشيخ [illegible] وابنه
الشيخ حسنويه [illegible] الشيخ ابو بكر عبد الرحمن بن محمد بن احمد الكوفي والشيخ المرزبان بن احمد
والشيخ محمد بن علي [illegible] الصوفي والشيخ ابو اسحق بن حسنويه المقرئ والشيخ عمر بن محمد بن [illegible]
[illegible] ومحمد بن ابي الحسن [illegible] بن دينار وجعفر بن علي بن ابي اسحق وعلي بن ابي الحسين [illegible]
وعمر بن احمد [illegible] بن عبد الله وعثمن بن عمر [illegible] وعبد الرحيم بن عبد الله [illegible]
[illegible] كاتب الاسامي عمر بن احمد [illegible] وابنه محمد وذلك [illegible]
مسجد الجامع حماها الله في شهر ربيع الاول من شهور سنة [illegible]

وسمع القاضي [illegible] احمد بن [illegible] عبد الله [illegible] ومحمد بن [illegible]

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية المكتبة المركزية
عمادة شئون المكتبات المخطوطات ١

المجاز يلحقه الفسخ والمفسوخ لا تلحقه الاجازة ولما ملك كل واحد منهما التصرف رجحنا
بحال التصرف وقيل الاول قول محمد ره والثاني قول ابي يوسف ره واستخرج ذلك
مما اذا باع الوكيل من رجل والموكل من غيره معا فمحمد ره يعتبر فيه تصرف الموكل
وابو يوسف ره يعتبرهما قال ومن باع عبدين بالف درهم على انه بالخيار
في احدهما ثلاثة ايام فالبيع فاسد وان باع كل واحد منهما بخمسمائة على انه
بالخيار في احدهما بعينه جاز البيع والمسئلة على اربعة اوجه احدها ان لا يفصل
الثمن ولا يعين الذي فيه الخيار وهو الوجه الاول في الكتاب وفساده لجهالة الثمن
والمبيع لان الذي فيه الخيار كالخارج عن العقد اذ العقد مع الخيار لا ينعقد في
حق الحكم فبقي الداخل فيه احدهما وهو غير معلوم والوجه الثاني ان يفصل الثمن
ويعين الذي فيه الخيار وهو المذكور ثانيا في الكتاب وانما جاز ذلك لان المبيع
معلوم والثمن معلوم وقبول العقد في الذي فيه الخيار وان كان شرطا لانعقاد
العقد في الآخر ولكن هذا الشرط غير مفسد للعقد لكونه محلا للبيع كما اذا جمع بين
قن ومدبر والثالث ان يفصل ولا يعين والرابع ان يعين ولا يفصل والعقد
فاسد في الوجهين اما لجهالة المبيع او لجهالة الثمن قال ومن اشترى
احد الثوبين على ان يأخذ ايهما شاء بعشرة وهو بالخيار ثلاثة ايام فهو جائز وكذلك
الثلاثة فان كانت اربعة اثواب فالبيع فاسد والقياس ان يفسد البيع في الكل لجهالة
المبيع وهو قول زفر والشافعي رحمهما الله وجه الاستحسان ان شرط الخيار شرع
للحاجة الى دفع الغبن ليختار ما هو الارفق والاوفق والحاجة الى هذا النوع من
البيع متحققة لانه يحتاج الى اختيار من يثق به او اختيار من يشتريه لاجله ولا
يمكنه البائع من الحمل اليه الا بالبيع فكان في معنى ما ورد به الشرع غير ان هذه الحاجة
تندفع بالثلاث لوجود الجيد والوسط والردي فيها والجهالة لا تفضي الى
المنازعة في الثلاث لتعين من له الخيار وكذا في الاربع الا ان الحاجة اليها غير متحققة
والرخصة ثبوتها بالحاجة وكون الجهالة غير مفضية الى المنازعة فلا يثبت باحدهما

ل ١